

ويك أند



السحرة يحاصرون  
بيروت، يقرأون  
أفكاركم ويحاربون  
الموت

زحمة أفلام على  
أبواب العيد

24 صفحة  
1000 ليرة

السبت 4 تشرين الأول 2014

العدد 2411 السنة التاسعة

samedi 4 octobre 2014 n° 2411 9ème année

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

غانس يفرغ مخاوفه: سنعيد لبنان وما فيه ثمانين عاماً إلى الوراء

## إسرائيلك تتوعد [2]



سراج الدين زريقات يقود «كتائب عبد الله عزام»، التي تحاول استئمان نفسها مجدداً (الأخبار)

زياد الرحباني



2

تحقيق



تمخض الجيب  
فأجذب فأزأ  
ضمان  
المتقاعدین

6

وثيقة

إسرائيل خططت  
للجوم على  
الجيش السوري  
قبل اجتياح 1982

10



تحتج «الأخبار»  
بعد غد الاثنين لمناسبة  
عيد الاضحى

03/662991



لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

الأخبار

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

قضية اليوم

زياد الرحباني

الوقت

واضح إنو من زمان وجّر، العرب دوماً كان معهن وقت. أنا بعرف، ما إنت ليك اللغة العربية قدي لغة معها وقت. أساساً ليك الصحرا قدي معها وقت! بس الوقت ما معو لا صحاري ولا جبال ولا عرب ولا فرس ولا... شو إسمهن هوديك؟ / غساسينة ولا مغول. الوقت شي ما معروف شو هو، ماشي، تفضّالو واحد إسمو أينشتاين ولقالو «فورمولا» كمان... وآخر كم ساعة من حياتو غير فيكرو... قال يمكن كلن غلط هول. حمدلله طلع بيدق كمنجة، من فترة عرفت، فرجع بيدق كمنجة... زادت معو الكمنجة بالأخرة! فالوقت، هو نحنا منفرد متو؟! هو بيصّل ماشي؟! ولا هو بيبلط الناس؟! ما معروف شو هو... بس العرب معهن ياه قال. هني معهن ياه. يعني «داعش» هيدي آخر موديل، ما شي هيدي بعد. ليش نحنا قبل «داعش» شو كئا؟ كئا قوايا كتير يعني. يعني ليك شو قدرنا كبشنا عالرأي العام هالقضية الفلسطينية!... ولاه ما في واحد قدير سحب برميل... يعني بدل ما يسلم النفط كئو، يسحبو برميلين عا جنب... ما في! شو قاتلو العربي؟ هيدي البوكيه (الباقية) اللي بيعطوه ياهما عال تلفزيون... osn إسمها. العربي معو osn. هيدي هيّ.

# غانتس: سنعيد لبنان 80 عاماً إلى

على قدر الرهبة والخوف والقلق، يأتي التهديد. رسائل إسرائيلية إلى حزب الله ولبنان، مشبعة بالتهديدات، أرسلها رئيس أركان جيش العدو بني غانتس: «إعادة لبنان ثمانين عاماً إلى الورا»، سبم مقابلات في وسائل اعلامية عبرية مختلفة، تضمنت التوجه نفسه: حزب الله هو التهديد، لكن إسرائيل أقوى.

يحيى دبوقة

سبم مقابلات مع وسائل إعلامية عبرية أجراها رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال بني غانتس. هي أشبه بمقابلات وداعية، قبل مغادرته منصبه في شباط المقبل، خُصص الجزء الأكبر منها للحديث عن التهديد الذي يشكله حزب الله على كيان العدو. شدد غانتس، في مقابلاته، على أن الأمور في مواجهة حزب الله لا تدار، بالضرورة، من خلال الحروب والمواجهات العسكرية. مع حزب الله، يجب أن «تدار المخاطر بحكمة»، رغم أن تهديده من النوع الذي يعني أن نبادر سريعاً، إلى «حرب وقائية» ضده.

هي سبم مقابلات، في سبع وسائل

الجهة مع لبنان هي التحدي الاساسي من ناحية اسرائيل، لكن لدينا جواب على ذلك

إذا اندلعت الحرب شمالاً، فستكون طويلة وقاسية وتطلب جبهة داخلية صلبة

إعلامية. صحف ومجلات ومواقع إخبارية عبرية على الإنترنت، عرض فيها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي التهديدات الماثلة أمام إسرائيل. في المقابلة مع «معاريف - الأسبوع»، استفز سؤال الصحيفة غانتس، عن قدرات حزب الله والخسائر الإسرائيلية المرتقبة. سال المحاور «عن قدرات حزب الله وتهديده، وعن سيناريوات الخسائر جراء الآلاف من الصواريخ الدقيقة والثقيلة، التي ستجبي من إسرائيل أعداداً كبيرة من القتلى؟». الرد من غانتس كان تأكيداً لما ورد في السؤال، لكنه طلب في المقابل



غانتس: هل حزب الله قادر على احتلال الجليل؟ نظريا نعم (الرشيف)

لا نواجه جيوشاً نظامية، وحرينا المقبلة ليست شبيهة بحروبنا الماضية، وهذا ما تحدثت عنه في مناسبات سابقة، إذ اننا نواجه كمية هائلة من الصواريخ ومن الطائرات غير المأهولة، وكنت في السابق قد وصفت هذا السيناريو جيداً، وأنا اتحدث عنه طوال الوقت أمام المسؤولين السياسيين. وفي أحاديثي لا أقصد ان أثبت الرعب وسيناريوات الرعب، لكني اتحدث عن واقع ووقائع». تابع غانتس رده على السؤال نفسه، وأضاف: «الجهة الشمالية مع لبنان هي التحدي الاساسي من ناحية اسرائيل، لكن لدينا جواب على ذلك. لكن اذا اندلعت الحرب شمالاً، فستكون طويلة وقاسية وتطلب جبهة داخلية صلبة وقاتلاً وتماسكاً وطنياً، تماماً كما جرى في عملية الجرف الصامد في قطاع غزة»، مؤكداً الرسالة: «نحن

سننتصر». وسال محاور «معاريف - الأسبوع»، هل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ما زال مردوعاً؟ اجاب غانتس: «نعم، وايضاً هو مشغول الى اقصى حد ممكن في ساحات اخرى، وهو يدرك جيداً ما سيحصل للبنان إن تحرش بنا». في المقابلة مع صحيفة «إسرائيل اليوم»، التي كانت أسئلتها أكثر مباشرة ونقلت هواجس الاسرائيليين لقائد مؤسستهم العسكرية، جاءت أسئلة أكثر تواضعاً وأكثر طمأنة لجمهوره. رداً على سؤال للصحيفة حول التهديدات، اجاب غانتس: «لا يوجد شك في أن الساحة الشمالية هي الأكثر تهديداً لإسرائيل؟ سؤال سوريا وحدها أم مع لبنان؟ يجيب غانتس: لا، ليس مع لبنان، بل مع حزب الله؟

التهديد الإسرائيلي في معرض الخشية من حزب الله

لم يسبق لرئيس أركان اسرائيلي ان «تكرم» على وسائل الإعلام بسبم مقابلات دفعة واحدة. مقابلات بني غانتس بدت وكأنها رسالة موجّهة تحديداً الى حزب الله، وخصوصاً أمينه العام: على (السيد حسن) نصر الله «ان يفهم»، و«ان يدرك»، و«ان يخشى» و«ان يهلع». لكن الرسالة المقابلة كانت: نعم نصر الله قادر على احتلال مستوطنات، وقادر على ضرب الجبهة الداخلية، وقادر على خوض الحرب في وجه اسرائيل. في الوقت نفسه، كان واضحاً ان اسرائيل خاضت عدوانها الأخير في غزة، وعينها تنظر شمالاً: ماذا فهم نصر الله من هذه المواجهة؟ شمالاً، كما أكد أخيراً قائد المنطقة الجنوبية ايلان ايزنبرغ، الحرب الحقيقية التي لا يمكن قياس عدوان غزة عليها، و«على الاسرائيليين ان يتواضعوا في توقعاتهم».

حجم التهديدات التي اطلقها غانتس كانت كافية لتأكيد ما تحفره قدرات حزب الله من قلق في الوعي الاسرائيلي. تأكيدات رئيس المؤسسة العسكرية بأن جيشه اقوى من الحزب، دليل اضافي على حجم التحدي. تهديدات غانتس، غير المسبوقة، تعكس ضمناً قدرة رده حزب الله، وتبين تقديراته لنتائج المواجهة في حال اندلاعها، والتي شدد على ان تدار بحكمة وعقلانية، وإلا فسيكون الثمن كبيراً جداً.

مع ذلك، اضاف غانتس: «هنا، نحن



علم الخلاف

## زريقات أميراً جديداً لـ«عبدالله عزام»

عبد الله عزام، إلى جانب صديقه نعيم عباس قبل أن يتركها التنظيم سوياً. قتل أحمد طه في بداية أحداث عرسال، أما يوسف شباطية فلا يزال ناشطاً في مخيم عين الحلوة، علماً بأنه رفيق درب نعيم عباس وقد عملاً معاً. ويبرز إلى جانب شباطية في مخيم عين الحلوة، رامي ورد وأحمد العابد وعبد الرحمن حيدر. وتكشف المعلومات أن فضل شاكر تقرب كثيراً من تنظيم «كتائب عبد الله عزام»، مشيرة إلى أنه التحق بهم، قبل أن يبتعد أخيراً عنهم. وتشير إلى أن شقيقه عبد الرحمن شمنذور يؤدي دوراً محورياً داخل «الكتائب».

تذكر المصادر أن «تشتتاً أصاب كوادر التنظيم في إحدى الفترات»، كاشفة أن «الشيخ توفيق طه (المعروف بـ«أبو محمد») فوجئ بالعملية التي استهدفت السفارة الإيرانية، لأنها نُفذت من دون علمه»، مشيرة إلى أن «زريقات تجاوزه في كثير من الأمور لاحقاً»، علماً بأن الأخير كان له دور رئيسي في التخطيط لهذه العملية. وبعد نأي طه بنفسه في ما يتعلق بالمهمات التي تُنفذ على الساحة اللبنانية، انكفأ دوره ليقصر على تولي قيادة «سرايا زياد الجراح» التابعة لـ«الكتائب». هكذا، تقول المصادر، إن «قلة القادة وتوالي الضربات أجبرت التنظيم على اختيار قائد جديد، فاختر الشيخ زريقات أميراً عاماً لكتائب عبد الله عزام».

وبعدما برز الأخير بوصفه المتحدث الإعلامي لـ«سرايا الحسين بن علي» الناشطة على الساحة اللبنانية، باتت في الفترة الأخيرة الأمير العام للتنظيم. وهذه المعلومة التي لم يُكشف النقاب عنها بعد، شكّلت مفاجأة في أوساط جهاديين ينقسمون في موقفهم من التنظيم بين قائل إن «فيه أصحاب علم ووعي» وآخر يرى «في ممارسات قياداته ارتكابات خاطئة». زريقات، الشاب البيروتية العشريني الذي يتنقل بين الزبداني والقلمون، سبق أن أوقفته استخبارات الجيش في بيروت عام 2011، ثم أطلقت سراحه بعدما توسط له الشيخ شادي المصري، أحد مساعدي المفتي السابق للجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. اليوم تتوجّه أنظار «جهاديين لبنانيين» إلى الأمير المساعد الذي اعتاد مهاجمة حزب الله والجيش اللبناني عبر «تويتر». أبرز ظهور له في الأونة الأخيرة كان في جرود عرسال قبل أسبوعين. حينذاك، خطب في الجنود المخطوفين في جرود عرسال، رافعا نبرة تهديداته: «المجاهدون اخذوا العراق خلال أيام، وفي أيام يكونون في بيروت».

الإسلامية». أما سبب ترك «الكتائب» بحسب المصادر، فسببه أن معظم الشباب أعجبوا بأسلوب «الدولة» و«النصرة» اللذين حققا تقدماً سريعاً، في حين أنهم ملوا من «نفس الكتائب الطويل في العمل». وكان من أبرز هؤلاء، نعيم عباس ويوسف شباطية وأحمد طه ووسيم نعيم. وهؤلاء، بحسب المصادر، تركوا «الكتائب» والتحقوا بـ«الدولة»، علماً أن مصادر أخرى ذكرت أن عباس كان متعهداً يعمل لدى كلا التنظيمين (النصرة والدولة) من دون أن يبايع أيًا منهما. وقد ذاع صيت أحمد طه الذي كان يحمل لقب «أبو الوليد» قبل أن يستبدله بلقب «أبو حسن الفلسطيني» بعد توليه إمارة «الدولة» في القلمون، علماً بأن هؤلاء يستبدلون الألقابهم لاعتبارات أمنية بسبب شكهم في أنها أصبحت «محرقة» وللحؤول دون تتبعهم. وقد كان طه في بداياته ناشطاً مع «كتائب

الجيش من توجيه ضربات قاسية إلى التنظيم. أبرزها في أكثر من قضية فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي والأمن العام وجهاز أمن حزب الله. هكذا تلقى التنظيم جهادي الضربات واحدة تلو الأخرى. بدأت بتوقيف أميره الشيخ السعودي ماجد الماجد الذي ما لبث أن توفي في المستشفى. ثم أتبعته بسلسلة توقيفات أنهكت بنية التنظيم الأساسية. فوقف بعد الماجد المسؤول الشرعي جمال الدفتردار ثم بلال كابد الذي تنقل المعلومات أنه كان خبير متفجرات. وكانت إحدى أبرز النكسات انشقاق نعيم عباس عن «الكتائب» قبل أن يوقف بعدة أشهر، علماً بأن الأخير ترك صفوف التنظيم بسبب خلاف مع الشيخ توفيق طه و«اعتراضه على تولية الشيخ سراج الدين زريقات مركزاً قيادياً في التنظيم، وهو بنظره لا يستحق». كذلك تعرّض التنظيم لضربة قوية في معركة عرسال الأخيرة، وتحديداً في ثكنة الـ83، فقد خسر التنظيم اثنين من أبرز كوادره، أحدهما يدعى «أبو الياس العرسالي» والثاني من آل حميد. وبحسب المعلومات، كان هذان الكادران مكلفين من زريقات شخصياً في مجال التخطيط الأمني وإعداد كوادر التنظيم عسكرياً.

إضافة إلى ما سبق، أصيب التنظيم بنزف داخلي تمثل بهجرة عناصر منه إلى «جبهة النصر» و«الدولة

كتائب عبدالله عزام».  
التنظيم السري الأبرز لبنانياً يحاول النهوض مجدداً.  
هدته الضربات الأمنية التي تلقاها في الأشهر الأخيرة.  
فترجم خطرته حته حيث.  
خسره أميره بالموت.  
و«عبقريه» بالانشقاق ثم التوقيف، وطلاوت كوادر أساسية فيه حملة اعتقالات.  
كل ذلك أوجب التغيير. فصار سراج الدين زريقات أميره الجديد

### رؤى من أرض

وحده تنظيم «كتائب عبدالله عزام» نفذ عمليات تفجيرية ضخمة في لبنان خلال السنتين الأخيرتين. من تفجير السيارات المخفّختين في بئر العبد والرويس، إلى الانتحاريين الذين نفذوا هجمات مزدوجة ضد السفارة الإيرانية ومستشاريتها ظهرت بصمات التنظيم القاعدي واضحة، علماً بأن بيانات التنظيم منذ نشأته أشهرت الدعاء لـ«الدولة اللبنانية الخاضعة لحزب الله». ومنذ بدء الأحداث في سوريا، استفاد التنظيم المتشدد من حركة الشيخ أحمد الأسير. تكشف المعلومات أن عدداً كبيراً من عناصره اخترقوا جماعة الأسير والتحقوا بها لتوفير غطاء لحركتهم. وهذا ما يُفسر ارتباط أسماء الشبان الذين نفذوا هجمات انتحارية داخل لبنان بالأسير في وقت سابق. وبحسب معلومات خاصة، كانت «الكتائب» أول تنظيم تكلفه قيادة «القاعدة» تنفيذ عمليات أمنية وتفجيرات داخل لبنان. وعندما كانت «جبهة النصر» و«الدولة الإسلامية» تنفذان تفجيرات في بيروت تحت عنوان «رسائل تحذيرية إلى حزب الله» (تفجيري الشارع العريض)، كانت قيادة «عبد الله عزام» وعناصره تجهد في التخطيط لتوجيه ضربات موجعة إلى أهداف تقع ضمن بيئة حزب الله. وقد أفضلت بعض هذه المخططات، وأبرزها كشف خلية الناعمة التي كانت تُعد سيارة مفخخة لتفجيرها في الضاحية الجنوبية. لم يدم الوضع على حاله. وبعون من الاستخبارات الألمانية والأميركية، تمكنت استخبارات



فضل شاكر تقرب من

«كتائب عبدالله عزام»

قبل أن يبتعد عنها أخيراً

## علم وخبر

### زيارة جنبلات... علاجية

تبيّن أن السبب الرئيسي لزيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط للعاصمة الفرنسية باريس هو إجراء فحوصات طبية، لا لإجراء محادثات أشاع البعض أنها ستكون بعيداً عن الإعلام مع الرئيس سعد الحريري. يُذكر أن مفوضية الإعلام في الاشتراكي ورّعت أمس خبراً مفاده أن «جنبلاط يزور باريس في زيارة خاصة وليس على جدول أعماله أي لقاءات سياسية».

### إرسال التقه الاسد

زار رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال أرسلان العاصمة السورية دمشق الأسبوع الماضي، والتقى الرئيس السوري بشار الأسد وعضداً من المسؤولين السوريين، وتناول البحث الوضع في الجولان وجبل الشيخ.

### الكتائب ستقاطع ولن توهم

يشير مسؤول كتائبي بارز في مجالسه إلى أن حزب الكتائب بات

## علم الخلاف

«وماذا عن احتلال الجليل؟»، سألت «إسرائيل اليوم»، «وهل هم قادرون على احتلال مسكفعام أو أفييم؟»، اجاب غانتس: «هذا بحسب نظريتهم القتالية. لقد سمعنا نصر الله يقول انه يريد احتلال الجليل. لكنه كان يلجأ الى اعمال هجومية، تماماً كما يفعل في سوريا. لكن هل هو قادر على فعل ذلك؟ نظرياً نعم، لكن عليه ان يواجه الجيش الاسرائيلي قبل ذلك».

وماذا عن الأنفاق؟ أكد غانتس أن الغاية من هذه الأنفاق هو تجاوز العقبات الإسرائيلية الموجودة على الحدود، وهذا ما حصل في قطاع غزة. لكن من ناحية لبنان، فالمسألة مغايرة، إذ أن طبيعة الأرض مختلفة، والطوبوغرافيا هناك تسمح لهم بعبور الحدود من فوق الأرض. صحيح أننا لا نعلم عن أنفاق هجومية من لبنان، إلا أننا نواصل البحث طوال الوقت».

في المقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، وايضاً في المقابلة الأخرى مع موقعها على الإنترنت، حشر المحاورون غانتس بالأسئلة عن التهديدات، فلفت الى انه «يمكن دائماً القول إن بالإمكان المبادرة الى معركة، لكن مسألة المعارك الواسعة لا نشن الا إن حان وقتها». أضاف: «انظروا ايها الاصدقاء، بحسب استلزامكم، اقترح ان يودع بعضنا بعضاً، وان احمل نفسي واتوجه سريعاً كي اوصي بمهاجمة لبنان. فالتهديد من جانب لبنان على مواطني اسرائيل هو اوسع بكثير من تهديد غزة. هيا بنا لنبادر الى حرب، اها ما تريدونه؟ لا اعتقد ذلك».

اضاف غانتس ان «مواجهة الخطر من لبنان لا تدار بهذه الصورة، لأن علينا ان نعرف كيفية ادارة المخاطر. فنحن لا نتحدث عن عمليات بورصة تكون نتائج الخطأ في ادارتها مجرد خسائر مادية، بل عن ادارة مخاطر قد تؤدي بحياة الناس». وتابع يقول: «صحيح ان التهديد موجود شمالاً، الا ان تقديري ان حزب الله لا يريد مواجهة شاملة، لانه يدرك ثمن المواجهة».

لكن هل اسرائيل جاهزة لمواجهة 1000 صاروخ يطلقه حزب الله؟ سال محاور يديعوت احرونوت. اجابة غانتس كانت مغايرة لاجاباته في مقابلاته الاخرى، وقال: «انا قلق جداً من النقص في الموارد لدى المؤسسة الامنية. فالفجوات كبيرة جداً، واذا كان لدينا نقص في كفاءة وجاهزية جنود الاحتياط، فسنواجه اسئلة كثيرة جداً في المستقبل».

وبينت اسئلة واجوبة مقابلة يديعوت احرونوت، ان نظرية «بيت العنكبوت»، وما ورد في الخطاب الشهير للأمين العام لحزب الله، عام 2000 في بنت جبيل، ما زالت متغلغلة عميقاً في الوعي الإسرائيلي، ولدى مسؤوليها تحديداً. بعد 14 عاماً على «بيت العنكبوت» يشير غانتس للصحيفة، إلى ان «حزب الله درس بعناية وتعمق كبير ما حدث في عملية الجرف الصامد في غزة، ونصر الله فهم قوة الجيش الإسرائيلي، وتحديداً قوة صمود المجتمع الإسرائيلي. لقد فهم نصر الله ان مجتمع إسرائيل لم يتفكك، وهو مستعد للتضحية»، أضاف: «يفهم نصر الله ان ما فعلناه في غزة، قادرون على فعله في لبنان».



في الواجهة

## نظرية مؤامرة

عامر محسن

في كتاب شهير له، «حالة ما بعد الحداثة»، يحاجج جون ليوتار بأن جوهر القوة في العالم المعاصر يقوم على التحكم بدفق المعلومات، لا من ناحية السيطرة على الإعلام وانتاج المعرفة فحسب، بل أيضاً بالمعنى التكنولوجي البحت للكلمة: من يمسك بالاتصالات مع الاقتصاد الصناعية، من يحدد بروتوكولات الانترنت، وبشكل أساسي، من يقدر على «تعليل» الكم الهائل من المعلومات المتناثرة التي تحيط بنا، وأن يصنع منها سرديات متكاملة ومفهومة، وأن ينشرها بين الناس. كل هذه الخطوات تكلف كثيراً من المال، ولهذا تبقى عملية «صنع الحقيقة»، من البحث العلمي الى الاعلام، ميداناً حصرياً لمن يملك القوة والثراء، ومسخرة أساساً لخدمتهم.

في المجال السياسي، تعمل القوة على مستويين: اخفاء حقيقة الأحداث اثناء حصولها، وكتابة تاريخ يناسبها حين تمضي الايام وتظهر حقائق الماضي. هكذا، خلال حرب افغانستان، في الثمانينيات، لم يكن أحد من متابعي الاعلام الدولي (والعربي) يعرف عن الدعم الاميركي للمجاهدين، والتمويل الخليجي، و«مكتب الخدمات»، وحين صارت افغانستان نسخة فقيرة عن السعودية، قرّر اكثر الاعلام الغربي أنّ الخلل يكمن في الاسلام وتعاليمه.

وبما أنّ منطقتنا تنحو لتصبح «افغانستان الجديدة»، على أكثر من مستوى، ولأن تكوّس أرض الشام والعراق كموطن «اللعبه الكبرى» لهذا القرن - أي الصراع في النقطة التي تلقي حولها حدود القوى الدولية - فإنه ليس من الغلو أن نفترض أننا ما زلنا نجعل الكثير عن مواطن ما جرى على الأرض السورية خلال السنوات الماضية، وأن الحقيقة لن تخرج الى العلن إلا حين لا يعود لها تأثير.

ليس من المعيب لمن صدّق سرديات الاعلام المهيمن عن سوريا أن يعترف بأنه قد خُدع، وأن ينظر الى مصدر القوة الحقيقي، أولئك الذين اضرمو هذه الحرب القذرة وكان لهم القرار في مسار الأمور، والذين لا تهتمهم حياة الناس في هذه الأرض أو مصائرهم. العودة الى البديهيات والتفكير من جديد انطلاقاً من تحديات اليوم، وان انطوى ذلك على اعترافٍ بالخطأ، يظلّ أجدى من أن ينشغل المرء - والوطن يحتضر - في تزيف تاريخ يناسبه. السردية التي ترعاها الامبراطورية هي «نظرية المؤامرة الحقيقية».

استبعد الرئيس نبيه بري الخميس التّام مجلس النواب في جلسة تشريعية قبل نهاية الشهر. ما يعني ان بت تمديد ولاية البرلمان ربما يصبح مؤجلاً لا مطوياً. لا كلام عنه اليوم سوى اخراجه من مجلسي النواب والوزراء بلا عراقيل دستورية، وقد اضحى الاستحقاق هامونا سياسياً

### نقولاً ناصيف

لا يقل اهمية السجال الدائر عن المدة المقترحة لتمديد ولاية مجلس النواب مجدداً عن ذلك الذي يحوط، في الوقت نفسه، بالغالبية النيابية المتوخاة للتصويت عليه. كلاهما يعتر عن وجهات نظر متناقضة بين الكتل الرئيسية في المجلس، المؤيدة للتمديد او المعارضة له. بيد ان القاسم المشترك بين الكتل تلك هو سبل جبهه فراغ محتمل يضرب السلطة الاشرافية في الوقت القصير الفاصل عن نهاية الولاية في 20 تشرين الثاني: انتخابات نيابية عامة، او تولّي المجلس بنفسه تجديد وكالة ناخبه له في معزل عنهم.

يقتزن هذا الجدل ببضعة معطيات هي مدار تشاور الكتل الرئيسية المعنية: اولها، المدة المفترضة لتمديد واقع حتماً: ستة اشهر، ام سنة، ام سنتان وسبعة اشهر بغية اكمال ولاية ممد لها اقرت في 31 ايار 2013 لسنة وخمسة اشهر تنتهي في 20 تشرين الثاني المقبل كي تستمر مذ ذاك من خلال تمديد ثان سنتين وسبعة اشهر ينتهي في 20 تشرين الثاني 2017. يفضل رئيس الحزب التقدمي

# التمديد: مسألة وقت لا من ي



من مفاضلة متراخية بين التمديد او الانتخابات الى مفاضلة صادمة بين التمديد او الفراغ (مروان بو حيدر)

متراخية بين التمديد او الانتخابات الى مفاضلة صادمة لا تحتمل التأخير والتأجيل: التمديد او الفراغ في السلطة الاشرافية. ثالثها، على وفرة تهديد اكثر من فريق، واخصه المسيحيين، بالتصويت في مجلس النواب ضد اقتراح قانون تمديد الولاية اياً تكن مدته، والانتقال من ثم الى مجلس الوزراء لرفض توقيع القانون تمهيدا لاصداره ونشره، الا ان احداً حتى الآن على الاقل، ليس في وارد الطعن به لدى المجلس الدستوري على غرار تمديد 2013. ليس لاحد في الفريق المسيحي خصوصاً مصلحة سياسية في ابراز وهن المجلس الدستوري وعجزه مرة اضافية بعد اكثر من تجربة مزة اقتيد ليها رغم عنه. اولها بين عامي 2005 و2008

البلاد مرشحة لعدم استقرار سياسي وامني طيلة هذه المدة. وقد تكون مرشحة لعدم انتخاب رئيس على مرها سواء للذريعة نفسها او بسبب عدم توافق الافرقاء على رئيس يرتبط انتخابه اساساً بحسابات اقليمية مماثلة.

ثانيها، رغم ان اكثر من طرف قال برفضه تمديد ولاية المجلس ولوح بالظروف الامنية في اكثر من منطقة، واخصها البقاع وطرابلس، تحول دون اجراء انتخابات نيابية فيها، ومن ثم تعذر اجرائها في الدوائر الاخرى، ما يقتضي تمديداً طويلاً الامد. الا ان حجة كهذه، تعني ايضاً ان

الاشتراكي النائب وليد جنبلاط سنة واحدة، ويدعم تيار المستقبل سنتين وسبعة اشهر. يلتقي جنبلاط مع حليفه رئيس المجلس نبيه بري الذي يرفض التمديد على ان توسيع نطاقه يضع الاستحقاق الرئاسي في مهبط تأجيل لا قعر له. يتسلح تيار المستقبل في المقابل بوجهة نظر مفادها ان الظروف الامنية في اكثر من منطقة، واخصها البقاع وطرابلس، تحول دون اجراء انتخابات نيابية فيها، ومن ثم تعذر اجرائها في الدوائر الاخرى، ما يقتضي تمديداً طويلاً الامد. الا ان حجة كهذه، تعني ايضاً ان

### تقرير

## الجيش يتخطى قطوعاً دموياً

تمثل بالعوبة التي زرعت عند أطراف بلدة عرسال يوم 19 أيلول الماضي، وأدت إلى استشهاد 3 عسكريين (الشهيد محمد ضاهر، والشهيد علي الخراط والشهيد محمود فاضل الذي فارق الحياة متأثراً بجراحه منذ يومين). إلا أن وحدات الجيش ودوريات المخابرات تمكنت أخيراً من تفكيك عدد من العبوات المعدة للتفجير عن بعد، آخرها يوم أمس عندما عثرت دورية للجيش على أربع عبوات معدة للتفجير في محلة رأس السرج وتم تفكيكها. وعلمت «الأخبار» من مصادر أمنية أن دورية للجيش فرضت طوقاً أمنياً صباح أمس عند مدخل عرسال من الجهة الغربية بعد أن اشتبهت بوجود

### رامح حمية

أكدت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن الجيش رفع درجة جاهزيته تزامناً مع عطلة عيد الاضحى بسبب تهديدات بأعمال ارهابية وتفجيرات. وأشارت الى ان الجيش وسع رقعة انتشاره وضاعف تسيير دورياته، ولا سيما في بيروت والضاحية الجنوبية. كذلك زاد الجيش أخيراً تدابير الحماية لمقارره وتكثفه بعد معلومات امنية عن امكان استهدافها. وفي هذا الإطار، بدا واضحاً على مدى الأيام الماضية أن مسلحي جروود عرسال، من «جبهة النصرة» و«داعش»، ماضون في تكتيكهم الجديد باستهداف الجيش بعبوات ناسفة. الاستهداف الأول



بلا حصانة

الثلاثاء 7 تشرين  
21.15

OTV  
WWW.OTV.COM.LB



## كلام في السياسة

## بعد التمديد إما النفق، وإما جنبلاب

جان عزيز

حلفاء لها، يعزلون حدودها وأمنها عن الإسلاميين غير المنضبطين. تركيا تقطع شريطها المقابل في الشمال. غارات الغرب تعيد دولة التوحش الأصولي المعاصر إلى حدود ما في شرق البلاد. وما يتبقى يكمل حروب استنزافه... هل من يتصور انتخابات رئاسية، أو نيابية في بيروت، وسط مشهد دمشق من هذا النوع؟ أي سيناريو كهذا سيعني دفن منطق الانتخابات النيابية في لبنان، حتى أجل بعيد.

الاحتمال الثاني الممكن أن يكسر نفق التمديد الثاني في حال حصوله، هو الرهان المقابل، على خرق إيجابي في العلاقات الأميركية - الإيرانية، بعد 24 تشرين الثاني المقبل. خرق يبدأ بثغرة نووية، تتوسع لاحقاً لتصبح تقاطعاً سياسياً، وسلسلة من نقاط التوافق الإقليمية. الإيرانيون، قبل وحوش «داعش» وحرب الغرب عليها، كانوا متفائلين بذلك التاريخ المقبل. وكانوا يجزمون بأنه سيشهد إعلاناً ما. لا اتفاقاً شاملاً طبعاً. بل نوعاً من إعلان نيات، أو إطار اتفاق، أو بداية حياكة سجادة دقيقة لأرضية مشتركة بين طهران وواشنطن. وكانوا، في تلك الأجواء، يتوقعون مدى زمنيّاً بالأعوام، لإنجاز اتفاق شامل بكل ملحقاته الإقليمية. بعد خلافة التوحش، وبعد حسابات الرياض في أنها مستفيدة حكماً من حرب أوامبا الانتخابية، صار الإيرانيون أكثر تحفظاً وأقل تفاؤلاً. وصار لذلك المدى الزمني مدى أبعد، عنوانه تبدل المسرح الشرق أوسطي برمته... احتمال ثان، قد يجعل أي انتخابات لبنانية مقبلة، على موعد متزامن مع الانتخابات السعودية الأولى ربما.

يبقى الاحتمال الثالث لكسر غيبوبة التمديد. احتمال موضوعي موضوعي وبرامغاتي، اسمه وليد جنبلاب. فبين انتظار الأذاريين للأبوكاليس السورية الكارثية، وبين انتظار خصومهم لهلال شهر العسل الإيراني - الأميركي، يمكن للرجل أن يحقق حلم ليلة خريف. أو يمكن للبنانيين أن يحملوا بذلك. يخفف بداية من جنون الفرنسيين. ثم يقنع الأميركيين، أقله أهل عوكر، بضرورة إعلان وقت مستقطع للبنان، وسط حرب امبراطوريتي واشنطن والموصل. فيؤمن له الأميركيون ضوءاً سعودياً أصفر على الأقل، ويرفعون فوق رأسه مظلة كافية لتقيه خطري الخوف والحاجة. فيجمع تحتها الثنائية الشيعية بالسنية السياسية، وبينهما من يقدر على «التفاهم» مع الثلاثة. احتمال لا حل سواه، لمن يريد فعلاً استقرار لبنان وفصله عن عاصفة المحيط الكبرى.

تريدون التمديد؟! حسناً، لكن بعده إما أن تستعدوا للنفق الطويل، وإما أن تعدوا الطريق لمباردة جنبلاب.

قد تتجه أكثرية نيابية واضحة إلى التمديد للمجلس النيابي الحالي، للمرة الثانية. وقد تكون التبريرات معروفة ومرفوعة. بين حجة نهاد المشنوق بالاستحالة الأمنية لإجراء انتخابات عامة في هذه الظروف، وبين شعار الفريق الحريري حول رفض النيابية قبل الرئاسية، خوفاً من الوقوع في مأزق دستوري في مسألة استشارات التكليف والتأليف، ومن ثم إصدار مراسيم المحظتين. وهو منطق يكاد يكون ابن عم المنطق المزايدي لدى بعض آخر، بأن لا تشريع للضرورة إلا ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

قد يكون لكل هذا الكلام ما يبرره. وقد يقود هذا الكلام إلى حتمية التمديد. لكن عندها، ماذا بعد؟ يستمر المجلس الحالي. وبالتالي تستمر توازناته الراهنة. أي يستمر الجمود والمأزق والقدرتان الكاملتان والمتقابلتان على التعطيل المتبادل. فتتقلب معادلة: لا رئاسية قبل النيابية. إلى معادلة مضادة من نوع: لا رئاسية في ظل المعادلة النيابية الحالية. فالنتيجة الأولى للتمديد الثاني، ستكون فعلياً التمديد لكل الوضع الراهن: لا قانون جديد للانتخابات طبعاً. ولا خرق جدياً للمأزق الاقتصادي، بل تدهور إضافي. ولا قدرة فعلية للسلطة المنقوصة الشرعية على معالجة أمنية استثنائية. بل اهتراء متزايد ومتفاقم. وحتى لا قدرة لاحقة حتى على العودة إلى الاستحقاق النيابي، نتيجة قوة تحلل الدولة وتفكك منطقتها ومفهومها وتسيّد سياق حرب العام 1976 وإحياء نمط التمديد لمجلسها 16 عاماً. هكذا يدخل لبنان فعلياً ونفسياً، موضوعياً وذاتياً، نفق الفراغ المقتنع بورقة تين التمديد... بالقدر الذي يمكن لتلك الورقة أن تتمدد فوق عورة بحجم وطن. كل ذلك سيكون نتيجة التمديد الثاني. نتيجة شبه مؤكدة، على التمديدين إدراكها منذ الآن، وإدراك أن لا قدرة لاحقة لكسرها، إلا باحتمال نظري من ثلاثة: أولاً، أن يتبدل الوضع السوري جذرياً. علماً أن احتمالات تبدل كهذا تبدو صعبة جداً وغير مرجحة في المدى الزمني المنظور، وذلك باعتراف الجميع. حتى أعتى المراهنين تطرفاً وتهوراً على تبدل كهذا في دمشق، باتوا يعرفون ويعترفون في سرهم، أن أفضل تطور يمكن أن ينبثق في سوريا جراء الغارات الغربية على الإرهابيين، هو الفوضى السورية المطلقة. ما لم ينتصر الأسد على الإرهابيين هناك، لن يكون أمام سوريا غير سيناريو، لا تقسيم البلاد، بل «تشقيفها». إسرائيل تبني شريطاً أمنياً لها في الجنوب، من إسلاميين

## قول أخ أولاً

انعقاده مجدداً لئلا ينظر في مراجعة الطعن في تمديد 2013. في الحاليين ارغم المجلس الدستوري على الاقرار بعجزه عن الاضطلاع بدوره. بل ما يتردد في اوساط بارزة في تكتل التغيير والاصلاح، اول المهذبين بالطعن وقد يكون الفريق الوحيد، انه لن يذهب الى المجلس الدستوري كالسنة الماضية منفردا، ويامل في انضمام حزب الله اليه، مع ان الاخير . من غير ان يجهر بموقفه بعد . يبدو اقرب الى مجازاة التمديد والاقتناع بحاجة البلاد اليه لدواعف سياسية وامنية في ان اكثر من اي وقت مضى.

رابعها، ان اي انتخابات جديدة لن تفضي الى موازين قوى داخلية مغايرة لما هي عليه اليوم، المنبثقة بدورها من انتخابات 2009. مذ غادر جنبلاب قوى 14 آذار من غير انضمامه الى قوى 8 آذار، غداة تلك الانتخابات، انهارت للفور نتائجها التي كانت افضت حينذاك الى اكثرية واقلية. بعد انقضاء خمس سنوات اتى اختيار القوة الاخير في الاستحقاق الرئاسي، بعد اختبار مماثل رافق تاليف حكومة الرئيس تمام سلام، كي يثبت موازين القوى نفسها في مجلس النواب كما في السلطة الاجرائية، ومن ثم في الشارع. لا اكثرية مرجحة، بل اقلية تتنافس وتبادل التجاذب والخلافات فحسب. لا رئيس وشيكا للجمهورية، ولا حكومة قابضة فعلا على ناصية الحكم والته الا انها مستمرة بحكم الضرورة. كذلك حال مجلس النواب والحاجة الملحة الى تمديد ولايته.

بذلك يتقدم العامل السياسي لتبرير التخلي عن اجراء الانتخابات النيابية على العامل الامني الذي بات الالفة الوحيدة تقريبا، المعلنه للذهاب الى تمديد الولاية، في انتظار ان يترتب على التطورات الاقليمية ترجيح كفة على اخرى كما في مرة اولى عام 2005 على اثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ثم في مرحلة ثانية عام 2008 على اثر اتفاق الدوحة ثمرة احداث 7 ايار، او الانتقال فعلا الى تسوية داخلية جديدة تعيد رسم خطوط التماس المذهبية والسياسية في ان.



عندما سُئلت اجتماعاته تماماً بتعطيل نصابه القانوني ففقد دوره طوال ثلاث سنوات حبل دون تمكنه من النظر في مراجعات ابطال تناولت انتخابات 2005، وثانيها السنة الماضية بتعطيل نصاب

تكتله التغيير والاصلاح لا يريد الذهاب منفردا الى المجلس الدستوري

## أ: تفكيك عبوات في عرسال

وتجدر الإشارة إلى أن مخابرات الجيش عثرت قبل يومين على ثلاثة أكياس معبأة بمواد كيميائية تستعمل للتفجير (زنتها نحو 66 كلغ) ومجهزة بصاعق كهربائي. في موازاة ذلك، تلقى أهل الجنديين المخطوفين لدى تنظيم «داعش»، ابراهيم مغيث ومحمد يوسف، أمس اتصالاً من ولديهما للمرة الأولى. من ناحية أخرى، قرر أهالي المخطوفين الإبقاء على طريق شهر البيدر مقطوعة حتى الأسبوع المقبل. وكان وزير الصحة العامة وأهل ابو فاعور قد زار الأهالي المعتصمين في منطقة شهر البيدر، وأكد إجماع الحكومة على ضرورة تحرير العسكريين بكل الوسائل المتاحة.

متفجرات في مستوعب للنفايات. وتبين، لدى كشف الخبر العسكري على البرميل، أنه يحوي أربع عبوات: اثنتان «موضبتان بتقنية جيدة ويدويًا داخل صندوقين حديديين كبيرين مضغوطين»؛ واثنتان داخل اسطوانتين صغيرتين مضغوطتين أيضاً، مجهزة جميعها وموصولة بأسلاك كهربائية وبطارية صغيرة ومعدة للتفجير بواسطة جهاز تحكم عن بعد». ورجحت المصادر الأمنية أن تكون «العبوة قد وُضعت في ذلك المكان بقصد تفجيرها في دورية للجيش»، خصوصاً أن العبوة وجدت عند طرف الطريق في محلة رأس السرج، «وهي المنطقة التي يتمركز فيها الجيش ويسير دوريات فيها».

JARAS FM 100.9 / 101.1 / 101.3 FM  
www.jarasfm.com

رئيس تحرير اخبار ال MTV  
الاعلامي وليد عبود  
"اقنعني"  
مع راشيل كرم  
الاثنين  
6 تشرين الاول  
5pm

Rachel Karam  
@Karamrachel



## تحقيق

تمخض جهابذة الضمان الاجتماعي من خبراء وسياسيين ليلدوا فأراً اسمه «التغطية الصحية للمضمونين المتقاعدين». هو مشروع «إلهائي» عن مشروع التغطية الصحية الشاملة وهو مجتراً من مشروع «ضمان الشيخوخة»!

## تمخض الجبل فأنجب فأراً: ضمان المتقاعدين



لن يستفيد إلا من سدد اشتراك فعلي في الضمان على 20 سنة (أرشيف)

## محمد وهبة

لن يستطيع أحد أن يكسر عود النظام اللبناني الذي يتيح اختزال المشاريع الاجتماعية الشاملة بمشاريع فئوية. مشروع «التغطية الصحية للمضمونين المتقاعدين» هو مثال بارز على هذا الأمر الذي يكشف عن سلوك السلطة التدجيني وحرصها على استمرار نظام الزبائنية السياسية. فالمشروع الذي طرحه وزير العمل السابق شربل نحاس قبل سنوات بعنوان «التغطية الصحية الشاملة الممول من الضريبة» والذي يقدم الرعاية الصحية لنسبة 100% من اللبنانيين المقيمين، استبدل بمشروع لا يستفيد منه أكثر من 3000 متقاعد سنوياً، أي ما نسبته 1% من المضمونين المسجلين في الضمان و0,075% من اللبنانيين المقيمين. هو ببساطة «مشروع الهائي عن المشروع الكبير» في رأي الخبير الاقتصادي كمال حمدان.

## ولادة من الخاصرة

قبل نحو سنتين، قدمت نقابة الأطباء

في لبنان طلباً إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتضمن رغبتها في ضمان الأطباء وحصولهم على الرعاية الصحية بعد سن التقاعد. وعندما عُرض الموضوع على مجلس إدارة الضمان، «تلقته» عضو المجلس وممثل الدولة رفيق سلامة موضحاً أنه يمكن توسيع هذا المشروع ليشمل كل المضمونين المتقاعدين وتنفيذ جزء من مشروع «ضمان الشيخوخة». فهذا الأخير يتضمن شقين: المعاش التقاعدي للمضمون، والرعاية الصحية بعد التقاعد.

طبعاً، مجلس إدارة الضمان لم يتعب نفسه في نقاش المشروع الأشمل والأكبر، أي التغطية الصحية الشاملة، فنظرته الضيقة تعكس وجهة السلطة السياسية في لبنان حيث الأولوية لـ «تشقيف صحة اللبنانيين بين الضمان، وبين وزارة الصحة، وبين مؤسسات أهلية طائفية وحزبية، وبين نظم التأمينات العامة المختلفة عن بعضها البعض» يقول الخبير الاقتصادي كمال حمدان.

بعد ذلك، قدم عدد من نواب المستقبل اقتراح قانون بهذا الشأن وأقرته لجنة الصحة أخيراً بعد جلسات جانبية قادها سلامة (محسوب على المستقبل) مع الاتحاد العمالي. المهم، إن جهابذة الضمان الاجتماعي في لبنان، سواء في الضمان أو في مجلس النواب، تمخضوا فأنجبوا فأراً اسمه «التغطية الصحية للمضمونين الذين سيتقاعدون»، وهو يأتي من خاصرة «ضمان الشيخوخة» ويتضمن الآتي:

- يستفيد من تقديرات ضمان المرض والأمومة، بصورة إلزامية، المضمونون اللبنانيون الذين بلغوا السن القانونية للتقاعد أو أصابهم عجز كلي ودائم، وذلك سواء كانوا أجراً في القطاع الخاص أو الذين يعملون لحساب الدولة اللبنانية أو الأجراء اللبنانيين العاملين لدى مؤسسات زراعية.

- يجب أن يكون المضمون قد أمضى مدة اشتراك فعلي في الصندوق لا تقل عن 20 سنة، وأن يكون مقيماً على الأراضي اللبنانية.

- يستفيد مع المضمون المتقاعد، أفراد عائلته بمفهوم المادة 14 من قانون الضمان الاجتماعي الذين يكونون على عاتقه بتاريخ التقاعد أو العجز (الوالد والوالدة بعد بلوغهم الستين عاماً، الأولاد الشرعيون والمتبنون حتى سن الـ18، وحتى سن الـ25 في حال إكمال دراستهم والأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة). وفي حال توفي المتقاعد أو توفي المضمون قبل

تقاعدته بعد إكمال فترة الـ20 سنة، فإن الحق بالاستفادة ينتقل حصراً إلى الشريك بشرط ألا يكون قد تزوج ثانية، وألا يمارس مهنة حرة ولا يكون مسجلاً في السجل التجاري، ويستفيد الأولاد حتى بلوغهم الـ18 سنة، وإذا كان الأولاد من ذوي الاحتياجات الخاصة وغير قادرين على تأمين معيشتهم بسبب الإعاقة فيستفيد من التقديرات من دون تحديد السن.

9% يدفعها المتقاعد على أساس دخل مقطوع يساوي الحد الأدنى الرسمي للأجور (675000 \* 100/9 = 60750 ليرة). تستمر الدولة بتسديد مساهمتها

بنسبة 25% من قيمة الفاتورة الصحية.

- تتوجب الاشتراكات على الشريك المستفيد أو على الولد الراشد أو على الأولياء أو الأوصياء.

استندت هذه الدراسة إلى معطيات إحصائية حول أعداد الذين يصفون تعويضات نهاية خدمتهم بداعي بلوغ السن القانونية والبالغ عددهم 3000 متقاعد سنوياً، بالإضافة إلى 2,4 مليون ليرة سنوياً، وإذا أضيفت كلفة العائلة بمعدل 1,5%، فإن المتوسط يرتفع إلى 2,9 مليون ليرة. وقد أخذت الدراسة في الاعتبار زيادة عدد المتقاعدين بنسبة 1% سنوياً، وتضخم بمعدل 3% سنوياً وتضخم الكلفة الطبية بمعدل 4% سنوياً.

لا يستفيد منه إلا ما نسبته 0,075% من اللبنانيين المقيمين

## الاشتراكات والكلفة

وبحسب الدراسة الاكتوارية للمشروع التي أعدتها إدارة الضمان لتأمين التوازن المالي لفترة تمتد حتى 50 سنة، فإن معدلات الاشتراكات اللازمة لتحقيق هذا التوازن يجب أن تكون على النحو الآتي:

تقاعده بعد إكمال فترة الـ20 سنة، فإن الحق بالاستفادة ينتقل حصراً إلى الشريك بشرط ألا يكون قد تزوج ثانية، وألا يمارس مهنة حرة ولا يكون مسجلاً في السجل التجاري، ويستفيد الأولاد حتى بلوغهم الـ18 سنة، وإذا كان الأولاد من ذوي الاحتياجات الخاصة وغير قادرين على تأمين معيشتهم بسبب الإعاقة فيستفيد من التقديرات من دون تحديد السن.

9% يدفعها المتقاعد على أساس دخل مقطوع يساوي الحد الأدنى الرسمي للأجور (675000 \* 100/9 = 60750 ليرة). تستمر الدولة بتسديد مساهمتها

بنسبة 25% من قيمة الفاتورة الصحية.

- تتوجب الاشتراكات على الشريك المستفيد أو على الولد الراشد أو على الأولياء أو الأوصياء.

استندت هذه الدراسة إلى معطيات إحصائية حول أعداد الذين يصفون تعويضات نهاية خدمتهم بداعي بلوغ السن القانونية والبالغ عددهم 3000 متقاعد سنوياً، بالإضافة إلى 2,4 مليون ليرة سنوياً، وإذا أضيفت كلفة العائلة بمعدل 1,5%، فإن المتوسط يرتفع إلى 2,9 مليون ليرة. وقد أخذت الدراسة في الاعتبار زيادة عدد المتقاعدين بنسبة 1% سنوياً، وتضخم بمعدل 3% سنوياً وتضخم الكلفة الطبية بمعدل 4% سنوياً.



يرى رئيس مؤسسة البحوث والاستشارات كمال حمدان (الصورة)، أن أي مقارنة لمبدأ «الحق في الصحة» يجب أن تكون كلية أي «لمشروع التغطية الشاملة لكل اللبنانيين لأن هناك نسبة كبيرة من العاملين ابتداءً بالزراعة ووصولاً إلى المؤسسات الأصغر، غير مصرح عنهم، وبالتالي فإن مشروعاً مجتزأً كالذي نشهده اليوم لا يمنح اللبنانيين الحد الأدنى من التغطية الصحية بعيداً من القوات القائمة بفسادها وأهدافها. حتى أن المشروع المطروح لتغطية المتقاعدين لن يشمل إلا الذين سيتقاعدون بعد إقرار القانون. الآلاف أكلوا الضرب!».

## تقرير

## نقص التمويل: برنامج الأغذية العالمي أول المتأثرين

من لجأ مرتين: أولاً من فلسطين ثم من سوريا. اللاجئون الفلسطينيون من سوريا لن يحصلوا بعد اليوم على أي مساعدات من برنامج الغذاء العالمي لأنهم ليسوا سوريين، وبالتالي هم أول المستثنين من المساعدات المخصصة للاجئين السوريين. تعلن المتحدثة باسم البرنامج في لبنان ساندي مارون أنه إلى اليوم لا يوجد أي خطة من قبل «الأونروا» لمساعدة هؤلاء. تلقت مارون إلى أن النقص

أنفسهم، حيث انخفضت قيمة البطاقات الإلكترونية المخصصة لتأمين الغذاء التي يوزعها البرنامج في لبنان من 30 دولاراً للشخص الواحد في الشهر إلى 20 دولاراً؛ يعتمد البرنامج سياسة تخفيض القيمة مقابل شمل الجميع. سيبقى البرنامج على مساعدة الوافدين الجدد من سوريا الذين لم يتم تسجيلهم بعد، لكن ستخفص الحصص الغذائية المقدمة لهم. المسألة الكبرى يعيشها

40% في كل دول اللجوء من لبنان، تركيا، الأردن، العراق ومصر. مع بداية هذا الشهر، تقلص تمويل البرنامج في لبنان بنسبة 33% ولا يُعرف ما الذي سيحصل في الأشهر القادمة؛ لا أحد يستطيع الإجابة عما إذا كان التمويل سيستمر في التراجع أو سيتحسن، فذلك مرتبط بتبرعات المانحين. إذا كان أول المتأثرين هو برنامج التغذية العالمي، فإن أول من سيعيش هذه المسألة هم اللاجئون

لم تنجح منظمات الأمم المتحدة في تجنّب ما دأبت على التحذير منه طوال الأشهر الماضية. نقص التمويل أصبح واقعاً لا بدّ من التعامل معه بعدما «تعب المانحون» من صرف أموالهم لمدة 3 سنوات على أزمة يتوقع أن تطول. أول المتأثرين بهذا النقص هو برنامج الأغذية العالمي، إذ أعلنت الأمم المتحدة أول من أمس خفض قيمة مساعداتها الغذائية للاجئين السوريين بنسبة تتراوح بين 30 إلى

30 إلى



## أخبار

## بوصعب: تسجيل النازحين بعد العيد

كشفت وزيرة التربية الياس بوصعب عن تأليف لجنة للتحقق من رفع الأقساط في المدارس الخاصة، داعياً لجان الأهلى إلى أن تتحمل مسؤولياتها في هذا الأمر، وأن تأخذ دورها بفعالية لضبط الموازنات ومساعدة الأساتذة في أخذ حقوقهم. وأكد الوزير بعد لقاء مع نقابة المعلمين على وحدة التشريع والعدالة وعدم التمييز بين القطاعين الرسمي والخاص، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «للمدارس الخاصة خصوصيات التي سنحافظ عليها، ولن نأخذ قرارات تؤدي إلى إقفالها».

وفي موضوع تسجيل النازحين، أكد بوصعب أن وزارته «ستسمح للجميع بالتسجيل بعد عطلة العيد، ولا سيما السوريين والذين سوف نعطيهم أهمية قصوى، لأنهم ليسوا مشمولين ببرامج المساعدات الدولية». وأشار بوصعب إلى أن الوعود في الأمم المتحدة تخطت المئة مليون دولار، لذا سنفتح دواً بعد الظهر». وناشد بوصعب التلاميذ اللبنانيين لكي يتسجلوا بأسرع وقت ممكن، معلناً تمديد التسجيل إلى 2014/10/10.

## تأمر غصن على عمال TMA مستمر

في حين لم يقبض عمال وموظفو شركة TMA مستحققاتهم منذ أشهر، استقبل وزير العمل سجعان قزي أمس نقابة عمال ومستخدمي الشركة برئاسة غسان غصن (رئيس الاتحاد العمالي العام) الذي يستمر بالتأمر على حقوق العمال. وكانت النقابة قد رفعت إلى قزي كتاباً تطلب فيه من الوزارة تطبيق «العرض الخاص» الذي سبق للشركة أن قدمته للموظفين. ويقضي العرض الذي يحاول غصن إقناع العمال به منذ فترة بأن يحصل الموظفون على تعويض حسب عدد سنوات العمل، مقابل تقديمهم لاستقالتهم. إلا أن العمال رفضوا العرض مراراً، مطالبين «بديمومة العمل» أو بالحصول على تعويض منصف يكفل لهم حياة كريمة.

## تحويلات المغتربين بلغت 16%

أعلن رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، نبيل عيتاني في «اجتماع المنظمة الدولية للهجرة» أن «لبنان حل في عام 2013 في المرتبة الثامنة عشرة عالمياً من حيث تحويلات المغتربين، وفي المرتبة الثانية عشرة بين الدول النامية»، معلناً «أن لبنان هو من بين الدول التي تتمتع بأعلى مستوى من التحويلات نسبة إلى إجمالي الدخل الوطني، وأنه يحتل المرتبة الأولى في المنطقة على هذا الصعيد، مع وصول نسبة هذه التحويلات إلى 16 في المئة من الدخل الوطني».

## «مبادرة» جديدة لميامي «الكهرباء» السابقين

تمنت «لجنة العمال المياميين وجباة الإكراء» في مؤسسة كهرباء لبنان على إدارة المؤسسة «إرسال من تجده مناسباً للدخول إلى مركز المؤسسة الرئيسي الذي يقفله العمال» لاستكمال اللوائح الاسمية للجباة، وذلك بالتنسيق مع لجنة نيابية يترأسها (رئيس لجنة الأشغال) محمد قباني، أو تكليف من تجده مناسباً لهذه المهمة، وذلك لاستكمال ملف القانون الذي صدر عن مجلس النواب».

15% من دخل المواطنين  
ينفق على المياه

وافق البنك الدولي أخيراً على قرض بقيمة 474 مليون دولار لتمويل مشروع لمعالجة أزمة المياه في بيروت الكبرى وجبل لبنان. يهدف المشروع إلى تمويل النقص الشديد في المياه الناتج من موجات الجفاف وزيادة السكانية السريعة

## إيفاء الشوحي

ينفق المواطنون في بيروت وجبل لبنان حالياً ما يصل إلى 15% من دخله للحصول على المياه من صهاريج نقل المياه والآبار والمياه المعبأة. هذا ما توصلت إليه دراسة البنك الدولي الأخيرة التي أنجزها قبيل موافقته على مشروع بقيمة 474 مليون دولار، يهدف إلى معالجة أزمة المياه في بيروت الكبرى وجبل لبنان، حيث يعاني نصف سكان لبنان من شح في المياه التي تصل إلى بيوتهم بمعدل 3 ساعات يومياً فقط. تعتبر هذه النسبة مرتفعة جداً عن المتوسط الدولي، إذ يروي أحد سكان بيروت أنه يدفع نحو 1200 دولار للحصول على المياه من صهاريج نقل المياه سنوياً، و600 دولار أخرى ثمناً لمياه الشرب المعبأة. يضاف إلى ذلك 170 دولاراً

رسوماً موحدة تدفع سنوياً عن الوحدة السكنية الواحدة لمصلحة إمدادات مياه البلدية. ليست مشكلة نقص المياه مستجدة، إنما هي أزمة يعاني منها لبنان منذ سنوات طويلة، لكنها تفاقمت أخيراً جراء الجفاف الشديد وتهاك شبكات المياه، إضافة إلى الضغوط الناجمة عن توافد أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري إلى لبنان وما أنتجته ذلك من تنافس على الموارد؛ أبرزها: المياه واستهلاك للبنى التحتية. فالمشروع يأتي ضمن الخطط الدولية لدعم لبنان تنموياً بهدف التخفيف من آثار الأزمة السورية، إلا أنه يتناسى أن تأثيرات اللجوء والضغوط الكبرى تنوزع على مناطق البقاع، حيث يوجد أكبر عدد من اللاجئين في ظروف مأسوية، ما ينعكس سلباً على أوضاع المواطنين اللبنانيين. تعلن الدراسة أن لبنان لا يخزن سوى 6% فحسب من إمدادات مياهه العذبة، مع أن المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتجاوز ذلك بكثير، إذ يبلغ 85%، ما يعني أن نسبة كبيرة من إمدادات لبنان من المياه العذبة تضع سدًى. كذلك تكشف أن هناك «ما يُقدَّر بنحو 20 ألف بئر غير مرخصة تعمل في منطقة بيروت الكبرى، ويقوم معظمها بتزويد صهاريج نقل المياه الخاصة وتستنزف في وقت واحد احتياطات المياه الجوفية».

يرتكز المشروع على إقامة سد على نهر بسري في الجنوب لتخزين 125 مليون متر مكعب من المياه، التي تتكوّن بشكل طبيعي في الشتاء والربيع لاستخدامها في فصلي

C02 CHOREOGRAPHERS AND COMPOSERS

AN INTERNATIONAL EXCHANGE PROJECT

In partnership with the Norwegian Embassy in Beirut & Performing Arts Hub Norway

Organized by BIPOD Beirut International Platform of Dance & INTIMAL Beirut International Festival for Experimental Music

SEPTEMBER 28 - OCTOBER 5, 2014

BEIRUT | BAAKLIN DEIR EL QAMAR | ZAHLE

www.musiqat.org +961 71 616626

كذلك استندت الدراسة إلى توزع المضمونين حسب شطري الراتب الأخير وقيمة التعويض المستحق لهم، إذ إن عدد المضمونين الذين لا تتجاوز تعويضاتهم أكثر من 25 مليون ليرة يمثلون ما نسبته 63,5%، وأن الذين لا تتجاوز تعويضاتهم أكثر من 150 مليون ليرة يمثلون 96%. أما متوسط قيمة التعويض على أساس متوسط الراتب الأخير البالغ مليوني ليرة، فهو يصل إلى 38 مليون ليرة. وتشير المعطيات إلى أن 33% من المضمونين لا تتجاوز رواتبهم الأخيرة الحد الأدنى الرسمي للأجور، فيما 64% لا تتجاوز رواتبهم 2,5 مليون ليرة. أخذت كل هذه العناصر في الاعتبار لتلد مستوى اشتراكات بمعدل 3% يوفر التوازن المالي لفترة 47 سنة.

وبالتالي فإن 30 دولاراً بالشهر، أي دولار باليوم كافٍ لتأمين هذه السرعات في حال شراء المواد الأساسية وهو ما يقوم البرنامج بنشر الوعي حوله في ما يتعلق بالأغذية المفيدة. أما الآن بسبب النقص، فسيحصل الشخص على 1565 سعرة حرارية في اليوم فقط، ما سيؤثر على نمو الأطفال بشكل خاص، ما عدا زيادة الضغوط الاجتماعية داخل مجتمعات اللاجئين. إيفاء...



تحقيق

# 30 ألفاً أجرة الراكب من شتورا إلى بيروت

طريق، ظهر البيدر مقطوعة لليوم العاشر على التوالي. التدايعات الاقتصادية التي يسببها قطع الشريان الأساسي للبقاع تتفاقم يومياً. إذ حذرت الهيئات النقابية وممثلو القطاعات الاقتصادية. أولئك من أمس. من ارتفاع الخسائر الاقتصادية. ولفتت إلى أن نحو ألف طن من الإنتاج البقاعي ينتظر من ينقله إلى العاصمة



تسبب قطع طريق البيدر وترشيش بالقطاع صلب عن العاصمة (إسامة القادري)

المطالبة بالإفراج عن أبنائهم، عاش البقاع يومه العاشر بمعزل عن باقي المناطق اللبنانية. قطع شريانية الأساسي عند مفرق فالوغا في ظهر البيدر، وقطع طريق ترشيش وظهر الشوير على مراحل متقطعة، سبباً انقطاعاً فعلياً عن العاصمة.

اجتماع عُقد في غرفة الزراعة والتجارة في رحلة مناقشة الخسائر الاقتصادية التي يتكبدها قطاعا الزراعة والتجارة في البقاع. وفيما يواصل أهالي العسكريين المخطوفين لدى المجموعات المسلحة في جرود عرسال، تحركاتهم

## إسامة القادري

«هي المرة الأولى التي تُقفل فيها طريق ظهر البيدر من حيث المدة الزمنية». هذا ما أشارت إليه الهيئات النقابية وممثلو القطاعات الاقتصادية، أول من أمس، في

وبسبب إقفال الطريق لم تات النتيجة، ما يضطرنى لأن أدفع غرامة رسوم خزن عن كل يوم 50 دولاراً لكل شاحنة في باحة الجمارك، لأن المدة المحددة (خمسة أيام) انتهت». في هذا الإطار، بلغت المخلص الجبركي بشير صالح إلى أن اقفال الطرقات يؤثر على مجرى انجاز المعاملات، ويشل حركة الترانزيت، «لأن هناك بضائع للتصدير، مجرد أن يكون الطريق مقللاً تصبح بحالة انتظار». وأضاف «إن هناك العديد من المعاملات التي تحتاج إلى تحاليل وموافقات خطية من بيروت، وهو ما يسبب تأخيراً في إنجاز المعاملات، ما يزيد الأعباء على سائقي الشاحنات، فيضطرون إلى دفع 10 آلاف ليرة عن كل طن، بعد مهلة 5 أيام. وبعد مرور 48 ساعة على المدة، يجب على كل شاحنة دفع 50 دولاراً يومياً».

لا يشكو سائقو الشاحنات من التكلفة المادية فحسب، ذلك أنهم يجدون في الانتظار ساعات «تكلّفهم» المزيد من الإرهاق والتعب و«تضيق النهار». فسلم مثلاً (سائق شاحنة)، يتذمّر من «الطابور الطويل» المصطف على ظهور الشوير الذي يجبرهم على انتظار إشارة الدرك للانطلاق ضمن اللائحة الزمنية المحددة لسير الشاحنات، لافتاً إلى «أننا بدنا أكثر من ست ساعات لتوصّل». ويستطرد أنه وعلى الرغم من أن المسافة ليست كبيرة، إلا أن ضيق الطريق وكثرة الزحمة يحولان دون وصولهم المبكر. اللافت هو ارتفاع تكلفة النقل العمومي، بعدما عمد بعض سائقي الفانات والسيارات العمومية إلى رفع الأجرة. وفيما بلغت بعض سائقي الفانات إلى أنهم رفعوا التكلفة بشكل بسيط (الفي ليرة) ك«تعويض» لأنهم يسلكون طرقات «أطول ووعرة أكثر، وهو ما يؤدي إلى تعب وخسارة وقت»، يؤكد بعض الركاب «استغلال السائقين العموميين للوضع لرفع التكلفة وابتزازنا». ووصلت التكلفة إلى 30 ألف ليرة أجرة الراكب من شتورا إلى بيروت، بحجة أن السائق «يسلك طريق الجنوب أو طريق ترشيش عبر ظهور رحلة». يتكلم نديم (موظف في إحدى الشركات في بيروت) حوالي الـ 50 ألف ليرة يومياً كأجرة طريق، ذلك أنه يدفع يومياً 25 ألفاً ذهاباً، و«بالرجعة نفس الشيء».

ينعكس هذا الانقطاع على مصالح الكثير من المواطنين الذين تتعطل أعمالهم، من أصحاب مؤسسات تجارية إلى موظفين وطلاب، وصولاً إلى أصحاب الشاحنات والمزارعين الذين يتكبدون غرامة الانتظار. الانعكاس الأبرز لقطع الطريق تمثل بارتفاع كلفة النقل. بلغت رئيس جمعية المزارعين أنطوان الحويك إلى زيادة في كلفة نقل المنتوجات حوالي 25% بسبب اضطرار الشاحنات الصغيرة إلى عبور طرق أطول. كلام الحويك يؤكد رئيس نقابة الفلاحين إبراهيم ترشيشي الذي أشار إلى عدم قدرة الفلاحين على إيصال بضاعتهم إلى المرفأ لتصديرها، فضلاً عن عجزهم على توزيعها ضمن الأسواق المحلية. «نعمد إلى تصدير ألف وخمسمئة طن كل يوم إلى أسواق بيروت، لا نستطيع اليوم تصدير أكثر من 200 طن، فضلاً عن خسارتنا لجهة الشحن البحري» يقول ترشيشي، لافتاً إلى ارتفاع كلفة نقل «البك أب» الذي ينقل البضائع حوالي 3 أضعاف.

والجدير ذكره أن الطرق الفرعية «البديلة» التي على الشاحنات أن تسلكها «ليست مؤهلة لمرور الشاحنات، نظراً إلى وعورتها وضيق مساحتها»، وفق ما يؤكد ترشيشي الذي يلفت إلى أن تساقط الأمطار في هذه الفترة الزمنية من شأنه أن «يضاعف الأزمة»، «عنا 50 شاحنة خضرة، كل شاحنة بتحمل 50 طن، الأرض ما بتحمل!» «أعتقد أننا الجهة الأكثر تضرراً من قطع الطريق»، يقول رئيس نقابة أصحاب الشاحنات شفيق القسيس. وبلغت إلى أن صاحب الشاحنة يتكبد يومياً كلفة 80\$ تقريباً، ذلك أن «شاحنة نقل البحص مثلاً التي كانت تقوم بثلاث نقلات يومياً، لا تستطيع أن تقوم بأكثر من نقلة حالياً. و يبلغ ربح النقلة الواحدة 40\$، مضافاً إلى الذين كانوا يعملون إلى تسير شاحنة اضطرروا إلى تسير شاحنتين».

يضطر عمران الأحمد (سائق الشاحنة المحملة مواد غذائية)، لأن يدفع 50\$ عند نقطة المصنع كغرامة رسوم خزن. ويقول: «البضاعة التي نحملها تحتاج إلى تحاليل مخبرية وصحية في مركز معهد البحوث في الفنار. فيوم الاثنين لم ترسل العينات،

## متابعة

# بدء المسح الزلزالي الجوي للبر

## فراس أبو مصلح

باشرت صباح أمس طائرة «سيسنا» تابعة لشركة GEOS عمليات المسح الجوي للتقريب عن النفط والغاز في النصف الشمالي من البر اللبناني وعلى امتداد الشاطئ الساحلي، على أن تتبعها طائرة ثانية في وقت قريب للمشاركة في المهمة نفسها، بحسب وزارة الطاقة والمياه.

تأتي الخطوة هذه بعد إنجاز مسح العديد من الخطوط الطولية، والتحضير لمسح أخرى بحسب مصدر في وزارة الطاقة والمياه. يشرح المصدر أن المسوحات الزلزالية من البر لا يمكن أن تغطي كامل مساحة لبنان لصعوبة تضاريسه، فضلاً عن أن كلفتها عالية جداً، ما يستدعي استكمال المعلومات الجيولوجية بالمسح الجوي، ودمج نتائج المسوحات البرية والجوية.

بحسب المصدر، لن تتحمل الدولة اللبنانية كلفة المسوحات الزلزالية البرية والجوية، ذلك أن العقد الموقع بين وزارة الطاقة والمياه وشركة GEOS في 10 كانون الثاني من العام الجاري يعتمد نظام «تعدد الزبائن»، حيث تتحمل الشركة كلفة المسوحات، مقابل

منحها حق بيع المعلومات للشركات المهتمة، فتسترد الشركة أكلافها وتجنبي ربحاً تتقاسمه مع الدولة التي تكسب أيضاً في هذه العملية «تسويق» الشركة لثرواتها البحرية. ونتيجة تردّي الوضع الأمني في المناطق المحاذية للحدود اللبنانية السورية، تقرر تقليص رقعة المسح الجوي في النصف الشمالي من لبنان بإبعادها 10 كيلومترات عن الحدود اللبنانية السورية في الشمال والشرق، فتقرر التعويض عن خسارة جزء من المساحة التي ينص عليها العقد مع الشركة بتحديد خط

جديد يمتد من بيروت إلى صور، بعرض 5 كيلومترات فوق اليابسة، و10 كيلومترات فوق البحر، بحسب المصدر. يتوقع المصدر إنجاز المسح الجوي للشطر الشمالي خلال شهر أو شهر ونصف، إذا كانت الأوضاع الجوية ملائمة، لافتاً إلى أن عملية تجميع هذه المعلومات ومعالجتها وتحليلها لن تنتهي قبل شهر نيسان أو أيار من العام المقبل. ويرى المصدر ضرورة لتحضير مشروع قانون للتقريب عن النفط في البر بعد ذلك، لافتاً إلى أن القانون الحالي «قديم ولا ينسجم مع قانون التقريب عن النفط في البحر»، وأن إدارة هيئة قطاع البترول كانت قد حدّثت القانون القديم ورفعته إلى وزير الطاقة والمياه، الذي رفعه بدوره إلى الحكومة في كانون الثاني الماضي، ليبيدي عدد من الوزراء ملاحظات تجري دراستها. أما مسح النصف الجنوبي للبنان، فالم يُخطط له بعد، «ذلك لأن الشركات بحاجة إلى تأمين قيمة المشروع»، فتعمد إلى تأمين «اتفاق مبدئي» مسبق مع الشركات المهتمة بشراء المعلومات قبل توقيع العقود.

Patron SGBL GROUP

14th Edition BEIRUT INTERNATIONAL FILM FESTIVAL 1-9 OCTOBER 2014

Opening film CLOUDS OF SILS MARIA by Olivier Assayas  
Closing film A MOST WANTED MAN by Anton Corbijn  
Invitations available at BIFF desk Theater Planète Abraj  
Regular Screenings LL.6500  
Master Classes & Panels LL.6500  
Sales commence on September 24th, from 4.00 p.m. to 10.00 p.m.  
For info: Theater Planète Abraj: 01 292192 or BIFF desk: 76 300901, info@beirutfilmfestival.org, www.beirutfilmfestival.org

المستقبل Alfa 1 الخبار Planete JUSTAIGHE LE GRAY LBC TVSMONDE



## حلب: تقدم يعزز «طوق» الأحياء الشرقية

حلب. باسك ديوب

اللاذقية. مرح ماشي

تعود حلب إلى بؤرة الأحداث مجدداً مع توسيع الجيش السوري لعملياته في المدينة وفي ريفها الشمالي، إذ نفذت وحدات منه عملية خاطفة، فجر يوم أمس، سيطرت على إثرها على قريتي سيفات وحندرات شمال المدينة، ليتوسع بذلك الطوق حول الأحياء الشرقية، ولتغدو القوات السورية على بعد يقل عن خمسة كيلومترات لإغلاقه نهائياً.

واستطاعت وحدات من الجيش السوري، في ساعات الصباح الأولى، التقدم والتمركز في سيفات وحندرات، القريتين الواقعتين إلى الشمال من مخيم حندرات، فاتخذتاهما رأس جسر للتقدم نحو باشكوي شمالاً

وقطع الطريق المار فيها باتجاه الريف الشمالي. أما مخيم حندرات، فتدور فيه اشتباكات عنيفة لم تحسم نتائجها. وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إن «العملية الناجحة للجيش جعلت آخر طرق إمداد المسلحين في أحياء شرقي حلب تحت الرمايات النارية».

ويتقدم الجيش السوري، فإن الإطباق الكلي على أحياء شرقي حلب بات قاب قوسين أو أدنى، فقواته غرباً باتت على بعد خمسة كيلومترات من حريتان التي يمر فيها أوتوستراد حلب. أعزاز المؤدي إلى الحدود التركية، وعلى بعد عشرة كيلومترات من مارع شمالاً.

وفي مدينة حلب، تجددت الاشتباكات في محور بستان القصر وفي محيط «جامع الرسول الأعظم» في حي جمعية الزهراء، في وقت تواصل فيه استهداف أحياء سكنية في المدينة

المسلحين في الريف الشرقي لللاذقية، توقفت مؤقتاً، نظراً إلى أن «التقدم السريع لا يجدي نفعا ضمن الطبيعة الجبلية الوعرة، في ظل سقوط شهداء من الجيش والقوى الأمنية والدفاع الوطني».

في مقابل ذلك، يبدو أن سقوط قذائف عدة على رؤوس المدنيين داخل اللاذقية كان أولى نتائج توقف العملية العسكرية. وسقطت القذائف في محيط حرم «جامعة تشرين»، وعلى أوتوستراد الثورة قرب مدخل المدينة، ما أدى إلى مقتل أربعة مواطنين، وإصابة آخرين بجروح، بينهم أطفال. ومن المرجح أن يكون مصدر إطلاق الصواريخ قرية الزوبك القريبة من بلدة ربيعة الواقعة في أقصى ريف اللاذقية الشمالي.

من قبل الجماعات المسلحة، حيث تم تسجيل سقوط أكثر من عشرة قذائف في أحياء الجلاء والأشرفية والجابرية ومحيط القصر البلدي، أودت إحداها بحياة طفلة وجرحت خمسة آخرين. وفي اللاذقية، يبدو أن لعنات المعارك على القمم ترافق المقاتلين على محور قمة النبي يونس، التابع لناحية صلنفة في الريف الشرقي، وتجدد ذكرياتهم مع معارك كسب التي استمرت أشهراً، في الريف الشمالي. انسحابات بالجملة سجلت من قمع استراتيجي، أشدها تأثيراً تلة دورين، بعد تقدم سجل، أول من أمس، كاد يفتح طريق الجيش إلى داخل قرية دورين، القريبة من بلدة سلمى. ووفقاً لمصدر ميداني، فإن العملية العسكرية التي بدأت قبل يومين، بهدف تحرير بلدة سلمى، أهم معال

## فرنسا تقترب بحذر من الحلف الأميركي. الخليجي

بايدن: حلفاؤنا قدموا المال والسلاح لمن قاتل الأسد

في المستقبل النفقات التي تترتب على مشاركة واشنطن. في غضون ذلك، لا تزال المعطيات تتضح بشأن ما حصل في الساعات الأخيرة قبل البدء أخيراً بعملية ضرب سوريا. وفضلت الولايات المتحدة (نيويورك - نزار عبود) عدم التحدث عن اجتماع دام لساعة كاملة بين المندوبين لدى الأمم المتحدة، سمانتا باور وبشار الجعفري، في نيويورك، عشية غارات «التحالف» المزعومة ضد «داعش».

ولم يجتمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بنظيره السوري وليد المعلم، لكن سمانتا باور زارت مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، في مقر البعثة السورية، وجلست معه ومع اثنين من مساعديه لمدة ساعة كاملة.

حملت له رسالة مطابقة لأخرى نقلها وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري إلى نظيره السوري بأن التحالف مصمم على شن غارات داخل سوريا لضرب «داعش» «جبهة النصر»، وأنها تتوقع من القوات السورية عدم تصويب أسلحتها نحو تلك الطائرات. واقترحت باور على سوريا إصدار بيان سوري يرحب بأي جهد دولي يرمي إلى تقويض «داعش»، «منعاً للحرج».

في غضون ذلك، لا يزال الكلام الأميركي عن الحرب الجديدة تبريراً لما يحضر، حيث أعلن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أن المعركة لوقف تقدم مقاتلي «داعش» في سوريا والعراق ستكون «معركة طويلة وصعبة» بالنسبة إلى الولايات المتحدة وحلفائها.

وفي تصريح لفت نقله عدد بسيط من المواقع، قال بايدن لحشد من الأكاديميين في «جامعة هارفارد» في كامبردج في ولاية ماساتشوستس، مساء أول من أمس، «مشكلتنا الأكبر كانت في حلفائنا في المنطقة: الأتراك كانوا أصدقاء رائعين وكذلك السعوديون وسكان الإمارات وغيرهم. ولكن ماذا فعلوا؟ كان همهم الوحيد هو إسقاط (الرئيس السوري بشار) الأسد وخاضوا حرباً بالوكالة بين السنة والشيعية، وقدموا مئات ملايين الدولارات وعشرات آلاف الأطنان من السلاح لكل من وافق على القتال ضد (الرئيس) الأسد».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



قوات تركية تنتشر في جنوب شرق البلاد بالقرب من الحدود السورية (أ ف ب)



**اجتماع رفيع في واشنطن يناقش مشاركة باريس في ضرب سوريا**



متنوعة مع الحكومة التركية. وأضاف «نواصل الحديث مع الأتراك بشأن عدة خيارات، لكن لا خطط لهذا الخيار حالياً». وكان رئيس أركان الجيوش الأميركية، الجنرال مارتن ديمبسي، أكد سابقاً أن منطقة أمانة كهذه ستتطلب دوريات بلا توقف للطائرات وقوة برية كبيرة لتعزيزها.

جدير بالذكر أن التعاون بين البلدين لا ينحصر في نطاق العراق وسوريا، إذ صرح مسؤولان عسكريان أميركيان بعد اللقاء بأن الولايات المتحدة ستواصل دعم القوات الفرنسية عسكرياً في منطقة الساحل الأفريقية، لكن على باريس أن تسد

لم تطرح على». رغم ذلك، أكد هاغل ولودريان «التعاون الممتاز» بين أجهزة الاستخبارات الفرنسية والأميركية، لكنهما تجاهلا سؤالاً عما إذا كان إطلاق صاروخ أميركي في إطار الحملة على «داعش» في 23 أيلول بالقرب من حلب، تم بناءً على معلومات استخباراتية فرنسية.

وفي حين رحب كل من وزير الدفاع بتصويت البرلمان التركي على إجازة تدخل أنقرة العسكري، إلا أن هاغل قال إن الحكومة الأميركية لا تفكر حالياً في إقامة منطقة عازلة في شمال سوريا، لكنها تبقى منفتحة على مناقشة «خيارات»

يبدو أن فرنسا باتت قريبة من المشاركة إلى جانب الحلف الأميركي. الخليجي في ضرب الاراضي السورية. في وقت بدأت تنكشف فيه معطيات توضح ما جرى في الساعات الأخيرة السابقة على بدء الضربات في سوريا وما دار في نيويورك

بالتوازي مع قرار البرلمان التركي قبل يومين، سجل لقاء مهم يبدو أنه مفصلي لناحية السقوط الفرنسي الإضافي في الحرب الجديدة على المنطقة، لتقترب في ما يبدو من المشاركة في ضرب سوريا بعد دخول مقاتلاتها الأجواء العراقية.

ومساء أول من أمس، أعلن وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل أنه بحث مع نظيره الفرنسي جان ايف لودريان في إمكانية مشاركة فرنسا في التدخل العسكري ضد «داعش» في سوريا. لكن وزير الدفاع الفرنسي لم يؤكد ولم ينفي إذا كانت هذه المسألة بحثت خلال اجتماعاته في وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون). وفرنسا واحدة من خمس دول أوروبية تشارك في الحملة في العراق، لكنها لم تساهم في الضربات العسكرية الأميركية. الخليجية في سوريا.

وقال هاغل، خلال مؤتمر صحافي مشترك أعقب اجتماعاً مع لودريان استمر أكثر من ساعة، «نعم بحثنا في احتمالات مشاركة فرنسا في سوريا»، فيما طغت اللغة الدبلوماسية على حديث نظيره الفرنسي حين قال إن بلاده تشارك في الضربات الجوية في العراق بطلب رسمي بموجب ميثاق الأمم المتحدة، مضيفاً أن «فرنسا موجودة هناك بسبب هذا الطلب ونحن في التحالف بسبب هذا الطلب». ولم ينشأ الوزير الفرنسي تأكيد مناقشة المشاركة الفرنسية في سوريا خلال محادثاته مع هاغل. ورداً على سؤال عن موقف باريس في حال طلبت منها واشنطن المشاركة في شن غارات ضد الجهاديين في سوريا، قال «لا يمكنني أن أجيب عن أسئلة



## إسرائيل خططت لهجوم على الجيش السوري قبل اجتياح 1982

من الأهداف  
عزل السوريين وطرد  
منظمة التحرير وإيجاد  
حكم مسيحي

ليس مفاجئاً أن تكون للحروب الإسرائيلية على دول المنطقة أسرارها التي تنكشف تباعاً مع الزمن. بل من المرجح وجود أسرار كثيرة لم تكشف حتى الآن. بما فيها الحروب الأخيرة على لبنان وفلسطين. اليوم يأتي الكشف عن وثائق حروب تم شنّها، ومخططات لحروب لم تنفذ. وذلك بعد عقود من الزمن. رغم

هذا. يبقى للوثائق وقعها ودروسها التي تساعد على فهم أحداث مضت ومسارات تلها. من أبرز ما يرافقه الوثيقة التي كشفها صحيفة «هآرتس». أنها رفعت الغطاء عن مخطط تبادر فيه إسرائيل إلى شن حرب على سوريا. وطرح الأمر سرا داخل الأروقة قبل اجتياح 1982.

السرعة في  
إنجاز الخطة كانت  
ضماناً لتجنب الاعتراض  
الأميركي



الهدف المعلن  
كان «سلامة  
الجليك»، لكن  
الهدف السري هو  
خطف «رزمة شرق  
أوسطية».

## «أورانييم»: كان يمكن كسر شوكة دمشق

علي حيدر

كشف معلق الشؤون الأمنية في صحيفة «هآرتس» العبرية، أمير أورن عن وثيقة سرية تتضمن خطة شن حرب خاطفة على سوريا بهدف إعادة إنتاج واقع جديد في لبنان والمنطقة. الشخصية العسكرية التي وقفت وراء هذه الخطة، لم تكن سوى إيهود باراك الذي كان يتولى آنذاك منصب رئيس «شعبة التخطيط في هيئة الأركان». وكما ورد في الصحيفة الإسرائيلية، كان باراك مقرباً من وزير الجيش أرئيل شارون في ذلك الوقت، لكنه (باراك) لم يكن مقرباً من رئيس أركان الجيش في الوقت نفسه، رافائيل إيتان. وفي المجلس، سمح له منصبه بالاتصال المباشر مع رئيس وحدة الأمن القومي في الوزارة، الجنرال أبراهام تامير، فاستغل باراك الفرصة للاتفاف على رئيس الأركان إيتان. وأوضحت الصحيفة أن الوثيقة تم تسليمها لشارون عشية العملية العسكرية التي شنتها حكومة مناحيم بيغن على لبنان، وحملت اسم «أورانييم»، وتدهورت لاحقاً نحو ما بات يعرف باسم «حرب لبنان الأولى» عام 1982. في السياق نفسه، لفت المعلق أورن، لدى تناوله الوثيقة، إلى أن الهدف المعلن للحرب على لبنان كان «سلامة الجليل»، ومنع استمرار إطلاق الغدائف من منظمة التحرير الفلسطينية على شمالي الأراضي المحتلة، أما الهدف السري فكان خطف كل الأوراق في «رزمة شرق أوسطية»، وإيصال المسيحيين المؤيدين لإسرائيل إلى سدة الحكم في بيروت، وإخراج الفلسطينيين من لبنان إلى الأردن بما يؤدي إلى انهيار المملكة الأردنية وإقامة الدولة الفلسطينية شرق نهر الأردن، في حين تستمر إسرائيل في السيطرة على كل المناطق الواقعة غرب النهر (الضفة الغربية وقطاع غزة). أيضاً كان الهدف تقريب شارون من رئاسة الحكومة، وباراك من رئاسة هيئة الأركان. كذلك، أوضحت «هآرتس» أن مضمون الوثيقة التي امتدت على 1200 كلمة عكس رؤية كاتبها، باراك، السياسية

والعملانية، وكانت تعتمد على تفعيل قوة هائلة لـ «خلق واقع جديد يصوغ وعياً وصورة واقع». ولجهة ما قد يصح تسميته «موجبات المبادرة لشن حرب على سوريا»، ذكرت الوثيقة أن «أورانييم» لا تستطيع تحقيق الهدف الأدنى، وهو منع إمكانية إطلاق الغدائف تجاه إسرائيل من دون السيطرة على مناطق تحت سلطة السوريين. أما الأهداف الواسعة فكانت تدمير البنى التحتية في كل الأراضي اللبنانية، بما في ذلك بيروت، والتقرب من المسيحيين بما يفرض التصادم مع السوريين في لبنان. وأضافت الوثيقة أنه «حتى لو كان من الممكن السيطرة عسكرياً على مواقع المقاومة الفلسطينية حتى بيروت،

والانضمام إلى المسيحيين من دون التصادم مع السوريين، فإن هناك شكاً في إمكانية تحقيق تغيير قابل للاستمرار في بنية النظام في لبنان حتى يصمد بعد مغادرة إسرائيل (بعد ستة أشهر على سبيل المثال) من دون أن نثبت في وعي كل الجهات في لبنان التفوق الإسرائيلي في استخدام القوة على السوريين». وتتابع الوثيقة: «كانت الضرورة تقتضي السيطرة على الأجواء من أجل تسريع وتيرة القتال، وفي المقابل، فإن استمرار وجود منظومة صواريخ أرض ـ جو في البقاع، يعرض للخطر على المدى الطويل مصداقية قوة ردعنا، وينسب لا تقل عن ذلك حرية الطيران شرقي البقاع». من هنا رأت الوثيقة أن هذا الأمر يشكل «محفزاً

إضافياً لضرورة العمل ضد السوريين في حال تنفيذ عملية في لبنان، ومن غير المعقول فرض قيود على سلاح الجو، وإذا تم تفعيل سلاح الجو ضد صواريخ أرض ـ جو يجب أن يكون ذلك في البقاع، ومن الأفضل تفعيل سلاح الجو ضد كل المنظومة الصاروخية، واستغلال النتائج من أجل تفعيل قوة هائلة من سلاح الجو والقوات البرية ضد القوات البرية السورية، خاصة في الجولان».

وتواصل «هآرتس» نقل النص بالسرد: «العامل الحاسم في صورة الواقع هو نجاحنا في هزيمة السوريين خلال وقت قصير وبأقل الخسائر. فمع انتهاء القتال ستكون قضية المقاومة الفلسطينية هامشية في أهميتها»، وبمعنى آخر

«قد نكون في بيئة تاريخية فريدة من نوعها: السوريون منعزلون، وحلفاؤهم المحتملون سينضمون إليهم، وإذا حدث ذلك في وقت متأخر جداً، قسيتحدد موقف الولايات المتحدة من العملية ضد سوريا». ويرى باراك أنه «وفق نتائج الصدام الأول، فالإنجاز الجزئي والتورط هناك سيجلبان ضغطاً هائلاً علينا للانسحاب فوراً، وربما التراجع عن قضايا أخرى بين إسرائيل، وبين سوريا ولبنان». أما الإنجاز الفوري وتدمير صواريخ أرض ـ جو، والسيطرة على شارع دمشق ـ بيروت، والانضمام إلى المسيحيين في الساحل والبقاع وتدمير قوات للجيش السوري، ف«كلها ستدفع الأميركيين إلى تشخيص سريع للواقع الجديد، وتركيز الجهود الدبلوماسية». لجهة الأخطار التي تنطوي عليها هذه الحرب المخطط لها، ترى الوثيقة أن من بينها «ضغوطاً أميركية لتجنب تنفيذ العملية، وغياب إجماع قومي للعمل ضد السوريين، إضافة إلى أن من الممكن أن تؤدي العملية ضدهم على نطاق شامل إلى وقف الحرب العراقية ـ الإيرانية، وتحويل جزء من الجهود العراقية إلى الجبهة الشرقية، بل إلى إمكانية تراجع تدريجي في عملية السلام مع مصر وعودة الأخيرة إلى دائرة العدائية الفعالة».

على ضوء ما تقدم، يصبح من الضروري، وفق كاتب الوثيقة باراك، العمل «ضد السوريين بطريقة الحرب الخاطفة، كما في عام 1967». وعلى «المستوى العملائي»، توجد أهمية كبيرة لظروف بدء العملية حتى تتوافر القوة الكافية لتحقيق إنجازات برية فورية تدفع السوريين إلى الهزيمة خلال 72 ساعة، كي يكون الإنجاز الفوري الجزئي قد تحقق خلال 24 ساعة، مثل تدمير منظومة صواريخ أرض ـ جو بكاملها في الجولان، والسيطرة على طريق دمشق ـ بيروت». لذلك، رأى واضع خطة الحرب أنه في أعقاب ذلك «يصبح ممكناً مع ضبابية المعركة تجاه الدول العظمى وحلفاء العرب، منع ردّ ناجع، وبعد جلاء الضبابية سيدفعهم ذلك إلى التسليم بالواقع الجديد الذي تشكل».

### المحافظة على سرية الخطة

البرية بأكبر عدد من الدبابات والمدافع في الشمال، إضافة إلى مناورة جوية شاملة». في ما يتعلق بإخفاء الخطة عن أغلب القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية، يكتب باراك في نهاية الوثيقة أنه على ضوء الإشكالات الكامنة في إجراء نقاش بشأن تفعيل قوة مكثفة لتغيير وضع سياسي، «قد يكون من الصعب المناقشة مع المستوى السياسي بصراحة تتضمن تحديد الأهداف على أنها نيات مقصودة، بل ينبغي أن يكون ذلك بمصطلحات (خطة جارور) تتضمن أجوبة عن خيارات تطور الأوضاع الميدانية».

ويختتم ذلك بالقول إنه على استعداد ليكون ضمن طاقم تخطيط مقلص يضع تفاصيل الخطة.

رأت وثيقة إيهود باراك، التي وضعها في الثمانينيات وكشفت عنها صحيفة «هآرتس» أخيراً، أن استكمال تدمير الجيش السوري في الحرب في لبنان سيكون ممكناً بعملية التفاف عميقة عن طريق البقاع أو الجولان في حال توافرت فرصة تتمثل في تحويل قوات سوريا تجاه دمشق والبقاع». ومما ورد في الوثيقة التي حملت اسم «أورانييم»، أنه «يمكن وضع آلية للمحافظة على سرية الخطة، وضمن أسسها تحديد أيام تاهب في بداية أيار 1982، وتحديد موعد لإطلاع عدد صغير من الضباط على الخطط العسكرية». كذلك اقترحت في نهاية أيار تنفيذ مناورة عسكرية شاملة للقوات النظامية والاحتياط «تشارك فيها القوات





## وفيات

رقدت على رجاء القيامة  
روزيت طانيوس صافي  
أرملة الياس ابراهيم مهنا  
ولداها: الخبير الاكثواري  
إبراهيم مهنا وأولاده  
كاتيا وزوجها واين تايبو  
وابنتهما (في المهجر)  
اشقأوها: الارشمندريت نبيه  
صافي  
شقيقتها ودا أرملة جورج  
صهيوني وأولادها  
فاديا وزوجها بهيج حوراني  
وعائلتهما  
إيفون أرملة شقيقتها ميشال  
صافي وأولادها  
وعائلات صافي، مهنا، عقيقي،  
تابيو، صهيوني، حوراني  
وعموم عائلات دير الأحمر  
والهلالية ورومية يتعاونها  
اليكم  
يحنفل بالصلاة لراحة نفسها  
الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم  
الأحد 5 تشرين الأول في كنيسة  
سيده البشارة، رومية (المتن).  
تقبل التعازي اليوم السبت  
4 الجاري في منزلها الكائن  
في رومية، بتأية إميل الحاج،  
قرب كنيسة سيده البشارة  
، رومية ابتداءً من الساعة  
الحادية عشرة صباحاً لغاية  
الساعة السادسة مساءً ويومي  
الأحد والاثنين 5 و6 الجاري  
في صالون الكنيسة ابتداءً من  
الحادية عشرة صباحاً لغاية  
الساعة السادسة مساءً.

إدارة وموظفي شركة i.e  
Muhanna & co (Actuaries  
& Consultants) تتقدم بأحر  
التعازي من رئيس مجلس  
إدارتها لفقدان والدته  
روزيت طانيوس صافي  
أرملة الياس ابراهيم مهنا

## هبوب

## مطلوب

شركة GT GROUP  
INTERNATIONAL S.A.L  
تطلب موظفين في إدارة الأعمال  
والتسويق والسكرتارية  
info@gtgi.com.lb

مطلوب أنسات جامعات ذوات خبرة في  
مجال المحاسبة والكمبيوتر، للعمل في  
مار الياس بيروت، ارسال C.V.  
ext:133 .FAX 01/704888

## مفقود

فُقدت إقامة وهوية سورية باسم فادي  
بشار مولود، الرجاء ممن يجدهما  
الاتصال على الرقم 71/160121

إعلاناتكم الرسمية  
والمهوبة والهويات

## الأخبار

## إعلانات رسمية

## طاني عنتر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلبت ايمان محمود زين الدين بالوكالة  
سند ملكية بدل ضائع عن حصة دلال  
احمد الحقاني في القسم 10 بلوك B من  
العقار 1401 بشامون  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف  
طلب عيد حسن القزبي وكيل ادال  
يوسف القزبي سندات ملكية بدل ضائع  
عن حصتها في العقارات 256، 250،  
145، 156، 466، عين الأسد والشميس  
و3223 الدبية

للمعترض مراجعة الأمانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في الشوف  
نايفة شبو

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب أندري ناصيف قرطباوي لموكلية  
المالكين ناصيف الياس قرطباوي  
ونجلا سجع بو عاصي زوجة ناصيف  
قرطباوي سندي تملك بدل ضائع  
بحصصهما بالعقار 2843/ القسم  
5/ البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف  
جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب أنطوان حنين مصري سند تملك  
بدل ضائع بالعقار 41/ القسم 7/  
الغفار.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف  
جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جورج قيصر الخوري لموكله  
اسعد بشير طعمة بصفته احد ورثة  
بشير اسعد طعمة سند تملك بدل  
ضائع بحصة المورث بالعقار 1943/  
قرنة الحمرا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف  
جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب زياد الياس الهاشم بصفته احد  
ورثة المالك طانيوس الياس الهاشم  
سند تملك بدل ضائع بحصة المورث  
بالعقار 2774/ القسم 2/ البوشرية.  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف  
جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت ليليانا فكتور بيكيني بصفته  
احد ورثة الياسه بيكيني هو نفسه  
المالك أوليس قيصر بشيني (ابطالي  
الجنسية) سند تملك بدل ضائع  
بالعقار 2540/ عين سعادة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف  
جورج صايغ

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جورج حنا سماحة لموكله المالك  
منير يوسف يوسف حنكش سند  
تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار  
2279/ رومية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم بالتكليف  
جورج صايغ

الشيوع المقدم من المستعيتين بايزار  
أوهانس قرتاشيان وسيدة دانيال  
شليطا بواسطة وكيلهما المحامي  
سمير أبي رعد رقم 2012/1848، صدر  
الحكم رقم 2014/400 قضى بإزالة  
الشيوع في القسمين 4 و5 من العقار  
1282 برمانا العقارية عن طريق  
طرحهما للبيع بالمزاد العلني للعموم  
ولصالح الشركاء، على أن يعتمد  
اساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ  
المقدر من الخبير والبالغ 199750/ د.أ.  
للقسم 4/ و364375 د.أ. للقسم  
5/ وتضمنهم النفقات والرسوم  
بنسبة حصة كل منهم في الملك، مهلة  
الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي  
مهلة النشر.

رئيس القلم  
كيوان كيوان

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء  
طلب محمد عباس العنان وكيل يحي  
رمضان قليلات الدليلي سند ملكية بدل  
ضائع عن حصته في العقار 3093 برج  
البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم في بعبداء  
هيثم طريبه

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء  
طلب سامي يوسف طنوس الأسمر سند  
ملكية بدل ضائع للعقار 8 قرطاضه  
للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم في بعبداء  
هيثم طريبه

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء  
طلب المحامي سهيل يوسف سعد وكيل  
ياسين عمر طارق علبي وكيل مسره  
محمد خليل دسوقي سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 298 الشياح عن حصتها  
للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم في بعبداء  
هيثم طريبه

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء  
طلب عبدالله عبد العزيز القندي سند  
ملكية بدل ضائع للعقار 2964 حمانا  
للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاوم في بعبداء  
هيثم طريبه

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب طارق حليم الأعور بوكالته عن  
احد الورثة سندي ملكية بدل ضائع عن  
حصتي عباس وحسن محمود حمزة  
في العقار 346 شانيه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب عباس علي الغول بصفته وكيل  
عن الورثة سندي ملكية بدل ضائع عن  
حصة رفيق امين الزهيري في العقارين  
485 و486 ديرقويل

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب نزار محمد شمس الدين بصفته  
مفوضاً سند ملكية بدل ضائع لحصة  
ايوب خالد رافع للعقار 116 عيناب  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
بالمعاملة رقم 2013/199

المنفذ: فادي فرحات أبو فرحات وكيله  
المحامي جورج الزعني الذي حل  
بالتنفيذ محل المنفذ مني أنور الأسود.  
المنفذ عليهم: نجلا الياس فارس عزيز  
الأسود وسليم وقنوعة الياس الأسود  
ونجيب وفارس ونور ونجله سليم  
الأسود - بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية  
التاسعة في جبل لبنان - المتن قرار رقم  
2012/442 تاريخ 2012/11/29 القاضي  
باعتبار أن العقار رقم 2287 برمانا غير  
قابل للقسمه عيناً بين الشركاء وإزالة  
الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع  
بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام  
دائرة التنفيذ المختصة، على أن يعتمد  
أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ  
المقدر من الخبير والبالغ 2350150/  
دولاراً أميركياً وتوزيع ناتج الثمن  
والرسوم والمصاريف بنسبة ملكية كل  
منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.  
تاريخ محضر الوصف: 2014/6/23  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل  
العقاري: 2014/6/30

العقار المطروح للبيع كامل العقار رقم  
2287 برمانا قطعة أرض ضمنها بعض  
اشجار الصنوبر ومقسم الى قطعتين  
حيث تمر فيه طريق معبدة وتستعمل  
للمعموم مساحته 4690 م.م. يحده غرباً  
العقار رقم 2288 ومجرى ماء شتوي  
شرقاً العقار رقم 2286 شمالاً طريق  
عام جنوباً حدود منطقة المسقى  
والغاية ومجرى ماء شتوي. تخطيط  
تصديق تخطيط بالمرسوم 9520 تاريخ  
2012/12/12 بملف 33.  
قيمة التخمين والطرح: 2350150/  
دولاراً أميركياً.

المزايدة: سنجري يوم الجمعة الواقع  
فيه 2014/11/21 الساعة العاشرة  
صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ في  
محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن  
يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح  
أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل  
اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة  
ايام تلي الإحالة عليه ايداع كامل الثمن  
تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر  
وإلا فعلى عهده فيضمن النقص  
ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال  
عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم  
والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب نزار محمد شمس الدين بصفته  
وكيلاً عن سمير عادل بومجاهد بصفته  
وكيل احد الورثة سند ملكية بدل ضائع  
عن حصة معروف حسين حسن مسعود  
للعقار 870 عين عنوب

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
طاني عنتر

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف  
طلب محمود عبد الفتاح الجليلاتي  
وكيل سامي احمد محمد القصار  
المشتري من حسن محي الدين الخطيب  
سند ملكية بدل ضائع للعقار 8/2982  
برجا B

للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في الشوف  
نايفة شبو

## تبلغ فقرة حكيمه

من المحكمة الابتدائية في جبل  
لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة  
بالدعاوى العقارية، المؤلف من الرئيسة  
سيلفر أبو شقرا والقاضيين نانسي  
القلعاني وزينب رباب الى المستدعي  
ضدها ريتا جبرائيل عواد المجهولة  
محل الإقامة، انه باستدعاء ازالة

METRO  
بيروت...  
الطريق الجديدة  
تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً  
عرش مسرحي موسيقي  
غنائي ليحني جابر  
بطولة: زياد عيتاني  
موسيقى: طارق بشاشة  
تأليف وإخراج: يحيى جابر  
المطلة: 25,000 ل.ل.  
مترو للديانة، الحمراء بناية السارون الطابق 2-  
للحجز: 309363-76



# الاستغراب: نحو دراسة جادة للغرب



تحتاج دراسة الغرب إلى أكثر من تدريس اللغة الإنجليزية وإلقاء محاضرة من قبل استاذ زائر أميركي (أ ف ب)

أسعد أبو خليك \*

في نهاية كتاب «الاستشراق» لإدوار سعيد، يعيب المؤلف على العالم العربي قصوره في دراسة الغرب. الغرب يقيم مع الفرد العربي، قسراً، على مدار الساعة، ويشغل تفكيرنا وهفناً وغضبنا وأحاسيسنا، وهو يقوّر عناً، وتصل قنابله وصواريخه إلينا (وسط) ترحيب حار من أطراف متنازعة في سوريا، مثلاً) فيما نحن نهمل وأهملنا دراسة هذا الغرب. لم تتطوّر دراسة الغرب على ما كانت عليه أيّام نشر سعيد كتابه. صحيح ان الوليد بن طلال مؤلّ مركزين - باسمه طبعاً وهو يربط التمويل بشرط إطلاق اسمه على المركز، ولقد رفض مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون شرط الوليد هذا فسحب تمويله وحول التمويل إلى مركز «التفاهم الإسلامي - المسيحي» (هل هناك صنعة أكثر نفاقاً وتديليساً من صنعة التفاهم والتوفيق بين الأديان؟). لكن المراكز الممولة من قبل ملوك وأمراء آل سعود تقتصر على نقل وجهة النظر الأميركية والتركيز على موضوع الصراع العربي - الإسرائيلي من منظور مسار ومصير «مسيرة السلام». أموال النفط لا تريد دراسة الغرب، هي تريد الاستسلام له والتسويق لهيمنته (كأن ينفق النظام القطري على توأمة مع مركز صابان الإسرائيلي في «مؤسسة بروكنز»).

نشر العالم المجتهد حسن حنفي كتاب «مقدمة في علم الاستغراب» على أنه مواجه لعلم الاستشراق، لكن حنفي لم يرد ان تشوبه ما شاب الاستشراق من عيوب ونواقص وعقد تفوّق واستعلاء. هو دعا مخلصاً إلى فصل منهجي بين الاستغراب والاستشراق وعدم نقل دوافع الثاني إلى الأول، هذا بصرف النظر عن اختلال موازين القوى بين سلطة الأول وسلطة الثاني. وبالرغم من مقدّمة مشجّعة عن تأسيس علم عربيّ جديد، لكن الكتاب تحوّل، يا للأسف، بعد المقدّمة إلى عرض وصفي (غير مُجذّب) لتاريخ الفكر الأوروبي كما يرد في مناهج دراسات الفكر السياسي في الجامعات الغربية، ومعتمداً على المراجع الغربية وعلى التفاسير الغربية لذلك الفكر. يدفعك ذلك إلى استغراب نتاج دراسة علم «الاستغراب». لم يكن حنفي يقصد ان يردّ للغرب الصاع صاعين في كتابه، على طريقة المؤرّخ البريطاني الصهيوني أفرايم كارش، الذي كتب «الإمبريالية الإسلامية: تاريخ»، والذي أراد منه عبر الغوص في تاريخ الفتوحات الإسلامية الغابرة والاستعباد تغيير النقد العربي والإسلامي المعاصر للاستعمار والحروب الغربية.

إن دراسة الغرب من قبل العرب لا يجب بالضرورة ان يستعبر عناوين وأسلحة الاستشراق خصوصاً أن الكفة غير متعادلة، وان العلاقة بين المدرسة (أو «العلم») وبين السلطة تختلف بين مقلب وآخر. نما الاستشراق في حقبة التوسّع الاستعماري الغربي وضرورة فرض القوة الغربية على الشرق، وكانت العلاقة كما أوردتها ودرسها سعيد (في كتابين) علاقة عضوية. دراسة الشرق هي معرفة سياسية، أما معرفتنا بالغرب فهي معرفة ناقصة وضعيفة. معرفة الشرق في الغرب هي معرفة المستعمر بالشعب المستعمر، أما معرفة الغرب في الشرق فهي فهم المستعمر عن المستعمر.

يشغلنا الغرب في مختلف أنحاء حياتنا، وعلاقتنا به منذ انهيار السلطنة العثمانية علاقة متناقضة: فهو من ناحية مصدر الاهتمام الدائم وهو المرجع المعرفي والسياسي، لكنه أيضاً هدف النقمة السياسية والمعارضة. لم نعرف كيف نوفّق بين العداء السياسي وبين الاهتمام المعرفي والعلمي والثقافي. ليس عفوياً ان الغرب حاضر اليوم في حياتنا اليومية وفي المقاهي والمطاعم والإعلام واللغة. إن سياسة «الانفتاح» التي أطلقها السادات كانت مترابطة ومترامنة مع حقبة كامب ديفيد المشؤومة. رعت أميركا النظام التسلّطي للسادات مقابل ان يفتح لها أسواق مصر وأن يدمّر لها الصناعات الوطنية وأن يضعف لها الجيش لطمانة العدو الإسرائيلي. تعامل عبد الناصر مع الغرب بالكثير من احترام الذات، حتى في

المراسم والخطاب والدبلوماسية، فيما تعاطى غيره من الزعماء العرب (بما فهم ياسر عرفات) بالكثير من اللذل (لا يمكن التقليل من أهمية العزة والعنفوان التي حكمت أداء جمال عبد الناصر في التأثير على شعبيّته، ويتبدّى هذا يوماً بعد يوم في المقارنة، لصالحه).

هناك مساران سياسيان رسميان معاصران في التعامل مع الغرب: مثل جمال عبد الناصر ورفاقه مسار تدعيم القوة العربية من أجل تغيير ورضوخ الغرب، وهناك مسار السادات وياسر عرفات الذي يقضي بالاستسلام الكامل غير المشروط للغرب مقابل فتات سياسي. وكلما رضخ طرف عربي للغرب، كلما زاد الغرب في إذلاله وفي فرض شروطه. لكن عن أيّ غرب نتحدّث؟ تعتمد دراسة الغرب بداية على تعريف الغرب وتوضيح ما إذا كان المصطلح من مخلفات عصور الحضارات التي تكسّرت في القرن العشرين خصوصاً في عصر العولمة التي تدكّ الأسوار والحدود إما بالسلع أو بالقنابل والصواريخ. أو بالاثنتين معاً. هل من الدقة استعمال مصطلح الغرب فيما يتفتّت الغرب ويتشظى أقاليم، وتسعى كل دول الغرب مجتمعة لمنع انشقاق استكلنده عبر التهويل والإرهاب على أنواعه؟ وما هو الغرب إذا كانت الدولة الأفغانية باتت مجرد قاعدة متقدّمة للغرب الأميركي فقط؟ وهل تشكل كلمة الغرب كل الدول الغربية، ام هي توصف فقط دول الغرب ذات السلاح النووي؟ والحكومة الأميركية باتت تدشن احتلالها للدول العربية والإسلامية عبر فتح «جامعة أميركية» إن في كابول أو في السلبيمانية.

لكن تعريف الغرب يحتاج إلى إعادة نظر لأن تحديد النظرة العربية إلى الغرب عانى من اختصار، أو اختزال، الغرب بأميركا وبريطانيا وفرنسا فقط. إن الدول الإسكندنافية هي غرب أيضاً، كما أن دول أوروبا الشرقية التي باعنا الأنظمة الشيوعية البائدة فيها شعوبها في صفناً، هي غرب مع ان تلك الدول باتت تشكل حكوماتها ذروة التعصب ضد الإسلام وذروة مناصرة إسرائيل في عدوانها. والحكومات العربية بشخص الجامعة العربية بعد الحرب العالمية، هي أيضاً اختزلت الغرب ببعض العواصم فقط. عملت الجامعة العربية على فتح مكاتب إعلامية لمناهضة دعاية العدو في عواصم الدول الأكثر مناصرة للعدوّ، ونسيت أو تناست

الدول التي كان يمكن تحويل رأيها العام (كان هذا قبل ان يتحوّل الراي العام الغربي برمته إلى صف مناصرة شعب فلسطين، باستثناء الراي العام الأميركي). شاب علاقة العرب بالغرب في التاريخ المعاصر نوازع عدة: (1) النفور الإسلامي المطلق من الغرب (وهذا كان مفترضاً أكثر مما كان حقيقياً لأن الحركات الإسلامية العربية تعاونت وتحالفت مع الاستعمار الأميركي منذ بداية الحرب الباردة ضد الشيوعية والاشتراكية والتحرّر). (2) النفور اليساري من الغرب الموالي لأميركا (لكن

الدول التي كان يمكن تحويل رأيها العام (كان هذا قبل ان يتحوّل الراي العام الغربي برمته إلى صف مناصرة شعب فلسطين، باستثناء الراي العام الأميركي). شاب علاقة العرب بالغرب في التاريخ المعاصر نوازع عدة: (1) النفور الإسلامي المطلق من الغرب (وهذا كان مفترضاً أكثر مما كان حقيقياً لأن الحركات الإسلامية العربية تعاونت وتحالفت مع الاستعمار الأميركي منذ بداية الحرب الباردة ضد الشيوعية والاشتراكية والتحرّر). (2) النفور اليساري من الغرب الموالي لأميركا (لكن

الدول التي كان يمكن تحويل رأيها العام (كان هذا قبل ان يتحوّل الراي العام الغربي برمته إلى صف مناصرة شعب فلسطين، باستثناء الراي العام الأميركي). شاب علاقة العرب بالغرب في التاريخ المعاصر نوازع عدة: (1) النفور الإسلامي المطلق من الغرب (وهذا كان مفترضاً أكثر مما كان حقيقياً لأن الحركات الإسلامية العربية تعاونت وتحالفت مع الاستعمار الأميركي منذ بداية الحرب الباردة ضد الشيوعية والاشتراكية والتحرّر). (2) النفور اليساري من الغرب الموالي لأميركا (لكن

هذا لم يمنع يساريين سابقين من التحول إلى أبنوا للحروب الأميركية في منطقتنا). (3) التعاطي مع الغرب في زمن الصراع العربي مع العدو الإسرائيلي في وقت احتضن الغرب دولة العدو منذ تأسيسها. (4) الدعاية الغربية التي، تحت شعار «لا شرق ولا غرب»، تمرّر سيطرة غربية استعمارية على الشرق (مثلما يُمزج كتاب الحريري الهيمنة الطبقيّة، تحت شعار «من يتحدّث عن الطبقات هذه الأيام» وهذه الخدع هي أميركية مستوردة من مخزون الحرب الباردة عندما كانت أميركا تصدّر إيدلوجية سيطرتها العالمية تحت شعار «موت الإيدلوجيا»). (5) صعوبة التعاطي مع الغرب في ظل الانقسام بين الشعب المعادي للغرب السياسي وبين الطغاة الأدوات بيد الغرب.

تحتاج دراسة الغرب إلى أكثر من تدريس اللغة الإنكليزية وإلقاء محاضرة من قبل استاذ زائر أميركي. إن دراسة الغرب غير ممكنة من دون تخصيص وتعريف الغرب بسعة. إن الإصرار على أن الغرب هو أميركا يفيد برنامج السيطرة الأميركية لأنه يلغي تلك الدول الأوروبية التي أشار إليها تجاهلاً دونالد ريسفيلد ذات يوم بـ «أوروبا القديمة» (مزهاؤاً بـ «أوروبا الجديدة» أي أوروبا

الشرقية التي تماشي الحكومة الأميركية في كل قراراتها لأن أنظمتها الفاسدة أكثر عرضة للتأثير من الحكومة والمال الأميركي). كما ان دراسة اللغات الغربية في الجامعات العربية ضعيف جداً: هل هناك جامعة عربية تدرّس اللغة الدنماركية؟ وهل هناك دراسة لخواص الغرب في تنوّعه وفي إنشاقاته وإنقساماته؟ إن الإصرار العربي على وحدانية الغرب وعلى إكمال جسمه ورض صفوفه هو بمثابة الخبث السياسي والانحياز في الاستشراق الغربي الذي يصزّ على دراسة العرب فقط من خلال طوائفهم وقبائلهم وشعبهم واثنياتهم.

والفهم النخبوي للغرب ينتقل إلى الجمهور. وما تعلمه عن الغرب يمرّ عبر الأجهزة الدعائية للحكومة الأميركية (مرّ هكذا عرضاً في مقالة في «نيويورك تايمز» عن الحرب الأميركية المستجدة على «اعتش» ان مسؤولاً أميركياً اسمه ريتشارد ستغل -مسؤول «الدبلوماسية العامة»، هي الكلمة الدعائية الأميركية للدعاية السياسية الخاصة بها، كي لا نلاحظ، جمع مسؤولين عرب لبحث مضامين وتوجّهات الإعلام العربي في هذه المرحلة - كأننا لا نلاحظ تأثير ذلك. أميركا ووكلاؤها يقرّرون ما يريدون ان نعرف، ونحن نعرف أيضاً من خلال الإنتاج الهوليوودي الذي لا يمثل أميركا على حقيقتها. إن الأفلام الأميركية عن العنصرية ضد السود هي موسمية وتأتي من باب رفع العتب، مقارنة مثلاً بأفلام عن الضحايا اليهود في المحرقة النازية (ليس هناك من فيلم واحد مثلاً عن الضحايا الغجر في المحرقة).

ويحاول دعاة الغرب في العالم العربي أن يلخّصوا لنا الغرب وتقدمه. لكن دعاة الغرب في عالمنا العربي يعانون من انقسام هائل في الشخصية ما يضعف من مصداقيّتهم وفعاليتهم: كيف يدعو للغرب وقيمته (المقترضة) من يدين بسياسات سلالات التسلط والتزمت والطاعة العمياء في دول الخليج؟ وغرب هؤلاء غرب منقسم: هم يستعینون بغرب فولتير وروسو وميلز ومونستكيو للتسويق لحروب بوش وبلير وأوباما. هم لا يريدون رؤية الغرب بتنوّعه وتشعبه. غربهم مثل غرب الإسلاميين المتعصبين: هو خير كله، أم شرّ كله (مع ان الإسلاميين المعاصرين والسلفيين - كما اكتشفنا في عصر الانتفاضات العربية - فرّقوا بين الخطاب الإسلامي وبين الممارسة السياسية التي لم تمنع التحالف بينهم

الـاخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
مهدي زراقات  
إيلي حنا  
امه الاندرج  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونات  
- سنتر كونكورد -

الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة بروموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الواصل  
01/666314-15  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل  
f

/AlakhbarNews

t

@AlakhbarNews

alakhbarnewspaper



## حلف جديد لأهداف قديمة

في كل من سوريا والعراق، وكذلك بإجازة استخدام الأراضي والإجواء التركية من قبل التحالف الذي تقوده واشنطن. والفعالية هي للهجوم البري الذي يبقى دونه الهجوم الجوي محدود النتائج: هكذا أكد أردوغان. وبالاستناد إلى إبداء استعداد الجيش التركي للقيام بهذا الدور، أو المساهمة الأساسية فيه، يحدد الرئيس التركي أهداف بلده ويرغب في تكريس دورها المميز: بالتساوي مع الدور السعودي أو بالتقدم على هذا الدور. السعودية تشارك تركيا تأكيد استمرار أولوية إسقاط النظام السوري. هي لم تتردد في إعلان أنّ مشاركتها العسكرية في «تحالف جدة» إنما هي مكرسة لأمريين: القتال ضد «داعش»، ودعم المعارضة السورية المسلحة ضد النظام (فضلاً عن قرار ملعن بتدريب خمسة الاف معارض سوري في المملكة السعودية نفسها).

السياق المعلن الذي ينتظم التحركات السياسية والعسكرية لتحالف جدة. باريس هو اعلان الحرب على «داعش». لكن، عبر ذلك، تتطور عملية سياسية عسكرية تديرها، أساساً، واشنطن، من أجل إعادة الإمساك بمسار الأحداث في المنطقة وبالتالي، من أجل إعادة ترتيب ملفاتها بما يخدم مصلحة هذا التحالف، وبما يتعارض، بالتأكيد، مع مصالح حلف «المانعة» الإقليمي المدعوم، بقوة، من قبل القيادة الروسية (هذا دون أن نتحدث هنا عن مصالح شعوب المنطقة).

يتيح هذا السياق رؤية ما هو مشترك بين اطراف التحالف، وهو الأساس. كما يتيح ملاحظة التباينات، وهي ليست كلها ثانوية، فيما يتعلق بالأدوار والتوازنات كما اسلفنا. طبعاً سيبقى الكلمة النهائية والحاسمة للإدارة الأميركية. فهي من سيتولى توزيع المهام والاعباء والمغانم، أي التحكم بالسياقات وبالتالي نتائج بشكل عام.

بالملموس، تدخل كل من السعودية وتركيا الحرب من أجل إيجاد ظروف يتمكن الطرفان بعدها من التخلص من النظام السوري ومن اضعاف النفوذ الإيراني ومن ممارسة دور إقليمي يزداد تأثيراً، أو حتى حسمًا، وطبعاً ودائماً تحت إشراف الإدارة الأميركية. تحت هذا السقف يتباين الموقفان التركي والسعودي بشأن دور حركة «الأخوان المسلمين» في سوريا وسواها. إلى ذلك تريد تركيا أن تراكم أوراقاً إضافية بشأن المشكلة الكردية، وكذلك أن تتخفف من اعباء أزمة النازحين السوريين وإلى تحويل هذه الأزمة إلى مبرر لإنشاء «منطقة آمنة» أو منطقة حظر جوي في شمال سوريا، تكون في الوقت نفسه منطلقاً وقاعدة لتعبئة شعبية واسعة للاطاحة بالنظام السوري.

لا تفعل فتوية الحرب الدولية ضد «داعش» سوى تأكيد وتعزيز حصة «نظرية المؤامرة» في تفسير الكثير من التطورات القائمة والمتوقعة في مجرى هذه الحرب. فلو كانت حرباً صافية ضد هذا الخطر التكفيري الوحشي الإرهابي، لانسعت لأخرب، أي لمنافسين، ممن هم، أيضاً، أصحاب مصلحة في اضعاف «داعش» أو في القضاء عليها، عنينا روسيا وإيران وسوريا... إنها حرب محصورة، ومن أجل أهداف خاصة تتصل باستمرار السعي لتعزيز النفوذ الغربي والعربي الحليف في منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي لتعزيز قدرة واشنطن وحلفائها (بمن فيهم إسرائيل) على التحكم بمصائر هذه المنطقة وبملفاتها في الحقل كافة.

من قمة «ويلز» الغربية، في مطلع الشهر الماضي، إلى لقاءات الرئيس الأميركي في البيت الأبيض، بما في ذلك مع المجرم ننتياهو، سياق واحد وهدف واحد: انقاء المنطقة في دائرة النفوذ والهيمنة الأميركية وباقتدر وأخطر الوسائل إذا اقتضى الأمر!

هذا هو الواقع الخطير الذي يجب مواجهته بالاستناد إلى دروس المرحلة الماضية.

\* كاتب وسياسي لبناني

(تابع)



### سعد الله مززعاني \*

بالاستعانة قليلاً بـ«نظرية المؤامرة»، وبالاستناد كثيراً إلى الوقائع والتصريحات والتحركات، يمكن التوصل إلى الخلاصة الآتية: إن شريط الأحداث منذ مؤتمر جنيف الثاني (أوائل السنة الحالية) حتى اليوم، هو شريط متكامل، لجهة الإنتاج والإخراج، وأن اضطرت قليلاً أو كثيراً بعض الحلقات والمشاهد والصورة.

بكلام أكثر مباشرة يمكن القول إنّ ثمة صلة وثيقة بين مجموعة الأحداث والتطورات التي حصلت بالأمس وتحصل اليوم، منذ اعلنت الإدارة الأميركية، على لسان كبار مسؤوليها، أنه يجب «تغيير موازين القوى في سوريا». لن نكرر ما هو رائج من تحديد وتحصيل مسؤوليات حول تشجيع ودعم الاتجاهات المتطرفة. لكن في المقدمة أو في المشهد، غالباً ما تقع على حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، عرباً وغير عرب، ممن نشطوا وينشطون تحت عنوان تغيير ميزان القوى في سوريا: المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والأردن (نسبياً أو بشكل غير مباشر)...

اختلفت الوسائل والأدوات بين بعض هذه القوى. بل إنه حصل صراع أحياناً، حول بعضها: خصوصاً، بشأن دور «الأخوان المسلمين» وفروعهم ومنتفعاتهم، في تغيير التوازنات، وبالتالي، في خارطة الأدوار المستقبلية. في هذا البلد أو ذاك أو على مستوى المنطقة بشكل عام. بروز «داعش»، بدولتها وخلافتها، شكل النقطة الأبرز في حقيقة التمايز ما بين وحدة الأهداف وتنوع الأساليب. وحدها الولايات المتحدة، المايسترو العالمي الأقدر، بمقدورها أن تعيد ترتيب



### لا تفعل فتوية الحرب ضد «داعش» سوى تعزيز «نظرية المؤامرة»



وتركيب المشهد بما يوفر الانسجام الضروري بين معظم حلقاته: من الموقف السعودي إلى الدور القطري إلى الموقف التركي، مروراً بكل اللاعبين الآخرين، الكبار والصغار.

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما «الحرب على الإرهاب». أعلن أيضاً أن العملية العسكرية ستدوم سنوات. هي تقتصر، في مرحلتها الأولى، على القصف الجوي الدولي والعربي لوقف تقدم تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش). تبيّن سريعاً أن القصف الجوي وحده لا يفي بالغرض. منذ أيام قليلة بدأت تتبلور مرحلة جديدة بأهداف جديدة ووسائل جديدة، هي في الواقع أهداف ووسائل قديمة حال دون تنفيذها «ميزان القوى» الذي يجب «تغييره»! مهّد الرئيس الأميركي لكل ذلك بنوع من النقد الذاتي لجهة سوء تقدير الإستخبارات الأميركية لحجم وخطر التطرف التكفيري الإرهابي. إقترن ذلك بتصاعد الحديث حول الدور التركي: من قبل الأتراك أنفسهم قبل سواهم. يمكن اتخاذ الموقف التركي نموذجاً في هذا الصدد. جرى الحديث كثيراً في الأسابيع والأيام الماضية عن «الشروط» التركية. أكد الرئيس التركي، الذي يقود بلاده نحو ديكتاتورية مدنية بشكل متابر ومتصاعد، أن أولوية القتال ضد «داعش» لا تلغي أولوية إسقاط النظام السوري. ناقش البرلمان التركي خطة الحكومة (التي وصفها نائب رئيسها بأنها «حاسمة») القاضية بإجازة تدخل تركي واسع

في لندن عام 1847، والذي صدر في طبعة عربية من المطبعة الكاثوليكية في بيروت لكن بعد «تحريره» من التعصب الديني ضد المسلمين) الشرق إلى الغرب، وعلى طريقة الابتذال في الاستشراق. لكن الشدياق كان استثناءً في كتاباته عن أوروبا وعن مالطة. خلافاً للفهم المبثقل لكتاب الاستشراق الذي رُوّج له الصحابة في الغرب (وفي الإعلام العربي: أفردت مجلة «المجلة» التابعة لجهاز إعلام الأمير سلمان عدداً خاصاً عن ذم إدوار سعيد قبل نحو سنة، وخصصت مقالة الغلاف للصهيوني الليكودي، جاشوا مورافتشيك، مع ان لا علاقة دراسية له - إلا العاطفية - بالشرق الأوسط أو بالاستشراق)، كتب سعيد ضد الفصل القطعي والمعرفي بين «الشرق» و«الغرب». وفي آخر كتاب «الإمبريالية والثقافة» يقول سعيد ان الإنسان أكثر من واحد في داخله وفي هويته، وأن الإيمان بهوية واحدة قطعياً هي من مخلفات الاستعمار نفسه. كما ان سيرة سعيد هي تجسيد معقد للفكرة ذاتها. لكن الغرب لا يدع لدينا مجالاً للرحيل عنه: بعضنا يقطن فيه هجرة، وهو يزورنا بجيوشه الجزيرة وبيطائره وصواريخه في بيوتنا وأخواننا. العلاقة، أو طبيعة العلاقة، لم تتغير: هو يريدنا بين سيد ومسود. والحكومة الأميركية تريد ان تكون هي عنوان الغرب، كما تريد ان يكون مصطلح «المجتمع الدولي» حجاباً لجرائمها وسياساتها وحروبها.

إن مقدرتنا على دراسة الغرب تعتمد على الخروج من التركيز على واشنطن وعلى مراكز الدراسات المرتبطة بالمصالح الإمبريالية. ماذا نعلم عن السكان الأصليين في هذه البلاد؟ أجزم ان سفيراً لبنانياً واحداً لم يزر أياً من تجمعات السكان الأصليين في هذه البلاد. هل أقامت سفارة عربية علاقات

مع منظمات للسود أو لذوي وذوات الأصول اللاتينية هنا؟ نحن ندرس الغرب الأبيض والمتوحش فقط. ودعاة الغرب يريدون لنا ان «نستوطن» عقيدة بوش وأن نرخب بالصواريخ والقنابل الهاطلة، من دون ان يريداً لنا ان ننقل مثلاً تجربة الغرب في دولة الرعاية الاجتماعية والتأمين الصحي المجاني (خارج أميركا) وحفظ حقوق المرأة العاملة (في الدول الإسكندنافية) أو احترام حق العامل في الإجازة (مثل فرنسا)، الخ.

هم دعاة التلفت الرأسمالي فقط. لكن من الترف المطالبة بدراسة جادة للغرب فيما لا نزال نحتاج أكثر ما نحتاج إلى نقض كامل للدراسات الإسلامية في العالم العربي. توقفت الدراسات الإسلامية منذ انبعث الحقبة السعودية في السبعينيات. من المستحيل ان تصدر جامعة بغداد اليوم، أو أي جامعة اليوم في كل أنحاء العالم الإسلامي، كتاب عن ابن الريوندي كالذي أصدره عبد الأمير الأعسم عن جامعة بغداد في عام 1975 (بعنوان «تاريخ ابن الريوندي المحدث»). كيف نستطيع ان ندرس الغير قبل ان نباشر بدراسة الذات؟ هناك أطروحات جامعية كتبت وكتبت عن ملابس الملك عبد العزيز، وهناك دراسات إسلامية عن قشور القشور. والتحويل العربي للجامعات والمراكز البحثية شبه معدوم لأن الدول العربية تنصرف لإنشاء مراكز بحثية وكراسي جامعات في دول الغرب من أجل التقرب من مراكز الثقل والفكر هناك. (رفيق الحريري درس في الجامعة العربية في بيروت لكنه تبرّع بالملايين لجامعة جورجتاون والجامعة الأميركية في بيروت -لعل الجامعة الأولى لا تكسبه وجاهة أمام الغرب).

يجتو الغرب فوق صدورنا وتنهمر علينا قنابله وصواريخه، وهو يتدخل أدق تفاصيل حياتنا، ويريد من المسلمين والمسلمات إعادة تفسير دينهم، وحذف ما يتيسر من القرآن، من أجل إقامة تطبيع كامل معه ومع دولة العدو. والأنظمة الحاكمة لا تريد ان تساهم في دراسة الغرب، طاعته فقط هي المثال. إن عصر التواصل التكنولوجي يحتم فهماً أكبر للعالم من حولنا، خصوصاً لذلك الجزء من العالم الذي لا ينفك عن شن الحروب ضدنا. وإذا كان الاستشراق (ولا يزال) هو رافد للاستعمار الغربي ضدنا، قد يكون «الاستغراب» رافداً لمقاومته.

\* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)



وبين الحكومة الأميركية وغيرها من الحكومات الغربية). أي ان القطع الفاصل كان سمة في الخطاب الليبرالي العربي المعاصر عن الغرب.

إن دراسة الغرب من قبل العرب ليس ضرورة حياتية أو انه من «شروط المرحلة». من باب أولى تدريس اللغة الصينية والإسبانية واليابانية في الجامعات العربية، ومن باب أولى دراسة الشرق، شرق شرقنا. ليس هناك من اهتمام أبداً بدراسة الجوار الجغرافي، مثل أفريقيا وباقي آسيا، حتى لا نتحدث عن أميركا اللاتينية. لكن اهوس العرب السياسي والثقافي والاقتصادي بالغرب يجب ان يترافق مع دراسة جادة لهذا الغرب. أما التجاهل المعرفي لباقي دول العالم، خارج «الغرب»، فهي نتاج لمركزية أوروبا وأميركا في الفهم العربي والاهتمام الرسمي والشعبي.

شكلت المرحلة الناصرية (وليس البعثية السورية والمصرية) انفتاحاً غير مالوف على العالم الثالث وثقافته، إن عبد الناصر سوق لقومية عربية متاخية مع ثقافات وتجارب دول العالم الثالث. أذكر ان مجلة «ميكي» في العهد الناصري كانت تعرف الأطفال والأولاد من القراء على ثقافات أخرى: كانت قبة المزارعين في فينتام في الهدايا التي تباع مع المجلة. كانت الهند وأندونيسيا أهم عند عبد الناصر من الغرب الأوروبي المعادي. والدعوة إلى دراسة الغرب ليست من أجل ديمومة الهوس العربي بالغرب على حساب دول العالم الأخرى بل من أجل تثقيف الوعي العربي الشعبي والنخبوي عن الغرب، كي لا يقع بين طرفي النقيض، إما «الصليبي» في وعي الجهاديين أو «المحزّر» في وعي الليبراليين.

يأخذ عميد المستشرقين المعاصرين (من الذين لا يعتبرون الاستشراق بأشع أشكاله ابتداءً سبة) برنارد لويس على المؤرخين والكتاب المسلمين في تاريخ الحضارة الإسلامية، انهم لم يعيروا أي اهتمام للغرب. لكن ذلك كان مفهوماً لحقبة عندما كانت الحضارة العربية متفوقة على الحضارة الغربية، أو بسبب عقدة التفوق الدينية التي حكمت الكتابة الإسلامية في حينه (هل زالت؟). كما ان السفر العربي إلى الغرب كان شبه معدوم، لكن ذلك تغير عندما بدأ بعض الأفراد من لبنان في الرحيل أو زيارة الغرب. لكن هؤلاء اهتموا بتعريف (أو إساءة تعريف مثل كتاب أسعد الخياط «صوت من لبنان، عن حياة وأسفار أسعد خياط» الذي صدر



# تشلسي X أرسنال: قمة الحسم المبكر



مواجهة أولى لفابريغاس أمام فريقه السابق (فرانكيسكو ليونز - أ ف ب)

معه بدلاً من أرسنال الذي كان لديه خيار ضمه أولاً استناداً إلى بند من بنود انتقاله إلى «البرسا». وصل أرسنال وسيكس إلى حالة طلاق، رغم محاولة الأخير تجريد الأجواء مع فينغر وجماهيره، غير مرة. فينغر، لم يتحدث معه منذ انتقاله خلال الصيف إلى «البلوز». ردة فعل أرسنال كانت حاضرة أيضاً، فننادي «المدفعية» الذي كان يرفع حول ملعبه أعلاماً لبعض لاعبيه الأسطوريين، من بينهم سيسك، ذهب إلى إزالة صورة الأخير.

وفابريغاس سيكون محور الأ نظار كونه سيتواجه مع من قبل إنه قادم لتعويضه أي الألماني مسعود أوزيل الذي استعاد مستواه وفعاليتها، وخصوصاً بعد عودة الويلزي آرون رامسي ليسانده في خط الوسط.

على صعيد الهجوم، يلتقي كوستا مع داني ويلبيك، يغدق المديران المديح لمهاجميهما، اللذين يتميزان بتحركاتهما التي تتسم بالذكاء الشديد وطريقة لعب مميزة تربط بين خطوط الملعب. ويلبيك جاهز، أما كوستا فيعاني من إصابة بتمزق في الأوتار، وغير معروف بعد مشاركته من عدمها. وهذه مشكلة لمورينيو، خاصة أن المهاجم الإفوارزي بدييه دروغبا يتعد عن الملاعب لأسبوعين. في آذار الماضي، سحق تشلسي أرسنال 6-0. اليوم يخاف جمهور أرسنال «الغانرز» من نتيجة مشابهة، لأن مستواه العام لا يبشر بالخير. صحيح أنه لم يخسر أي مباراة في الدوري، لكنه أيضاً لم يفز إلا باثنتين مقابل أربعة تعادلات في ست مباريات. أما «البلوز» فقد اعتاد الفوز.

## ستعطي الموقعة صورة عن مصير مشوار الفريقين في البطولة

الدور الأساسي لهذا الإنجاز هو الإسباني سيسك فابريغاس، إضافة إلى مواطنه المهاجم دييغو كوستا. يكفي اسم الأول، حتى يعود بعض جماهير «الغانرز» إلى حرق قميصه مرة أخرى. صانع اللعب هذا تمكن من ترجمة نصائح معلمه الأول مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر إلى تطبيقات عملية، قدمها في برشلونة أخيراً، وفي تشلسي حالياً. طبعاً لا يمكن نكران دور مديريه في برشلونة، ودور مورينيو الآن. الأخير أقنعه بأنه لا يزال مميزاً، لذا نجح في التعاقد

السابقة، برز سيعتي بعد امتلاكه من قبل الإماراتيين وضح أموال هائلة فيه، وقبله كان تشلسي المدعوم من قبل الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش، بينما استفاد أرسنال أيضاً من عقود رعائية إسرائيلية كبيرة، وعاش يونايتمد من النعم الأميركية التي جلبها له آل غلابيرز على صعيد ضخ الأموال في خزينة النادي أو جذب رعاية من السوق الأميركية الكبيرة والدسمة.

لا يعني أبناء أي مدينة من المدن المذكورة أو المشجعين من كل البلدان هذا التفصيل تحديداً. لا يهمهم من يملك النادي، المهم أن تأتي أموال النفط أو الغاز، أو غير ذلك، بالألقاب، وعلى رأسها الدوري المحلي.

اليوم يتجدد الصراع بين تشلسي متصدر الدوري حالياً، وأرسنال صاحب المركز الرابع. وهذا الصراع دائماً كان يصل إلى أقصى حالات الكراهية بين الاثنین. بين الجماهير من جهة، والمدربين من جهة أخرى. يحصل التلاسن أحياناً بين رأسي الجهاز الفني مباشرة على الهواء، طبعاً عدا عن المؤتمرات الصحافية التي تضح بالتصاريح النارية. يدرك الاثنان معاً أن الصراع «لندن» لذا يرجح أن تكون مباراة بهذا الحجم، الأقوى حتى الآن في الدوري، قادرة بسهولة، على جذب متابعي البطولات الأوروبية الوطنية بشكل عام. بطبيعة الحال، هو الاختبار الأصعب لتشلسي منذ انطلاق البطولة، وذلك بعد فوز فريق البرتغالي جوزيه مورينيو في خمس من أصل ست مباريات، مقابل تعادل واحد. هنا، لا مناص من التكبير بأن صاحب

قبل العطلة الدولية، يتواجه قطبا لندن تشلسي وأرسنال في الجولة السابعة من الدوري الإنكليزي الممتاز. قمة الدوري، حتى الآن. هي بين البرتغالي جوزيه مورينيو والفرنسي أرسين فينغر. الأول لتعزيز الصدارة والثاني للاقتراب من المنافسة على اللقب

### هادي أحمد

لم يعد، منذ سنين خلت، خافياً على أحد أن الصراع على صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم محصور بين أندية لا يتخطى عددها أصابع اليد الواحدة. وإن كان هذا الدوري هو الأقوى في العالم لشدة قوة المباريات فيه من الناحية التكتيكية والبدنية، وصراع الجماهير، فكبار اللعبة هناك، يحتكرون، منذ عشر سنوات بالحد الأدنى، اللقب فيه. أما الدقية فينافسون على المشاركة في «يوروبا ليغ»، أو البقاء ضمن فرق الأضواء بعيداً عن الهبوط إلى الدرجة الأولى. ويمكن القول إن قوة كرة إنكلترا تميزت بمانشستر يونايتد ومانشستر سيتي أبناء المدينة ذاتها، إضافة إلى جارهم الشمالي ليفربول، وتشلسي وأرسنال أبناء لندن، دون غيرهم. هم بقوتهم الكروية وقوتهم الاقتصادية فرضوا أنفسهم المعادلة الأقوى في ظل صراع حامي الوطيس على اللقب الغالي. يحاول كل من هؤلاء، وبمرور الوقت، إثبات أنه سيد إنكلترا. في المواسم



## برنامج بطولتي إنكلترا وإيطاليا

إيطاليا (المرحلة السادسة)

- السبت:  
فيرونا - كالياري (19,00)  
ميلان - كييفو (21,45)

- الأحد:  
امبولي - باليرمو (13,30)  
لاتسيو - ساسوولو (16,00)  
بارما - جنوى (16,00)

سمبوريا - اتالانتا (16,00)  
اودينيزي - تشيزينا (16,00)  
يوفنتوس - روما (19,00)  
فيورنتينا - انترميلانو (21,45)

نابولي - تورينو (21,45)

إنكلترا (المرحلة السابعة)

- السبت:  
هال سيتي - كريستال بالاس (17,00)  
ليستر سيتي - بيرنلي (17,00)  
ليفربول - وست بروميتش (17,00)  
سندرلاند - ستوك سيتي (17,00)

سوانسي - نيوكاسل (17,00)  
استون فيلا - مانشستر سيتي (19,30)

- الأحد:  
مانشستر يونايتد - افرتون (14,00)  
تشلسي - أرسنال (16,05)  
توتنهام - ساوثمبتون (16,05)  
وست هام - كوينز بارك رينجرز (18,15)



## الكرة اللبنانية

## السلة اللبنانية

## لا تغيير في عدد اللاعبين الأجانب

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة استثنائية أمس، وتمت المناقشة والتداول في مجريات «ورشة العمل من أجل تطوير كرة السلة». وتوقفت اللجنة الادارية بإسهاب أمام نقاط كثيرة، منها ما يحتاج الى متابعة مستمرة خاصة لجهة تحديث القوانين وتطويرها، ما يستدعي تأليف لجنة قانونية مختصة تمثل العائلة السلوية، ومنها ما يفترض القيام به فوراً كإطلاق بطولات الفئات العمرية ومنحها كل فرص النجاح، لأنها تشكل الأرضية الثابتة لمستقبل اللعبة. وفي سبيل إنهاء التأويلات والتفسيرات حول نظام البطولة، وبعدما «غربلت» اللجنة الادارية جميع الآراء والأفكار بروح تحترم هذه الآراء وتقدر أصحابها وتشيد بانديفاعهم، وبعدما تبين أن أكثرية الآراء ترى من المناسب الحفاظ على مبدأ اعتماد لاعبين أجنبيين اثنين في كل ناد، تقرّر الإبقاء على القرار الذي اتخذته الاتحاد في جلسة سابقة باعتماد لاعبين أجنبيين اثنين انطلاقاً من مصلحة اللعبة والمنتخبات، دون إغفال موضوع اللاعبين الأجانب الثلاثة عبر ورشة عمل جديدة في المستقبل لمزيد من الاستفادة على يشكّل في السنوات المقبلة تجربة جديدة لاعتماد.

## فوز «قاتل» للأنصار وتعادله مع العهد

وفق ما ستكون عليه النتائج اليوم وغداً. في المباراة الثانية، خطف فريق الأنصار فوزاً غالباً على ضيفه الإخاء الأهلي عاليه 3-2، حيث قدّم الأخضر شوطاً أول للنسيان بعد العرض المتواضع، رغم تعادل النتيجة 1-1، قبل أن يستفيق لاعبه في الشوط الثاني ويقلبوا مجريات المباراة نتيجة تراجع الإخاء رغم طرد مدافع الأنصار البرازيلي راموس في الدقيقة 47. بعد الأداء الرائع للاعبين فادي العمري، وخصوصاً البرازيلي جوزيل ليمما الذي نجح في التسجيل في الدقيقة 43 بتسديدة بعيدة، أخطأ الحارس لاري مهنا في التعامل معها. لكن الأنصاريين عادلوا النتيجة في الدقيقة 46 من ركلة جزاء احتسبها الحكم هادي سلامي بعدما اصطدمت تسديدة محمود الزغبى بيد لاعب الإخاء إيفرسون داليمما، فترجمها النيجيري برنس الى هدف التعادل.



مهاجم الأنصار برنس يحتفل بهدفه الأول (عدنان الحاج علي)

وفي الشوط الثاني، تقدم الأنصار بهدف البرازيلي باولو ماتوس في الدقيقة 50 بتسديدة بعيدة. لكن الإخاء نجح في تعديل النتيجة في الدقيقة 86 من ركلة جزاء بعد تعرض ليمما للدفع من أنس أبو صالح وسجلها حسين طحان. لكن ركلة جزاء أخرى منحت للأنصار في الدقيقة 95 حين سقط حمزة عبود بعد إعاقته من طارق عبود، فسجل برنس هدف الفوز وتنتهي المباراة 3-2 لصالح الأنصار.

تعثر فريق العهد وأصبحت صدارته مهددة بعد التعادل العادل مع ضيفه شباب الساحل 1-1 في افتتاح مباريات الأسبوع الثاني من الدوري اللبناني لكرة القدم. وشهد الافتتاح أيضاً فوزاً مثمراً للأنصار على ضيفه الإخاء الأهلي عاليه 3-2. في اللقاء الأول، كان اسم ريمي الأكثر حضوراً في اللقاء، فالساحل تقدم في الدقيقة 14 بهدف العاجي كرسيت ريمي لورونيون بعد كرة من حسن طهمانز. أما هدف العهد، فقد جاء عن طريق مواطنه ريمي أوديكو في الدقيقة 65 بعد كرة من البديل أحمد زريق.

ويمكن اعتبار نتيجة المباراة عادلة، حيث كان الساحل أفضل في الشوط الأول، في حين سيطر العهد في الثاني بعد تبديلات المدرب محمود حمود بإشراك أحمد زريق وحسين عوضة. لكن النتيجة تحسب لمدرّب الساحل جمال طه الذي نجح في انتزاع نقطة من المضيف هددت صدارته التي من الممكن أن تذهب للصفاء أو السلام زغرّتا أو الغازية وحتى النبي شيت

## استراحة

الفورمولا 1

## الونسو يفك ارتباطه بفيراري

تقاسم سائقاً فريق مرسيدس الألماني نيكو روزبرغ والبريطاني لويس هاميلتون السيطرة على التجارب الحرة لجائزة اليابان الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1.

في الجولة الأولى، سجل روزبرغ الذي فشل في إكمال السباق الماضي في سنغافورة أفضل توقيت على حلبة سوزوكا وقدره 1,35,461 د، متفوقاً على هاميلتون متصدر الترتيب العام بفارق 0,151 ثانية فقط. وجاء سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو ثالثاً بفارق 0,567 ث، بينما أنهى بطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل (ريد بل) الجولة في المركز التاسع.



وشهدت هذه الجولة مشاركة الهولندي اليافع ماكس فيرشتابن، أصغر سائق يشارك في الفورمولا 1، وهو حل في المركز الثاني عشر على متن سيارة تورو روسو.

وانقلبت الأمور في الجولة الثانية، حيث سجل هاميلتون أسرع زمن وقدره 1,35,078 د، متقدماً على روزبرغ بفارق 0,240 ث، بينما حلّ سائق ويليامس الفنلندي فالتييري بوتاس ثالثاً.

وتقام التجارب الرسمية اليوم الساعة الثامنة صباحاً، والسباق غداً الساعة التاسعة صباحاً.

وأشارت مصادر عدة من اليابان الى أن علاقة ألونسو مع فيراري ستنتهي في أواخر الموسم الحالي، وذلك بعدما فشل الفريق الإيطالي في منح بطل العالم السابق سيارة قادرة على المنافسة. وذكرت بعض المصادر المطلعة أن ألونسو ضاق ذرعاً من عدم قدرة الفريق على منحه سيارة قادرة على إعادته الى منصة التتويج وقيادته الى اللقب العالمي الثالث الذي لا يزال ينتظره منذ 2006.

## 1819 sudoku

			9	7	3			
6	1	4						7
						8	5	2
	9							6
	5			6				9
	2		7	9	8			4
8					6	9		
	6			8			3	5
			9	5				1

## حل الشبكة 1818

2	7	4	8	3	5	9	6	1
9	1	8	7	6	2	4	3	5
3	6	5	4	9	1	8	7	2
8	3	6	2	5	7	1	4	9
4	9	2	1	8	6	3	5	7
1	5	7	9	4	3	8	2	6
5	8	9	6	7	4	2	1	3
7	4	1	3	2	9	5	8	6
6	2	3	5	1	8	7	9	4

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1819

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائية أميركية أفريقية معاصرة. فازت بجائزة نوبل في الأدب عام 1993 عن مجمل أعمالها، وجائزة بوليتزر عن روايتها "محبوبة". تُرجمت أعمالها الى مختلف لغات العالم 5+6+7+4+3 = عاصمة جزر القمر ■ 9+8+1 = ذكر المعازن ■ 10+11 = عاصفة بحرية

حل الشبكة الماضية: جوماننا بو عيد

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1819

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفصيا

1- هيئة سياسية من هيئات السلطة التشريعية نشأت في روما القديمة الى يومنا هذا - 2- نسبة الى مواطن من بلد عربي - ماركة سيارات - 3- متشابهاً - عاصمة جزر كابو فرده او الرأس الأخضر في جزيرة ساوتياغو - 4- غزال أبيض - كثير الكيد - 5- من ينظم ويكتب الشعر - قدّيس - 6- عملة أسبوية - بحسد امراته لانصرافها عنه - تعب وأعبا - 7- خلاف إنفصالي - ماركة أقلام مشهورة - 8- اشتاق الى الشخص - مدينة ومرقاً إيطالي على الأديرياتك - 9- سكن ضخم يستعمله الجزائر - بطاطا مقلية بالأجنبية - 10- هرب من السجن - سهل منبسّط خصب كان قديماً مستنقاعاً تم تجفيفه يقع في محافظة حماة السورية ويمر فيه نهر العاصي

## عموديا

1- تنظيم شبه عسكري يتكوّن عادة من مواطنين متطوعين خلال الحروب الأهلية - حية زعم العرب أنها تطير - 2- من الحيوانات يلقت بسيفينة الصحراء - قتل الجسد والنفس - 3- حرف نصب - إله مصري - صان الجثة من التّعفن بمواد تحفظها من البلى طويلاً - 4- منطقة واسعة في القسم الآسيوي من جمهورية روسيا فيها أدنى درجات الحرارة في العالم - ابن أوى أو صوت الطفل إذا بكى - 5- نرى - كثير الغدر والمكر - 6- ملكها وخاصتها - نهر في ألمانيا من روافد الرين - 7- ممثلة مصرية من اصول تركية كانت زوجة الممثل الراحل فؤاد المهندس - ضمن الرجل بالمال تجاه الغير - 8- إسم كانون الثاني في بعض البلدان العربية - عائلة لاعب كرة مضرب سويدي مشهور - 9- حُبّ - دولة أفريقية - 10- شاعر غزل رقيق عاش في بغداد وخدم المعتصم وكتب للجيش له ديوان

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- الرمادي - رُح - 2- حمص - الخميس - 3- محيط - مسينا - 4- فلاور - نو - 5- بم - أرن - باب - 6- نازلي - مارن - 7- أدب - داري - 8- يولم - بد - يا - 9- ون - الدانوب - 10- بارتولدي

## عموديا

1- أحمد بن أيوب - 2- لمح - مادونا - 3- رصيف - زبل - 4- طلال - مات - 5- 11- 5- أريد - لو - 6- ملون - أبندل - 7- يخسر - مرداد - 8- مي - باي - ني - 9- رينوار - يو - 10- حسان بن ثابت





## صورة وخبير



والفلسطينيون يحبون الحياة إذا ما استطاعوا إليها سبيلا. رغم الموت والحصار وفرض قوات الاحتلال إغلاقا كاملا على الضفة المحتلة وقطاع غزة ومدن الـ 48 حتى يوم الأحد، سيبتكر اطفال فلسطين العابهم وارجيحهم، وسيفرض الباعة بضائعهم لاستقبال عيد الاضحى (اف.ب. عباس موهنة)

## بانوراما



### الجمال دعما لذوي الاحتياجات الخاصة

شاركت 12 شابة من ذوات الاحتياجات الخاصة في مسابقة «ملكة الاستقلال الذاتي - 2014» من تنظيم جمعية «كاتوشا» الروسية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة. وأعدت الفتيات عرضاً راقصاً، ثم تحدثن إلى لجنة التحكيم حول حياتهن وأحلامهن. وفازت يليزافيتا أوستينوفا التي ولدت في ضواحي موسكو حيث تعرضت لحادث مروري تسبب في إصابتها في العمود الفقري. ورغم شلل أصابعها، تعمل الفتاة في متجر إلكتروني يبيع الشاي. وقالت إنها تحلم بالزواج وإنجاب أطفال. وشغلت فتاة أخرى تعمل موظفة في مجلة «فوربس» المرتبة الثانية. أما المرتبة الثالثة فعدت لمحرة لموقع إلكتروني سياحي خاص لذوي الاحتياجات الخاصة.



### دراسة استرالية: الفياغرا يفقد البصر!

حذرت دراسة أجراها علماء استراليون أخيراً من تناول الفياغرا بسبب إمكانية تطور أعراضه كتنشؤش الرؤية إلى فقدان البصر بشكل كامل عند من يملكون استعداداً وراثياً لذلك. وهذا الاستعداد موجود عند واحد من كل 50 شخصاً في العالم قد يصابون بتفسخ في نوع من الخلايا البصرية، إلا أنهم يعيشون حياتهم غالباً أصحاء. وتناول هؤلاء للفياغرا يعرضهم لخطر العمى. وأضافت الدراسة التي نشرت في مجلة Experimental Eye Research أن المشكلة قد تتفاقم عند نسبة أخرى وهم المصابون بـ«التهاب الشبكية الصباغي» المعروف بالـ RP ويسرع الفياغرا فقدان البصر عندهم.



### ما عهدناك عنصريا يا بانكسي

اضطرت السلطات في جنوب انكلترا يوم الخميس لإصدار أوامر للعضال بإزالة جدارية لفنان الغرافيتي البريطاني الشهير بانكسي. وجاء ذلك بعد شكوى إلى بلدية كلاكوتون أون سي من عنصرية هذه الأعمال. إذ رسمت في اللوحات 5 حمامات تحمل لافتات كتبت عليها: «لا مكان هنا للمهاجرين» و«ارجعوا إلى أفريقيا». وظهرت أعمال الغرافيتي هذه في اليوم الذي تجرى فيه الانتخابات المحلية بعد انتقال عضو في البرلمان المحلي من حزب المحافظين إلى حزب الاستقلال الذي يدعو إلى تشديد السياسة في مجال الهجرة. وأوردت صحيفة «ذي تلغراف» أن لوحة الغرافيتي تقدر بـ 400 ألف جنيه استرليني.

## أضحى مبارك



Beirut - Saida Highway - Rmeileh Exit RSVP: 70-734 303  
www.facebook.com/ocapbeach.lebanon www.ocapresort.com

تتشرف إدارة مطعم La Sirena الواقع في المنتجع السياحي Ocap الرميلا بدعوتكم لحضور حفل غنائي مميز مع أشهى المأكولات البحرية بإطلالة مميزة على البحر.

سعر البطاقة للشخص الواحد 50\$ مع العشاء.

للإستفسار الإتصال على الرقم: ٠٧/٩٩٠٧٨٨  
للحجز: ٧٠/٧٣٤٣٠٣





## السحرة يحاصرون بيروت

يتزامن هذا الـ«ويك أند» مع عيد الأضحى. لذا، اخترنا لكم مواضيع متنوعة تساعدكم على قضاء العطلة بأفضل طريقة ممكنة. البداية مع نظرة شاملة على العرض الاستثنائي المقبل على بيروت تحت عنوان **The Illusionists** (السحرة). أفلام كثيرة قررت خوض السباق هذا الموسم في مصر منها «الجزيرة 2» الذي نشاهده في الصالات اللبنانية. ولأنه آخر أفلام الممثل الراحل خالد صالح، حجزنا له مساحة خاصة. كما تناولنا حفلات العيد المحدودة التي سيقدمها نجوم لبنان، إضافة إلى البرامج الخاصة بالمناسبة. ولن يمضي هذا الأسبوع من دون التوقف عند الحدث الإيطالي المتمثل في زواج أمك علم الدين وجورج كلوني، من دون أن ننسى آخر صيحات الموضة.



# The Illusionists

## يقرأون أفكاركم ويحاربون الموت

تدور فكرة الفيلم حول مجموعة من السحرة الذين يمتاز كل واحد منهم بأسلوب سحر يختلف عن زميله. يُجمع هؤلاء ضمن استعراض واحد، ليظهر في النهاية «العرض» كلاً متكاملًا.

وتتأرجح الحكاية حينما يبحث بطل الفيلم (مارك رافلو) عن الأهداف الحقيقية للعرض المُقدّمة، وما إذا كان ما يقومون به له أهداف إجرامية، أم أنّ ما يشاهده هناك ليس أكثر من عرض «للتسلية» فحسب!

ويبدو أنّ العرض الآتي إلى لبنان يستمد فكرته من الفيلم، عبر جمع سحرة من اختصاصات مختلفة. لكن من هم هؤلاء وما هي مجالات اختصاصهم؟

The Illusionists في «فوروم دو بيروت» (أوتوستراد شارل حلو - بيروت). 8/10 الساعة 21:00، و9/10 الساعة 20:30، و10/10 الساعة 21:30، و11/10 الساعة 15:00 و22:00. للاستعلام: 01/999666

الاختفاء الكلي للمرة الأولى في تاريخ هذا النوع من العروض. هنا، سنشهد هروباً عبر التعذيب بالماء أمام عيون جميع الحاضرين. السحرة السبعة يستندون إلى أعمال كبار في هذا المجال مثل المجري - الأميركي هاري هوديني (1874 - 1926)، غير أنهم يقربونها بحركات أكثر جمالية وعصرية مستعدين بأزياء وأجواء مسرحية لم تُشاهد من قبل. لم تكن فكرة «دمج» مجموعة من السحرة في عرض واحد أمراً جديداً على الإطلاق فهي موجودة منذ بدايات عروض السحر العالمية. لكن أن تعود الفكرة للظهور مترافقة مع «ضجة» إعلامية كبرى يشير إلى استفادة عرض The Illusionists Witness The Impossible من فيلم Now You Can See Me الذي صدر عام 2013. الشريط الذي أخرجه الفرنسي لويس ليتيرير وكتبه الأميركي بواز ياكين، هو من بطولة مورغن فريمان ومارك رافلو ووردي هارلسون وإيسلا فيشر، كما أنّه حقق أكثر من 230 مليون دولار أميركي في شبك التذاكر.

### نادين كنعان

سبعة من أقوى السحرة في العالم، سيصلون قريباً إلى بيروت لتقديم خمسة عروض مذهلة. بعد الإمارات، سيحط هذا العرض المدهش رحاله في لبنان، ويعد المنظمون بحدث استثنائي لم تشهد له البلاد مثيلاً، قبل أن يغادر لإكمال جولته التي ستشمل دولاً مختلفة بينها الولايات المتحدة. علماً أنّه ينطلق في بيروت في 8 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، على أن يختتم في 11 من الشهر نفسه.

The Illusionists Witness The Impossible (السحرة... اشهدوا على المستحيل)، يضم مجموعة من العروض المتواصلة لمواهب تتميّز بالمهارة والصدمة، وقد سبق له الاستحواذ على اهتمام الجمهور في مختلف الدول ومن فئات عمرية مختلفة. يقدم العرض أشكالاً متنوعة من السحر، تمزج بين التعقيد والغريبة. من الوهم، إلى الارتفاع، إلى قراءة العقل، وصولاً إلى

بعدها عاشت بيروت على أساطير «دكتور داهش». ستكون العاصمة اللبنانية على موعد بعد أيام مع واحد من أكثر العروض تميزاً. على مدى خمسة أيام، سيجتمع العرض سبعة من أقوى الشخصيات في العالم في هذا المجال. على أن يقدموا أشكالاً مختلفة من السحر



### The Escapologist

سيصل الـ Escapologist (خبير الهروب) الإيطالي أندرو باسو (1985) الذي سيحبس أنفاس الجمهور أثناء حبسه لأنفاسه لمدة أربع دقائق في محاولة للهروب من زنزانته الموجودة تحت الماء. يشتهر باسو بحركاته التي يصنّ خلالها على تحدي الموت، فيذهب نحو المخاطرة. إيطاليا، هو نجم لا ينافس أحد في ميدانه، وسرعان ما تحوّل إلى واحد من أكثر السحرة شعبية حول العالم. مثله الأعلى وبطله هو هاري هوديني، فيما تجرى عروضه في عمق المياه، وعلى ارتفاع 150 قدماً، وفي أي مكان بينهما. أما الأدوات التي يستخدمها، فتتنوع بين صناديق المياه، والمتفجرات، والأصفاة، والسلاسل المعدنية، فضلاً عن السيارات التي تشتعل فيها النيران. أندرو باسو يثق دائماً بقدرته على الهروب من الموت في غضون ثوانٍ معدودة.



### The Inventor

المخترع (The Inventor) هو الاسم الذي يُطلق على الأميركي كيفين جايمس في عرض The Illusionists. لكن ما يفعله هذا الرجل لا يقتصر على الابتكار، إذ أنّه كوميديان يهوى أيضاً تجميع قطع غريبة وغير مالوفة على الإطلاق. حركاته السحرية طبّقها أيضاً الساحر الشهير دايفد كويرفيلد، كما أنّها الممثل الأميركي نيكولاس كايغ في العديد من الأفلام الهوليوودية. يشعر جايمس بأنّه مسؤول عن التذكير الناس بحالة الرعب التي عاشوها عندما كانوا أطفالاً. فسواءً كان يحمل زهرة أو يلوّج بسلسلة، أي شيء ممكن مع الـ Inventor.

### The Anti-Conjuror

The Anti-Conjuror (مكافح الشعوذة). إنّ الأميركي دان سبيري (1985) المختص بالصدم من خلال الأوهام (shock illusions). وسائل الإعلام ومحبّوه يعرفون عنه بأنّه مزيج بين الساحر الأميركي دايفد كويرفيلد والمغني والموسيقي الأميركي مارلين مانسون. بعيداً من أسلوبه الغريب وأزيائه الصادمة، يجمع سبيري بين فن السحر والرعب، تاركاً الجمهور في حالة من الصدمة والذهول الشديدين. بعد سلسلة من العروض الناجحة في برنامج America's Got Talent، وDas SuperTalent (نسخة البرنامج الألمانية)، وجوائز FOX's World Magic Boss، وTLC's كُرس دان سبيري بين أكثر 10 أشخاص تشملهم البحوث على محرّك غوغل، وأكثر الـ Illusionists طلباً في العالم.



### The Trickster

الأميركي جيف هوبسون هو الـ Trickster الذي يصدم الحاضرين بورق اللعب، وهو عاشق للسحر وحب الظهور. وهو يترك الجمهور غارقاً في الضحك بعد إسدال الستائر. لا تنخدعوا بملامحه البريئة، فالـ Trickster سيثا منكم في النهاية، إذ شتهته صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» بسارق المصروف، وقالت عنه Las Vegas Review Journal إنه «زوبعة من الروعة لا يمكن احتواؤها».





## ظاهرة

## فيفو الأصلي يمكنه الت

يتعرض لهجوم عنيف من قبل مجموعة من متابعيه، من خلال التعليقات الهجومية على أعماله، لكن في الضفة الأخرى هناك مجموعة أخرى تتعزّل به وتعتبره مصدراً للابتسامة التي نفتقدها. أصبح فيفو مصدراً للفرح والكوميديا أحياناً أخرى، وقادراً على تغيير «مزاج» المتابع بطريقة سهلة وببضع دقائق فقط. استطاع خبير التجميل أن يُعيد إحياء الأمثال الشعبية التي كانت تخفي مع الوقت. ومن بين تلك الأمثال: «البتقبضهم السمرا بتحطحم حق بودرا وحمرا. هاشتاغ #مستشقرنا #فيفو». أما في فيديو آخر فيصرخ «لو الجميل بشوف حردبتو كان وقع وفك رقتبو. هاشتاغ #جمال». كذلك يقول أيضاً: «حظ العواهر جواهر وحظ المنيحة فضيحة. هاشتاغ #عهر». يتمتع خبير التجميل بثقة عالية بالنفس، ومع كل تعليق سلبي يردّ عليه بالقول «ينتقدون بشدة ثم يقدونك بدقة. هاشتاغ: #أنا\_أصلي\_وهم\_تقليد». أصبح فيفو ظاهرة بتابعها الكبار والصغار، وتلك الظاهرة توسّعت بسرعة وأصابت بعض الأطفال الذين راحوا يصوِّرون يومياتهم بطريقة لا تتناسب مع أعمارهم. فيفو ليس وحده من يحبّ الاستعراض والشهرة، فقد سبقه زميله علي فارس، الذي عرف شهرة واسعة بسبب الشبه بينه وبين الفنانة نوال الزغبى. وفارس ينتقل بين الولايات المتحدة ولبنان ويصوّر يومياته التي يغلب عليها الطابع الغنائي. تارة يصوّر نفسه وهو يغني للإيسا، وطوراً أثناء قيادته للسيارة وسط زحمة في الشارع. إذاً، فيفو ظاهرة خفيفة (ولو سطحية) ولطيفة على السمع والعين، لكن رغم كل ذلك يتعرض خبير التجميل لحرب إلغاء فاشلة في زمن السرعات التي لا تنتهي.



## زكية الديراني

لو لم تشهد وسائل الاتصال ثورة، ما كان أحد تعرّف إلى خبير التجميل فيفو (fiffo. الصورة) أو إلى أنشطته التي لا تنتهي، أو حتى سمع باسمه الفني. لا أحد يعرف الاسم الحقيقي لبطل الفيديو المنتشرة بكثرة، الذي يوقع أعماله تحت اسم فيفو. استغل الأخير وجود الأنستغرام وتويتر وفايسبوك لنشر فيديوات يومية مصوّرة لا تتعدى مدتها ثلاث دقائق، ويعرض فيها أمثالا شعبية مستوحاة من مواضيع اجتماعية، ويختتمها بهشتاغ مليء بالسخرية. خبير التجميل الذي يتفرد بلوك خاص به سواء من ناحية الثياب أو المكياج، يعرّف عن نفسه على صفحاته الشخصية بأنه «أسطورة بين رجال العالم يستحيل تكرارها». هكذا، أصبح لفيفو معجبون فاق عددهم نصف مليون متابع وموزعون على صفحاته التي تحمل اسم Makeup By Fifo، ويخاطبونه يومياً وينتظرون نشاطاته. مع إشرافه كل شمس، يبدأ خبير التجميل بنشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي، فيغرّد كلمة واحدة «انتظروا الفيديو!!!»، فتبدأ معها حملة من التوقعات حول محتوى العمل المنتظر والمشاهد المضحكة التي تتضمّن. ينشر فيفو فيديو يتضمّن مشاهد من حياته اليومية سواء كان في الحديقة العامة أو محال الثياب وحتى مع أصدقائه يدخن النارجيلة، وكذلك خلال تنقله في الطرقات العامة وسط السيارات. ويرفق خبير التجميل تلك المشاهد بمثل يتلاءم مع أجواء الفيديو، ثم تهطل عليه التعليقات التي تكون غالبيتها سلبية وأحياناً تمسّه كشخص. لا ينكر أحد أن فيفو

## The Gentleman

The Gentleman (النبيل). إنّه الأميركي مارك كالين، أكثر السحرة تأثيراً خلال العقد الماضي. نقل الرجل عروضاً رائعة إلى الكازينوهات، ومراكز فنون الأداء، البرامج التلفزيونية، إضافة إلى مسرحية التجريبي الخاص في رينو في ولاية نيفادا الأميركية الذي يحمل اسم The Magic Underground. وشكل مارك كالين مع جينغر لي ثنائياً مميّزاً بعروضهما السريعة والدراماتيكية التي شملت احتكاكاً بحيوانات مفرسة. كذلك، اختير الثنائي «سحرة العام» من قبل «أكاديمية فنون السحر - قصر هوليوود للسحر» (Academy of Magical Arts - Hollywood's Magic Castle).



## The Enchantress

صديقة درب مارك كالين ستشاركه العرض اللبناني أيضاً. هكذا، ستطل The Enchantress (الساحرة) الأميركية جينغر لي المتخصصة بحركات سحرية فريدة جداً، خصوصاً أنّها معروفة بإعادة تعريفها للسحر عبر الخلط بين الأناقة والمسرحة والرقص. هي ساحرة عصرية، الأمر الذي ساهم في انتشارها عالمياً. علماً بأنّها شاركت في جولات مع فنانين أمثال The Beach Boys، وطوني بينيت، ومغني الجاز كاب كالواي

## The Mentalist

The Mentalist هو البريطاني فيليب إسكوفي المعروف أيضاً باسم Grey Man (الرجل الرمادي)، والأكثر شهرة في المملكة المتحدة منذ أكثر من عشر سنوات. يستطيع هذا الساحر قراءة ما يجول في خاطر من يجلس أمامه، وهو عدو لدود للمؤمنين والمنجمين والوسطاء الروحيين الذين لطالما حاربوه. إلى جانب براعته في هذا المجال، لدى إسكوفي اهتمامات أكاديمية حول الأسباب التي تدفع الناس إلى الإيمان.



## Gossip

الإسم، إنتهى المخرج أحمد عامر من تصوير مشاهد أول أفلامه الطويلة «بلاش تبوسني» (الصورة) من بطولة ياسمين رئيس ومحمد مهران، وبمشاركة نبيلة عبيد بشخصيتها الحقيقية. يدور الشريط في كواليس تصوير فيلم يحتوي على قبلة، لكن تغير نظرة المجتمع إلى الفن يجعل تنفيذها على الشاشة مهمة صعبة. «بلاش تبوسني» من إنتاج «أفلام ميدل ويست» و«استديو مصر»، وتوزيع «ماد سوليوشنز».

رُدّت صحيفة «عكاظ» السعودية على التصريحات الأخيرة للمغنية الإماراتية أحلام بمقال جري، كتبه حمود أبو طالب، وصف فيه «الملكة» بأنّها «داعش الفن». وكانت صاحبة أغنية «الثقل صنعة» قد هاجمت الصحافيين في المؤتمر الذي عقده قناة mbc بعد الحلقة الثانية المباشرة من برنامج «أراب آيدول 3» (الأخبار 30/9/2014)، واصفةً أسئلتهم بال«سخيفة».



خلاف مع القائمين على المحطة، تعمل الأخيرة حالياً على تدريب ثلاثة من موظفيها لتولّي تلك المهام، بينهم المراسل رامن القاضي.

رغم استمرار اعتراض الرقابة على

التي بدأها بفيلم «مريم» في 2012، واستكملها في «الأم» عام 2013 المتوقع عرضه أواخر العام الحالي.

تشهد أروقة قناة «الجديد» بعض التغييرات في نشرات الأخبار. بعدما ترك رائد هرموش تقديم نشرة الأخبار الصباحية قبل أشهر بسبب

تستعدّ المغنية اللبنانية إليسا لتصوير كليب أغنياتها «حالة حب» (كلمات نادر عبد الله) التي تصدرت عنوان اليومها الأخير، على أن تخرجه اللبنانية أنجي جمال.

تردّت أخبار مفادها أنّ المغنية اللبنانية نايا تستعدّ لتقديم برنامج فنيّ على قناة mtv. وفي هذا الإطار، نفى مصدر لـ«الأخبار» الخبر، معتبراً أنّها مجرد شائعة. يذكر أن نايا سبق أن فازت بالمرتبة الأولى في برنامج «الرقص مع النجوم» الذي عرض قبل سنتين على المحطة نفسها.

أعلن المخرج باسل الخطيب أن فيلمه المقبل «أهل الشمس» سيكون من بطولة كاريس بشار، ومحمود نصر، ورفيق سبيعي، وآخرين. وقد يكون من بينهم الممثلة رواد عليو. فيلم الخطيب الجديد من تأليفه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، ويختتم فيه ثلاثية سينمائية محوراً الرئيسي: المرأة السورية في زمن الحرب،



# زحمة أضلام على أبواب العيد

عشرة أعمال بالتمام والكمال ستدخل سباق عيد الأضحى في شبكات التذاكر المصري. العدد هو ضعف ذلك الذي طرح في عيد الفطر. لكن المستويات الفني يسير في اتجاه آخر



القاهرة - محمد عبد الرحمن، أحمد جمال الدين

العشري، وإخراج إسماعيل فاروق) الذي يلعب بطولته أحد نجوم الشباك الجدد محمد رمضان، كما أنّ الشريط ينتمي إلى الطابع الكوميدي. وكان رمضان قد بدأ تصويره قبل سنوات تعطلت لأسباب إنتاجية، قبل أن يشتريه المنتج الحالي وليد صبري من منتج الأول عبد الواحد العشري قبل وفاته.

يحاول صبري من خلال «واحد صعيدي» استعادة مكانته في سوق السينما وتحقيق إيرادات تنجح في عودة شركته إلى السوق السينمائية، خصوصاً أنّ لديه فيلماً جديداً هو «أسوار القمر» الذي انتهى منه المخرج طارق العريان بعد خمس سنوات من التصوير المتقطع. يلي محمد رمضان في طابور المتطلعين إلى إيرادات العيد، المغني والممثل حمادة هلال بـ«حماتي بتحبني» (كتابة نادر صلاح الدين، وإخراج أكرم فريد) الذي تعود من خلاله ميرفت أمين إلى السينما بعد غياب لأكثر من ست سنوات. يعتمد هلال على جمهوره من الأطفال والعائلات في عمل تدور أحداثه حول طبيب متعدّد العلاقات النسائية يلجأ إلى طبيبة نفسية لمساعدته على الارتباط بفتاة تكتشف لاحقاً أنّها ابنتها، ما يوقع الشاب في العيد من المواقف الكوميديّة إثر رفض الطبيبة للعلاقة.

فيلم كبير واحد إلى جانب تسعة أفلام تجارية أو «خفيفة» كما يحب الجمهور أن يصفها. هذه هي المعادلة المرشحة لدخول سباق عيد الأضحى. موزّع الأفلام في مصر تنفّسوا الصعداء بعد نجاح موسم عيد الفطر وتحقيقه إيرادات قياسية، إضافة إلى الجدل حول أفلامه خصوصاً «الفيل الأزرق» و«الحرب العالمية الثالثة» و«صنع في مصر»، الأمر الذي شجّعهم على الدفع بهذا العدد من الأفلام الجديدة إلى «موسم اللحم» كما يسميه المصريون. لكن المستوى الفني يسير في اتجاه معاكس، فمعظم الأفلام الجديدة من النوع

تنتمي غالبية الشرائط إلى النوع الاستهلاكي

الاستهلاكي المناسب فقط لجمهور العيد، باستثناء فيلم «الجزيرة 2» (سيناريو محمد دياب، وإخراج شريف عرفة).

يدخل هذا الفيلم السباق مدعوماً بأسماء نجومه أحمد السقا وهدى صبري وخالد الصاوي، والأهم النجم الراحل خالد صالح وسط توقعات بأن يوجّه له الجمهور تحية عملية في شبكات التذاكر. أما الأفلام التسعة الباقية، فلا يمكن تحديد أيها قادر على اقتناص المركز الثاني، ويرجح أن تكون المنافسة على هذا المركز محصورة بين ثلاثة أعمال، أولها «واحد صعيدي» (كتابة عبد الواحد

البطولة مي كساب، وسوسن بدر، وإدوارد، وهالة صدقي. على خط مواز، يخوض الشاب كريم محمود عبد العزيز البطولة السينمائية للمرة الأولى في شريط «عمر وسلوى» (كتابة سيد السبكي، وإخراج تامر بسيوني) المعتمد في اسمه على نجاح سلسلة

(2009). أما العودة فجاءت عبر فيلم «النبطشي» (كتابة محمد إسماعيل مبروك، وإخراج إسماعيل فاروق) إذ يقدم عبد المغني شخصية «نبطشي» الأقراج الشعبية الذي يجمع القنود من المهنيين، ويقدم فقرات فنية في الأعراس التي تقام في حارات المحروسة. وتشاركه

تشويقي حول عمّار الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة ويُغرم بفتاة من عائلة أرستقراطية تدعى نادين. وبعد تزايد المشكلات، يقزّر الثنائي الزواج بعد عن أسرة العروس. ومن جديد، ينافس محمود عبد المغني على شبكات التذاكر بعد محاولة أولى بفيلم «مقلب حرامية»

طال السهر

## ما أضيقت الليك بلا ميريام وراغب

تتشارك إيسا وهيفا وهبي الإهتمام نفسه تقريباً، فصاحبة «بوس الواو» تغيب عن حفلات الأضحى أيضاً بسبب العمل على ألومها الغنائي المنتظر. وتتواجد هيفا حالياً في مصر لإنجاز بعد التسجيلات، على أن تطرح الألبوم نهاية العام الحالي. إنشغال هيفا بمشروعها الجديد، قابله زحمة في الأجنحة الفنية لنانسي عجرم التي منعتها من إحياء حفلات عيد الأضحى. عادت المغنية اللبنانية أمس إلى بيروت بعد حضورها حفلة إطلاق إحدى الحملات الإعلانية في الإمارات، وتفرض عليها أجنحتها حضور الحلقتين المباشرين من «أراب آيدول 3» (الجمعة والسبت 21:05) الذي يعرض على قناتي mbc و«المستقبل».

ويُفترض أن تحيي غداً سهرة إنتخاب ملكة جمال لبنان 2014، في حفلة تقام في كازينو لبنان (جونية) وتقدّمها الإعلامية ديماء صادق

زكية الديراني

أصبح الحديث عن حفلات الأعياد في بيروت عموماً أشبه بمعجزة يصعب تحقيقها، وتحولت حلماً يتمناه الجميع. فتلك المناسبات الفنية التي كان يبدأ التحضير لها قبل أشهر من موعدها أصبحت اليوم جزءاً من الماضي، ومجرد ذكريات لن تتكرّر إلا في حال هدأت الأوضاع السياسية في البلاد والدول المجاورة. إستغل الفنانون غياب الحفلات في عيد الأضحى وأنشغلوا بالتحضير لأعمالهم الغنائية ومشاريعهم المنتظرة. وفي هذا السياق، لن تغني إيسا في العيد لأنها مشغولة بالتحضير لتصوير كليب أغنيتها «حالة حب» (كلمات نادر عبد الله) مع المخرجة أنجي جمال. ولفتت مصادر مقربة من صاحبة أغنية «تعبت منك» إلى أنها تقوم بجولة في عالم المواضع لإختيار اللوك الذي تطل فيه.





## المشهد الأخير

## «الجزيرة 2» في غياب خالد صالح

يُترجم سريعاً، إذ استغرق تصوير الجزء الثاني نحو عام بسبب توقفه أكثر من مرة على خلفية ارتفاع كلفة الإنتاج التي تجاوزت الثلاثة ملايين دولار. رقم كرز مقولة أنه أكثر الأعمال السينمائية ضخامة في ميزانية الإنتاج، كما أنه سيُطرح في أكثر من 60 نسخة في دور العرض.

صحيح أن كثيرين يعتبرون أن بطل الفيلم الجديد هو أحمد السقا الذي يؤدي دور ابن تاجر المخدرات الذي ورث «المهنة» عن والده، وكذلك زعامة العائلة في «الجزيرة»، إلا أن وفاة خالد صالح الصادمة ستجعله البطل الحقيقي، خصوصاً مع تشويق الجمهور لمشاهدة آخر أعماله السينمائية.

كذلك، يشهد «الجزيرة 2» الفيلم عودة شخصية «علي الحفني» التي جسدها الممثل القدير محمود ياسين لكن من خلال الفلاش باك كون الحفني الأب توفي في أحداث الجزء الأول، كما يشارك للمرة الأولى في الشريط مرة أروة جودة، وأحمد مالك، إلى جانب وجوه الجزء الأول بينهم نضال الشافعي (فضل الحفني). هنا، تجدر الإشارة إلى أن فريق العمل ألغى العرض الخاص الذي كان



يؤدي الممثل الراحل دور «جعفر»، فيما تلعب هند صبري في شخصية «كريمة»

تاجر المخدرات الشهير «منصور الحفني» (أحمد السقا) يعود من جديد، ومعه تفاصيل حياة «الجزيرة» بعد دخول الشرطة إليها وسيطرتها على الأوضاع ومفاصل الحياة فيها، وهروبه من المحكمة، فضلاً عن قصة حبته «كريمة» ابنة العائلة التي نارت عليه. مجدداً، تعود الفتاة التي تؤدي دورها الممثلة التونسية هند صبري، لكن هذه المرة في ظروف مختلفة تتمثل بمحاولة هارب من العدالة العودة إلى حبيبته القديمة.

مزة أخرى تتعاون صبري مع السقا، فتتلعب عبر شخصية «كريمة»، الفتاة الرومانسية التي حرمها القدر والظروف من الزواج بحبيبها «منصور»، غير أن القصة لا تزال مشتعلة.

الحبيبة تتكفل برعاية نجل حبيبها من زوجته التي لقيت حتفها على يد عائلة «كريمة»، بينما يكبر الطفل ويصبح خليفة والده في «الجزيرة». هكذا، تتطور الأحداث المستوحاة من قصة حقيقية (تاجر الأسلحة والمخدرات المصري عزت الحفني) في الجزء الثاني ضمن مزيج من الأكتش والرومانسية والصراعات.

النجاح الذي حققه الجزء الأول من فيلم «الجزيرة» (2007) - سيناريو محمد دياب، وإخراج شريف عرفنة) وتحقيقه إيرادات اقترنت من

ثلاثة ملايين دولار أميركي، دفعت صنّاعه إلى تقديم جزء جديد لكن بعد سبع سنوات. الشريط الجديد أنجز بمشاركة فريق العمل نفسه، أحمد السقا، وهند صبري، وخالد الصاوي (رشدي)، إضافة إلى خالد صالح (الشيخ جعفر عضو جماعة الإخوان المسلمين الذي يهرب منصور برفقته من السجن بعد ثورة يناير)، الذي خانته قلبه في 25 أيلول (سبتمبر) الماضي ورحل قبل أن يرى عمله الأخير في الصالات. علماً بأن الأخير واصل التصوير رغم إشداده سوء حالته الصحية. وقد شارك في كتابة الجزء الجديد أيضاً خالد وشيرين دياب شقيقي محمد دياب، إذ، نجاح «الجزيرة 1» لم

وفيق، وأحمد عزمي بطولة (وش سجون) (كتابة مصطفى السبكي، وإخراج عبد العزيز حشاد) الذي ينتمي إلى الأعمال المستوحاة من جرائم وقعت أخيراً. تدور معظم الأحداث داخل السجن، مستعرضة الفوارق بين مسجون بسبب جرائم جنائية، وآخر بسبب الفساد المالي. على لأحة شرائط العيد، هناك أيضاً ما أنجز بميزانية محدودة على شاكلة «المواطن برص». و«البرص» هي شخصية اشتهر بها الممثل والمخرج رامي غيط في فيلم «دكان شحاتة» لخالد يوسف (2009). اليوم، سيدغم غيط الشخصية في فيلم من إخراج، وكتابة رفيق مكرم، ومن إنتاج محمد أبو العزم، بمشاركة رجاء الجداوي ودينا فؤاد.

ومن ضمن المتسابقين نجد «روميو السيدة» بطولة علا غانم، وأحمد عزمي، وميمي جمال. يدور العمل في إطار تشويقي، إذ يعيش البطل «رامي» في حي «السيدة زينب» القاهري، ويقابل «الدكتورة حنان» (علا غانم) مصادفة بعد كشفها لقضية فساد. تجد الدكتورة في هذه المنطقة الشعبية ملاذاً تهرب إليه من رموز الفساد الذين يطاردونها.

بعد فشل فيلم «8%» لمطربي المهرجانات الشعبية أوكا، وأورتيجا، وشحة كاريكا، يعود الثلاثي بـ «4 كوتشينة» الذي يدور في إطار كوميدي - غنائي، حول أربعة أصدقاء تربوا في حارة شعبية. لكن تترتهم «مباد» وتساfer إلى الخارج مع والدها، وعندما تكبر وتعود إلى الحارة تساعد أصدقائها في تكوين فرقة غنائية شهيرة.

افيشان شريط  
«واحد صديقي»



أفلام تامر حسني ومي عز الدين «عمر وسلمي». الفيلم ينتمي إلى الكوميديا الشعبية، وتشارك فيه الفنانة بوسي، كما تطل الراقصة الأرمينية صوفيانار كممثلة للمرة الأولى، بعدما اشتهرت بتقديم وصلات الرقص في الأفلام. ويتفاسم باسم سمرة، وأحمد

## شاشات

## التلفزيون اللبناني «مطفي» لولا «المنار»

فيها الفنان العراقي ماجد المهندس في جلسة خاصة عبر قناة «روتانا خليجية»، يقدم خلالها للمشاهدين أبرز الأغاني من أرشيفه، إضافة إلى 18 أغنية تراثية خليجية، بمثابة هدية إلى المشاهدين. كما تنقل كل من قناتي «خليجية» و«روتانا موسيقى» غداً حفلات مهرجان «الريان» مباشرة من قطر. ويتضمن المهرجان سهرات للفنانين عبادي الجوهر وغانم شاهين.

أما الإثنين، فسيستنى المشاهدين متابعة حفلة بلقيس ومحمد الكبيسي، فيما يطل الثلاثاء على مسرح «الريان» كل من رايح صقر ومنصور المهدي. الأربعاء سيكون مخصصاً لمحمد عمر وسعود الجاسم، قبل أن تطل الخميس ديانا حداد وعيسى الكبيسي. أخيراً، سيكون الختام مع «فنان العرب» محمد عبده وعلي عبد الستار. إذ، تغيب الشاشات اللبنانية عن سهرات العيد كما كان يحصل سابقاً، وتفقد القنوات برقيها المعتاد. زكية...



المغني اللبناني إيوان، وغداً المغنية مادونا (الصورة)، ليتمحور الحديث حول عيد الأضحى. من جهة أخرى، تفرد قنوات «روتانا» مساحة كبيرة من برمجتها لتقديم حلقات خاصة من أعمالها المعتادة. تعرض الليلة (23:30) سهرة فنية ضمن ليالي عيد الأضحى، يطل

تفرد القنوات العربية مساحة كبيرة من برنامجه لعيد الأضحى، بينما تغيب غالبية المحطات اللبنانية عن العيد وتبقي على برمجتها كما هي مع تعديل طفيف في فقراتها. كما تنقل بعض القنوات صلاة العيد من مكة المكرمة (السعودية)، وتعرض أجواء الحج. وتركز غالبية الشاشات على نقل صلاة العيد من بعض المساجد في بيروت.

تعتبر قناة «المنار» الوحيدة التي أجرت تعديلات على جدول برامجها، إذ تعرض اليوم (16:00) حلقة خاصة من برنامج «حبة مسك»، تقدمها زينب حيدر وأمال إبراهيم. ويستقبل البرنامج ضيوفاً من مختلف المجالات، ليتحدثوا عن أجواء العيد من الناحية الدينية والاجتماعية. أما مساء غد، فتعرض «المنار» (21:30) الفيلم الإيراني المدبلج إلى العربية «إبراهيم خليل الله».

أما mtv، فتخصص مساحة للمناسبة من خلال برنامجها الصباحي alive (يبدأ 8:30)، على أن تستضيف اليوم

الحملات الإعلانية بدأت تمهد لهذا الحدث الفني قبل أسابيع من حلول العيد. من جهتها، تتواجد المغنية والممثلة نيكول سابا حالياً في مصر لإحياء سهرة العيد اليوم في إحدى فنادق القاهرة. كذلك، يقضي «فارس الغناء العربي» عاصي الحلاني إجازة مع عائلته في باريس، ما دفعه إلى الاعتذار عن عدم إحياء سهرات الأضحى، علماً بأنه عودته إلى بيروت ستكون قريبة.

في الإطار نفسه، يحيي طوني قطان أولى حفلاته الفنية في فلسطين بعد غياب عام ونصف، إذ سيلتقي بجمهوره الفلسطيني ثاني أيام العيد خلال في حفلة في فندق «برج فلسطين» في مدينة رام الله. باختصار، نلاحظ غياباً واضحاً لحفلات الأضحى هذا العام في لبنان، ولم يبق للعيد فرحة سوى في سهرات نادرة إقتصرت على بعض المطاعم.

مباشرة على الهواء بعد نشرة الأخبار المسائية على قناة lbc1. بدورها، ستطل مايا دياب (الصورة) على جمهورها بطريقة مختلفة هذا الموسم. إطلالة دياب لن تطل من خلال الغناء، بل ستطلق اليوم على قناة mtv فيديو كليب أغنية «قطاين» (كلمات والحان عادل العراقي) الذي صورته قبل أيام مع المخرج سمير سرياني. أما راغب علامة (الصورة)، فسبحي في عيد الأضحى سهرتين خاصتين، الأولى تقام غداً في عمان، قبل أن يسافر الثلاثاء المقبل إلى مصر.

في سياق متصل، تتحضر الفنانة ميريام فارس لحفلتها في مصر غداً، وتحديدًا في Dream Park. ظهور يعتبر الأول من نوعه لفارس بعد زواجها من رجل الأعمال اللبناني المقيم في الولايات المتحدة داني متري وعودتها من شهر العسل الذي قضته في اليونان (الأخبار 2014/9/2). ومن المتوقع أن تشهد الحفلة حضوراً لافتاً، خصوصاً أن



## وزفت أهلك إلى جرجي بـ10 مليون

### نادين كتمان

وأخيراً، وقع الحدث المنتظر. تزوّج النجم الهوليوودي جورج كلوني (53 عاماً) بالمحامية اللبنانية - البريطانية أمل علم الدين (36 عاماً) نهاية الأسبوع الماضي. بدأت «مراسم» العرس في 26 أيلول (سبتمبر) الماضي في البندقية، واستمرت على مدى أربعة أيام. الأيام الأربعة تضمّنت حفلات كوكتيل إلى جانب حمامات السباحة، وعشوات في فنادق خمس نجوم، إضافة إلى حفل استقبال فائق الفخامة على القناة الكبرى في «المدينة العائمة» يوم السبت الماضي بحضور 136 مدعواً. لائحة المدعوين ضمت نجوماً مثل: مات دايمون، بيل موراي، قائد فرقة «يو تو» الإيرلندية بونو، عارضة الأزياء السابقة سيندي كروفرد وزوجها راندي غيرير، رئيسة تحرير مجلة «فوغ» أنا وينتور، وعشرات المدعوين

والمدعوات اللواتي لبسن فساتين من تصميم دور أزياء عالمية عريقة؛ منها: فيرساتشي، غوتشي، برادا وغيرها. أما ذروة الحدث، فكانت يوم الاثنين الماضي عندما تزوّج الثنائي الشهير رسمياً ضمن مراسم مدنية. كل هذه النشاطات والتفاصيل، دفعت وسائل الإعلام الأجنبية والمعجبين إلى التساؤل عن المبلغ الذي صرف على هذا الزفاف الفخم. الجواب الشافي، قدّمته صحيفة «تلغراف» البريطانية قبل أيام قليلة. عشرة ملايين يورو (حوالي 12 مليوناً و649 ألف دولار أميركي) عدّاً ونقداً، غطت كل تكاليف العرس، بما فيها الفستان الذي ارتدته أمل علم الدين وهي تقول «نعم» (راجع المقال أدناه)، وحمل توقيع المصمم الأميركي أوسكار دي لا ريتنا. الأخير أكد أنّ هذا التصميم حمل مئات حبات اللؤلؤ والكريستال. ميزانية الزفاف شملت أيضاً كلفة قوارب التاكسي التي نقلت



## المحامية غطت على الجدل

### عبد الرحمن جاسم

«أمل علم الدين تتزوج ممثلاً»، إلا تعبيراً عن مكانتها. اكتسبت علم الدين شهرة كبيرة عبر دفاعها عن شخصيات «مثيرة للجدل» مثل مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، مدير الاستخبارات في نظام معمر القذافي عبدالله السنوسي، والرئيسة الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو، ورئيسة الفيليبين السابقة غلوريا أرويو. الإعلام الأجنبي ركّز على أنّ كلوني الذي أكد مراراً أنه لا يرغب في الارتباط ثانية، وجد نفسه أسيراً للمرأة التي أشار زميلها جيفري روبرتسون إلى أنها لا «تضع» وقتها أبداً، بل «تحدّد هدفها وتتحججه إليه بسرعة بالغة». امرأة وقعت بدورها أسيرة «الأمير الساحر»، كما أنها أقلعت عن التدخين من أجله؛ لبنانياً، لم يكن غريباً إحتفاء مواقع التواصل الاجتماعي بالزواج، كما أنّ التعليقات الافتراضية التي رافقت الزفاف، لم تخلّ من النكات التي تمحورت حول «الصهر» على الطريقة اللبنانية.

ضجة زواج جورج كلوني وأمل علم الدين مستمرة. صحيفة «السن» البريطانية قارنت العروس بدوقة كامبريدج كايت ميدلتون من حيث الأناقة، مشددة على أنّ الثنائي يشغلان السوشال ميديا أكثر من «برانجيلينا». المحامية الشهيرة والممثل الوسيم استطاعا الاستحواذ على اهتمام العالم. فهي مشغولة

### الثنائي يشغلان السوشال ميديا أكثر من «برانجيلينا»

بالقضايا الإنسانية والدولية، وهو أحد أشهر العازبين في هوليوود خلال الفترة الماضية. وبحسب إحصائية صادرة أخيراً، تعتبر أمل علم الدين إحدى أشهر عشر شخصيات بريطانية، ولم يكن تبني مواقع إلكترونية معنية بالدفاع عن حقوق المرأة لعنوان



## عروس البندقية أيقونة من اللؤلؤ والكريستال

حذاءها المزيّن بالفضة والخزف. حذاء ظهر بدوره في مجموعة أوسكار دي لا ريتنا لربيع 2015. إلى جانب هذين التصميمين، أطلقت المحامية الشهيرة الاثنىن الماضي بطقم أنيق من تصميم البريطانية ستيليا مكارتن، وهو عبارة عن سروال واسع الساقين بلون الكريما، مع بلوزة أنيقة باللون نفسه مع النيلي، إضافة إلى قبعة كبيرة تكمل اللوك. يوم الأحد الماضي، ظهرت علم الدين برفقة كلوني بفستان قصير مليء بالزهور الملونة من تصميم دار «جيامباتيستا فالي» الإيطالية (أكثر من 4800 ألف دولار)، وأطلقت في العشاء الذي سبق العرس بفستان أحمر من تصميم البريطاني ألكساندر ماكوين، وهو نسخة معدلة عن زي ارتدته السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما في 2011. ولدى وصولها إلى «المدينة العائمة»، كانت أمل علم الدين ترتدي فستاناً مخططاً باللونين الأبيض والأسود من دولتشي أند غابانا.

نادين...



المميز، وأنا أحاول أن أحول هذا الحلم إلى حقيقة». علماً بأن مجلة Hello! الأميركية التي كانت بين أولى الوسائل الإعلامية التي انفردت بنشر صور الفستان، رجّحت أنّ يكون التصميم تقليدياً لفستان زفاف أميرة السويد مادلين التي تزوّجت العام الماضي. أما في ما يتعلق باكسسوارات بالفستان الحدث، فقد فضّلت علم الدين التزام البساطة التي لطالما عُرفت بها، معتمدة على اقراط من اللؤلؤ ممزوجة بالقليل من الماس، كانت هدية من والديها بارعة ورمزي علم الدين، فضلاً عن خاتم زواجها الجديد. ولإكمال حلمها، اختارت أمل من تصميم أوسكار دي لا ريتنا أيضاً فستاناً مستوحى من أجواء رواية «غاتسي العظيم» (1925) لسكوت فيتزجيرالد، كان ضمن مجموعته لخريف 2014. لكن لأنّ العروس أرادت ارتداء هذا الزي أثناء حفلة الاستقبال الفخمة التي تخلّلها الكثير من الرقص، جرى تقصير الفستان حتى ما فوق الركبة، ما ساهم في إبراز

بعد زواجها من الممثل الأميركي جورج كلوني، انضمت المحامية اللبنانية - البريطانية أمل علم الدين إلى أيقونات الموضة في العالم. وقع اختيار علم الدين على المصمم الأميركي أوسكار دي لا ريتنا لفستان الزفاف الذي جاء مزيّناً بمئات حبات اللؤلؤ والكريستال، يغلب عليه الدانتيل بلون الكريما، فيما اختار العريس برزته من جورجيو أرماني. «أنا وجورج أردنا فستان زفاف رومانسياً وأنيقاً، ولم نعتقد أنّ أحداً قادراً على إنجاز هذه المهمة إلا أوسكار». قالت العروس لمجلة «فوغ» خلال إحدى جلسات تحضير الفستان (قدّرت كلفته بأكثر من 16 ألف دولار أميركي) مع المصمم وكبير الخياطين لديه رافاييل إيلاردو في نيويورك. وأضافت: «مقابلته أضفت سحراً على العملية كلها، كما أنّه رجل نبيل وداقي». من جهته، أكد دي لا ريتنا للمجلة الأميركية المتخصصة في أخبار الموضة أنّ «كل بنات العالم يحلمن بهذا الفستان



## حياة البحر بلمسة إيلي صعب



قبل أيام، أطلق المصمم اللبناني إيلي صعب مجموعته للأزياء الجاهزة لربيع وصيف 2015 في باريس خلال أسبوع الموضة. إستوحى صعب مجموعته من ألوان الحياة البحرية، وحضر الأزرق المائي والأخضر الزمردى. كذلك، أكثر المصمم الشهير من إستعمال أقمشة الدانتيل، وتألقت العارضات بأكسسوارات، وحقائب يد جلدية بألوان حيوية متدرّجة. قطع كانت كلها شبيهة بأناقة مرحلة السبعينيات التي أتمت باليسبة والديناميكية. يذكر أنّ النجمة اللبنانية إيسا حضرت العرض، ونشرت صوراً لها على السوشال ميديا في كواليس الحدث.

## نانسي والموضة سوا سوا

قبل بدء الحلقات المباشرة من برنامج «أرب آيدول 3» (mbc - كل جمعة وسبت 21:00)، جالت المغنية اللبنانية نانسي عجرم و الستايلست التي تتعاون معها لانا الساحلي على أهم صيحات الموضة، وإختارتا مجموعة من الإطلالات الملفتة.

هكذا، إفتتحت صاحبة أغنية «أه ونص» الموسم الثالث من العمل التلفزيوني بإرتداء فستان أسود قصير من «لأنفان»، قبل أن تطل في ثاني حلقات الـ live بـ jumpsuit خمري من تصميم ستيل مكارتن، وهي تنهياً لإطلالات منوّعة تظهر فيها بفساتين المصمم اللبناني إيلي صعب، إضافة إلى تصاميم من دور أزياء عالمية.

## موضة الفرو راجعت هذا الشتاء

### حنان الحاج

وتايورات، ومعاطف، وأوشحة من الفرو. تنوّعت ألوان التصاميم بين النيلي، والتوركوآن، والبني، والأحمر، والأسود، والرمادي، بدورها، قدّمت دار «مارني» الإيطالية تصاميم فرو بألوان ونقوش جريئة طغى عليها الأخضر

والبيج، والرمادي، والثلجي. صحيح أنّ هذه التصاميم لا تبدو في متناول كل السيدات، غير أنّه من المؤكّد أنّ أخرى مشابهة وأقلّ كلفة ستظهر في سلسلة المتاجر العالمية Cheap and Chic مثل Zara و H&M وغيرهما.



لكساندر ماكويين

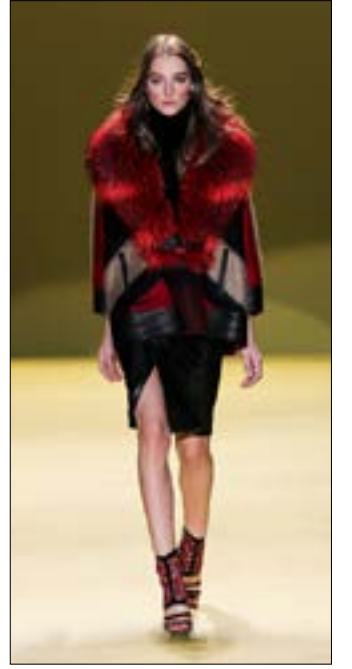
موضة الفرو تعود بألوان قوس قزح. بعد غياب طويل عن المنصّات العالمية، ها هو الفرو يعود بقوة لموسم خريف وشتاء 2015. بهتت موضة الفرو الكلاسيكية بالألوان الأحادية أو التي جاءت على شكل ثعلب ملتف حول العنق. أتاحت التقنيّات الحديثة اليوم صناعة معاطف، وجاكيتات، وأوشحة من الفرو بألوان ونقوش مختلفة. هكذا، قدّمت معظم دور الأزياء العالمية تصاميم فخمة مصنوعة من الفرو الملون من بينهم: الكسندر ماكوين، وجوزف التورازا، وVFiles، و«مندل» (Gilles Mendel)، ومارني، وغيرهم.

كعادتها صدمت دار «الكسندر ماكوين» الجميع، وجاءت تصاميمها وفية لإرث المصمّم الإنكليزي الراحل ورومانطيقته المتوحشة. تصاميم على شكل معاطف، وجاكيتات، وقبعات من الفرو، وفساتين هجينة مصنوعة من أقمشة شفافة مزينة بالمادة نفسها.

على خط مواز، صُبغت وجوه العارضات باللون الثلجي، فبدون خارجات من أعماق الصقيع، فيما طغت ألوان الأبيض والأسود والنيلي على المجموعة.

أما المصمّم الفرنسي جوزف التورازا، فقد قدّم معاطف مصنوعة من الفرو بنقوش هندسية وألوان النيون، طغى عليها البرتقالي، والأزرق، والأصفر، والبنفسجي. من جهتها، عرضت دار VFiles مجموعة معاطف وأوشحة مصنوعة من الفرو الأبيض والأسود، جاءت نقوشها على شكل رسوم وكتابات وأشكال هندسية.

المصمّم الفرانكو - روسي «منديل» (Gilles Mendel) قدّم تصاميم من الفرو غنيّة بالتفاصيل والنقوش والألوان. بدت القطع متأثرة بأزياء راقصات الباليه الروسيّات. كذلك، احتوت المجموعة فساتين،



Gilles Mendel



جوزف التورازا

## جيسكا عازار أم عيون جريئة



عازار تعشق الموضة، وتحب ارتداء ملابس أنيقة ومريحة خلال تقديم نشرات الأخبار مثل الـ«توبات» الملونة وال«تي شيرتات»، والجينز. لكنّها في المناسبات والحفلات ترتدي فساتين «هوت كوتور» لمصمّمين لبنانيين مثل إيلي صعب، وباسيل سودا، وإيلي عوض وآخرين. تعتمد الإعلامية الشابة الماكياج الكثيف على عينيها العسلية الواسعتين، خصوصاً الكحل الأسود الذي يبرز جمالها. أما الشفاة فتفضّلها «ميناميلية». عادة، تترك جيسكا شعرها مفروداً أو أملساً أو معقوص الأطراف أثناء العمل، لكنّها في بعض المناسبات تفضله مرفوعاً فتبدو «برنسية» كما يسميها معجبوها. وحالياً، اختارت ستايلاً جديداً من خلال قصة شعر متدرّجة مع غزّة خفيفة قصيرة من لمسات مزّين الشعر سيمون مندلق، بدت فيها مفعمة بالحيوية والنضارة.

عفوية جيسكا عازار وجمالها جذبا الكثير من المشاهدين، ما قد يتيح أمامها فرصاً في الإعلام والتمثيل.

حنان...

جيسكا عازار صاحبة النظرات الجريئة على شاشة mtv، استحدثت أسلوباً جديداً في تقديم نشرات الأخبار في لبنان يمزج بين نقل الخبر والترفيه. وكانت شبكة «فوكس» الأميركية أول من استعمل عنصر الإثارة في وصلاتها الإخبارية في بداية الألفية الثالثة عبر استخدام وجوه جميلة ومثيرة مثل كيران شيتري، وأندريا تانتاروس، جينا لي، وغيرهن. الشابة العشرينيّة لاقت نجاحاً كبيراً في فترة زمنية قصيرة لجاذبيتها وأداؤها المهني. هذا الوجه الجميل حفّز خبير التجميل بسام فتوح على اختيارها الوجه الإعلاني لماكياج العروس لموسم 2014 بدلاً من النجمة هيفا وهي. جيسكا التي تتمتع بمواصفات جمالية وشهرة محلية وعربية، تنهال عليها الكثير من العروض السينمائية، والتلفزيونية، والإعلانية، لكنها ما زالت تشعر بالأمان مع «قناة المز».

تشارك جيسي في تقديم نشرة الأخبار على قناة «القاهرة والناس» المصرية بعدما روج لها الإعلامي الساخر باسم يوسف في برنامج «البرنامج».



## Zapping

## في الصالات



## Good People

تلتقي الممثلة الأميركية كايت هادسون، وجايمس فرانكو (الصورة) في فيلم Good People تحت إدارة المخرج هينريك روبن غينز عن نص لكيلي ماسترسون يستند إلى رواية صادرة عام 2008 بالاسم نفسه بقلم ماركوس ساكي. شريط التشويق هذا يتمحور حول ثنائي أميركي يعيش في لندن، يقعان في ديون كبيرة إثر محاولة تجديد منزلهما العائلي. يشارك في العمل أيضاً الممثلين عمر سي، وطوم ويلكينسون، وغيرهما.

صالات «غراند سينما» (01/209109).  
«سينما سيتي» (01/995195)

## Gone Girl

Gone Girl هو فيلم إثارة مستوحى من رواية الأميركية جيليان فلين الصادرة عام 2012 تحت العنوان نفسه. علماً بأن فلين هي كاتبة سيناريو الشريط أيضاً. الفيلم من إخراج دافيد فينشر، ومن بطولة بن أفليك، وروزاموند بايك، ونيل باتريك هاريس، وتايلر بيرري، وكاري كون. في عيد زواجه الخامس، يذهب نيك دان (بن أفليك) إلى قسم الشرطة للإبلاغ عن اختفاء زوجته أيمي (روزاموند بايك)، وتحت ضغط المحققين، وشعار وسائل الإعلام، تنكشف أكاذيب الزوج، ليُطرح سؤال أساسي: هل قتل نيك زوجته الطيبة؟

\* صالات «غراند سينما» (01/209109).  
«سينما سيتي» (01/995195)، «أمبير» (1269)



## العيد في الإمارات

«أبو ظبي» - «هذا اليوم حثت الأئمة» 11:00

تستكمل قناة «أبو ظبي» إحتفائها بعيد الأضحى الذي بدأ أمس. ولهذه الغاية، يطل برنامج «من العائدين» مباشرة على الهواء بعنوان: «صباح الدار - من العائدين»، مستضيفاً أبرز الفنانين الإماراتيين كأكل محمد، وبلقيس، إضافة إلى كبار نجوم الشعر. كما ستعرض تقارير عن عادات العيد في الإمارات، من دون أن تنسى المسابقات.

## Rio, I Love You

ضمن سلسلة «مدن الحب» (cities of love) التي أطلقها الفرنسي إيمانويل بينيه في 2006، وصل إلينا فيلم Rio, I Love You (ريو، أحبك) المؤلف من مجموعة من الأفلام القصيرة لمخرجين عدّة من سبع دول مختلفة، وتجري جميعها في ريو دي جانيرو. تشارك اللبنانية نادين لبكي في هذا العمل من خلال «عجوبة» (كتابة وتمثيل وإخراج)، إلى جانب النجم هارفي كايتل الذي يلعب دور ممثل أميركي شهير يأتي لزيارة «ريو» ويلتقي بلبكي، قبل أن يُسحر الاثنان بصبي في انتظار مكالمته مهمة جداً. وشارك نادين في الكتابة زوجها خالد مزتر (وضع الموسيقى التصويرية مع مدير التصوير إيف صحنوي) وروندني حداد.

\* صالات «غراند سينما» (01/209109).  
«سينما سيتي» (01/995195)، «أمبير»

## Dracula Untold

Dracula Untold هو فيلم خيال يمزج بين الأكشن والرعب، ويحمل توقيع المخرج الأميركي غاري شور والكاتبين مات سازاما وبورك شاربلين. بدلاً من التركيز على رواية «دراكولا» الشهيرة (1897) للإيرلندي برام ستوكر، يبرز الفيلم قصة بطلة «كاونت دراكولا» من خلال قصة فلاد الثالث (1431 - 1476)، أمير ولاكيا، الذي يستخدم قوى الظلام لحماية عائلته ومملكته. العمل من بطولة لوك إيفانز، ودومينيك كوبر، وسارة غادون، وآخرين.

\* صالات «غراند سينما» (01/209109).  
«سينما سيتي» (01/995195)، «أمبير» (1269)



## جده حول الزعيم

«البياديت» الإثنين 20:30

سنعون على موعد مع حلقة استثنائية من «العرض مستمر»، لم تبث في رمضان الماضي بسبب العدوان على غزة. تستضيف فيها فاتن قبيسي الممثل السوري جمال سليمان (الصورة) والمخرج المصري عثمان أبو اللين لتناقش معهم مسلسل «صديق العمر» الذي أثار وقتها جدلاً لتناوله سيرة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.



## عيون بتول على تركيا

«المنار» الإثنين 21:30

يفتح برنامج «بين قوسين» ملف دخول تركيا في «التحالف الدولي ضد الإرهاب». وتطرح بتول أيوب أسئلة عدة حول مدى التورط التركي في الأزمة السورية في ظل استمرار الغارات على «داعش». ولهذه الغاية، تستضيف الإعلامية اللبنانية الخبير في الشؤون التركية محمد نور الدين، والكاتب والباحث التركي زاهد غول (الصورة).



## الاضحى مع ديماء

«المسقط» السبت 11:00

تحت عنوان «عيدكم مبارك»، توأكب mbc اليوم أجواء العيد في البرنامج الصباحي «صباح الخير يا عرب». لجين عمر وخالد الشاعر سيستضيفان ضيوفاً من كل المجالات. فبعد نقل المشاعر المقدسة من السعودية، تطل الممثلة السورية ديماء الجندي (الصورة) لتتحدث عن مشاركتها في مسلسل «قلم حمرة» الذي ستعرضه القناة السعودية قريباً.



## وليد بالله مشغول

«الاربعاء» 21:30

ما زال اللجوء السوري يؤرق وليد عبود، إذ عنون الحلقة المقبلة من «بموضوعية»: «شعبان واقتصاد واحد»، سيبث خلالها الموضوع مع وزير العمل سجعان قزي (الصورة) ورئيس «جمعية تجار بيروت» نقولا شماس. كذلك، سيتطرق إلى «المزاحمة غير المشروعة»، ودور الهيئات الاقتصادية، وستتم الإضاءة على إقرار سلسلة الرتب والرواتب.



## زافين وسيرته

«المسقط» الثلاثاء 21:30

يدشن الإعلامي زافين قيو مجبان (الصورة) برنامجه الجديد «بلا طول سيرة» على «المسقط» معتمداً على الدمج ما بين المعالجة العميقة للقضايا الاجتماعية وهموم الناس، وبين الإيقاع السريع العصري. البرنامج سيكون على شاكله مجلة أسبوعية تضيء على قضايا حديثة ومهمشة. كذلك، يفتح قيو مجبان كواليس برنامجه أمام الجمهور.

## أجندة



فريق برنامج «ميني استديو» (mtv). وهناك أيضاً أشغال يدوية وفقرات فنية مع مركز Glow to Glow. \* مهرجان الأضحى: اليوم وغداً وبعد غد. من الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساءً في شارع طرابلس (وسط بيروت). للاستعلام: 01/1989041



تفرض أجواء عيد الأضحى نفسها على وسط بيروت في «مهرجان الأضحى» الذي يبدأ اليوم ويختتم بعد غد الإثنين. يضم المهرجان نشاطات عدّة من ألعاب الكيرمس، والألعاب المطاطية، والرسم على الوجوه، فضلاً عن العروض الحيّة التي سيتولّاها



يستقبل «مسرح دوار الشمس» اليوم وغداً ورشة عمل خاصة برقصة الفلامنكو تديرها يلدنا يونس، وتوجّه للمبتدئين أو إلى أولئك الذين سبق أن مارسوا الرقص لفترة ويحتاجون لمراجعة الأساسيات. \* اليوم وغداً من الثانية عشر ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر في «مسرح دوار الشمس» (بدارو - بيروت). للتسجيل: alpiquillo@gmail.com 70/903846

لن تكون نشاطات «مسرح إسطنبولي» في عطلة العيد عادية، لأنه سيخصص نفسه مساحة كبيرة لعروض سيرك مميّزة يستمتع بها كل أفراد العائلة.